الأربعاء
٢٢ ربيـــع اول ١٤٠٩ – ٢ نوفمبر «تشرين ثان» ١٩٨٨ – ٢٣ بابة ١٧٠٥
2 NOV 1988
Al-Ahram

اسس الأهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيـم نافــع

الأهرام

القاهرة : شـــارع الجـــلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ – ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٣٣٣ – ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠٢ – ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
الاسكندرية : ١٠ طريـق الزعيـم عبد الناصـــــر : ٤٨٣٤٠٠٠

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ثلاثة وسبعون جنيها مصريا للسنة
ستة وثلاثون جنيها ونصف لستة شهور
تسعة عشر جنيها للثلاثة شهور
الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها
من اشـــــتراكات الأهـــــرام

السنة ١١٣ – العدد ٣٧٢١٩

طبعة اولى

تدبير السيولة النقدية للمساعدات العسكرية الأمريكية وتوقيع بروتوكول التصنيع المشترك للدبابة «ام ـ ١»

□ كارلوتشى بعد استقبال الرئيس له :

مبارك حريص على تطوير القوات المسلحة العلاقات المصرية الأمريكية تمضى بشكل جيد للغاية

□ أبوغزالة بعد انتهاء المحادثات العسكرية :

أمريكا تحصل على مبيعات من الانتاج الحربى المصرى وتتعاون مع مصر فى انتاج صواريخ «دراجون ٣»

بعد استقبال الرئيس حسنى مبارك له أمس أعلن السيد فرانك كارلوتشى وزير الدفاع الأمريكي أن بلاده تمضى فى برنامج ملموس للغاية بالنسبة لمساعداتها العسكرية لمصر ، والتى تبلغ ١,٨ بليون دولار ، وأنه تم ترتيب عملية السيولة النقدية للجزء الاكبر من هذا البرنامج وستصل المعدات قريبا .

وقال ان توقيع بروتوكول الاتفاق الخاص بالتصنيع المشترك للدبابة « ام ـ ١ » يأتى من حرص الرئيس مبارك على تطوير القوات المسلحة خاصة وان صداقة الولايات المتحدة مع مصر تتسم بالعمق وان العلاقات المصرية الأمريكية تمضى بشكل جيد للغاية .

وبعد انتهاء المباحثات العسكرية بين الجانبين المصرى والامريكى اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع انه تم توقيع البروتوكول الفنى لتنفيذ اتفاق التصنيع المشترك للدبابة « ام ـ ١ » وقال ان تمويل المشروع سيتم من خلال المبيعات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية وانه تم الاتفاق على ان تحصل امريكا على مبيعات من اجهزة ومعدات الانتاج الحربى المصرى تصل قيمتها الى ٤٠ مليون دولار من بينها لاجزاء من الرادار « تى . بى . اس ـ ٦٣ » التى تصنع فى مصر . كما اعلن لاول مرة ان مصر تشترك مع الولايات المتحدة فى تطوير وتصنيع الصواريخ « دراجون ٣ » المضادة للدبابات والمتقدمة جدا بحيث يتم التصنيع فى كل من البلدين ولا يستطيع اى منهما ان تقوم بتصديره دون اذن البلد الآخر .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل فى مقر رياسة الجمهورية الوزير الامريكى والوفد المرافق له ، وحضر المقابلة المشير عبدالحليم ابو غزالة والسيد فرانك ويزنر السفير الامريكى فى القاهرة وبعد المقابلة التى استغرقت ساعة صرح السيد كارلوتشى بانها تناولت استعراض تطورات الاحداث فى الشرق الاوسط بشكل مطول والعديد من الاحداث العالمية بصفة عامة وقال ان اللقاء كان وديا للغاية مؤكدا سعادته بزعامة الرئيس مبارك القوية .

وردا على سؤال عن الديون العسكرية لمصر وهل تم بحثها خلال اللقاء وهل هناك حلول لها ؟ .. قال وزير الدفاع الامريكى : « لم ابحث هذا الموضوع مع الرئيس مبارك .. ومصر اعادت جدولة الجزء الاكبر من ديونها مع الولايات المتحدة الامريكية من خلال نادى باريس وهذه العملية كما اعتقد تمضى للامام .. وهناك مباحثات حول الموقف الشامل بالنسبة لصندوق النقد الدولى ولكننى لست مسئولا عنها » .

فتح جديد للصناعة الحربية فى مصر

وبعد المباحثات العسكرية التى تمت بين الجانبين المصرى والامريكى فى وزارة الدفاع وانتهت بتوقيع المشير ابو غزالة والسيد كارلوتشى البروتوكول الفنى لتنفيذ اتفاق التصنيع المشترك للدبابة « ام ـ ١ » اعلن المشير ابو غزالة ان اول دبابة مصرية من هذا الطراز سيتم تصنيعها فى مصنع الدبابات المصرى وتبدأ الخدمة بالقوات المسلحة خلال العام القادم .. ووصف انتاج هذه الدبابة بانه يعتبر فتحا جديدا للصناعة الحربية فى مصر .

وردا على سؤال حول نسبة التصنيع المصرى للدبابة الامريكية قال المشير اننا سنبدأ بتصنيع ٤٠ ٪ من مكوناتها وسنصل الى عمق تصنيعى كبير خلال السنوات الثلاث الاولى من المشروع الذى يستغرق تنفيذه خمس سنوات بحيث يصل التصنيع المصرى فى النهاية الى ٧٥ ٪ من مكونات هذه الدبابة التى تعتبر احدث دبابة فى العالم .

وقال المشير ابو غزالة : اننا لن نقوم بتصنيع درع الدبابة لان المادة المستخدمة فى صناعتها تعد سرا من الاسرار التى لا تسمح اى دولة فى العالم تداوله ، كما اننا لن ننتج نظام التحكم وادارة النيران الخاص بالدبابة لاننا وجدنا ان انتاجه غير اقتصادى . اما بقية مكونات الدبابة فيمكننا تصنيعه بالكامل .

واكد المشير ابو غزالة ان البروتوكول الفنى سيبدأ تنفيذه فورا حيث لا يحتاج الى تصديقات او موافقات من جهات اخرى سواء فى مصر او فى الولايات المتحدة .

أمريكا تعرض صائدة الألغام « المنتقم »

اما بالنسبة لصائدات الالغام ، فلقد ابلغنا الجانب الامريكى انه انتج بالفعل صائدات الغام من طراز « افينجر » اى « المنتقم » واعرب المسئولون الامريكيون عن استعدادهم لتزويدنا بهذا النوع من الغواصات .

وردا على سؤال حول تمويل مصنع الدبابات الجديد قال المشير ابو غزالة ان جميع المعدات والماكينات الخاصة بهذا المصنع تم تمويلها من المنحة العسكرية الامريكية وان ما تم انفاقه على انشاء مصنع الدبابات حتى الآن يبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار وان هذا الانفاق يدخل ضمن الاطار العام للخطة الخمسية لتسليح القوات المسلحة .

واوضح المشير ابو غزالة ان مصنع الدبابات وانتاجه سيتكلف اقل من تكلفة شراء ٥٢٥ دبابة كنا نعتزم شراءها من الولايات المتحدة الامريكية .

وقد حضر توقيع البروتوكول من الجانب المصرى : الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان والفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى والفريق شريف الصادق قائد القوات البحرية واللواء فاروق مصطفى رئيس هيئة التسليح واللواء طيار احمد نصر رئيس اركان القوات الجوية واللواء احمد فؤاد الملحق العسكرى بواشنطن ومن الجانب الامريكى ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشئون الامن الدولى ودان هولرد مساعد وزير الدفاع لشئون الاعلام والسفير الامريكى فرانك ويزنر وتشارلز براون بالبنتاجون .

وقد قام السيد كارلوتشى بعد ظهر امس بجولة فى سيناء استغرقت عدة ساعات رافقه فيها السفير الامريكى بالقاهرة .

ويتحدث اليوم وزير الدفاع الامريكى امام الغرفة التجارية المصرية الامريكية على مائدة الغذاء حيث يتناول الاحداث الخارجية على الساحة والتى تهم الدول العربية ويحضر الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

رسالة من مبارك للحسن يحملها سفير المغرب

غادر القاهرة امس الى الرباط السيد محمد التازى سفير المغرب فى القاهرة حاملا رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الملك الحسن الثانى تتعلق باخر تطورات الوضع فى المنطقة ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان السفير المغربى قد سلم الى الرئيس مبارك يوم السبت الماضى رسالة من العاهل المغربى .

رسالة لمبارك من إيفرين حول تأييد جهود حل القضية الفلسطينية

عاد الى القاهرة امس الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف قادما من تركيا حاملا رسالة الى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس التركى كنعان ايفرين تتعلق بتأييد تركيا لجهود مصر من اجل حل القضية الفلسطينية .

صرح بذلك الدكتور محجوب . وقال ان الرسالة تأتى ردا على رسالة الرئيس مبارك للرئيس التركى . وان الرئيس ايفرين اكد له خلال لقائه تقديره للجهود المصرية الاردنية المشتركة على الساحتين العربية والعالمية . واشاد بنتائج قمة العقبة .

واضاف الوزير انه بحث قضايا الاوقاف بين مصر وتركيا ، وسوف يصل وزير الاوقاف التركى كاظم اقساى قريبا الى القاهرة لانهاء جميع المشاكل المعلقة بين الدولتين فى هذا الشأن ، وتقرر تشكيل لجنة مشتركة لانهاء هذه المشاكل .

أبو غزالة يكرم الفريق العسكرى الفائز ببطولة العالم فى الملاكمة

[صورة وتفاصيل ص ٨]



الرئيس حسنى مبارك عند استقباله امس للسيد فرانك كارلوتشى وزير الدفاع الأمريكى وحضر المقابلة المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى .
[تصوير : فاروق إبراهيم]

انتخابات اسرائيل تجرى وسط جو من العنف
توقع تعادل العمل والليكود واستبعاد فوز أى منهما بالأغلبية

القدس ـ وكالات الانباء ـ جرت انتخابات الكنيست الاسرائيلى الثانى عشر امس وسط جو من العنف ، واجراءات امن مشددة للغاية ، وحصار واسع النطاق للفلسطينيين فى الضفة وغزة .

ووصفت وكالات الانباء هذه الانتخابات بانها اهم انتخابات عامة تجرى فى اسرائيل نظرا لاحتمالات تاثير نتائجها على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وعملية اقرار السلام فى الشرق الاوسط .

ومن المتوقع اعلان النتائج الاولية للانتخابات بعد اغلاق صناديق الاقتراع على ان تعلن النتائج الرسمية بعد يومين .

واكدت آخر استطلاعات للرأى العام ان ايا من الحزبين الكبيرين العمل بزعامة شيمون بيريز وزير الخارجية والليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء لن يفوز سوى بحوالى ٤٠ مقعدا من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ وبذلك لن يتمكن اى من الليكود او العمل من تشكيل حكومة بمفرده .. مما يدفع باسرائيل الى الدخول فى غمار ازمة سياسية عنيفة حول تشكيل حكومة ائتلافية .

وقد بلغت نسبة التصويت حتى ظهر امس فى انتخابات الكنيست « البرلمان » الاسرائيلى الـ ٢٨,١٢٪ من اجمالى الناخبين . ثم ارتفعت النسبة الى ٤١٪ بعد الظهر .

ويشير المراقبون الى ان الهجمات الاخيرة ضد اهداف اسرائيلية فى الأرض المحتلة قد تؤدى الى زيادة رصيد كتلة « الليكود » . من الاصوات .

فقد اصيب ٣ اسرائيليين باصابات خطيرة ، اثناء هجوم بقنبلة حارقة على سيارة تابعة لليكود بالقدس الشرقية ، بعد ساعات من بدء الانتخابات .

وقد بدأ الفلسطينيون اضرابا عاما امس فى الضفة الغربية وغزة بمناسبة الانتخابات لتذكير الناخب بأن يختار السلام او الحرب ، اى يؤيد بصوته الحزب الذى يدعو للسلام او ذلك الذى يدعو لاستمرار الاحتلال .

وانتشر ١٣ الفا من القوات الاسرائيلية فى داخل اسرائيل والاراضى المحتلة لتأمين التصويت ولمنع اندلاع العنف ، خاصة فى القدس الشرقية وقرب المستوطنات . مما اضطرهم للبقاء داخل منازلهم .

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى عزل الضفة الغربية وغزة ، ومنع الفلسطينيين من مغادرتها ، وهو الاجراء الذى بدأ أمس الاول ولمدة ٤٨ ساعة لاجراء امنى قبل بدء الانتخابات امس .

[تفاصيل ص ٤]

□ وزير خارجية زائير :

مبارك يؤيد تجمع « الاندوجو » ويشجع كافة انشطتها

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس اعضاء وفد مؤتمر دول « الاندوجو » الافريقية الذى بدأ اعماله امس الاول بالقاهرة وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وصرح السيد بوكيتى وزير الدولة للشئون الخارجية بزائير وعضو وفد مؤتمر الاندوجو الذى استقبله الرئيس حسنى مبارك امس بان الوفد سعد بلقاء الرئيس مبارك فى اطار الدورة الخامسة لاجتماع دول الاندوجو .

■ عقب استقبال مبارك له :

وزير شباب انجولا يشيد بمساندة مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس السيد ريو البرتوديار وزير شباب انجولا . وحضر المقابلة كامى دى الميدا سفير انجولا بالقاهرة والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وصرح وزير الشباب الانجولى بانه نقل للرئيس مبارك تحيات الرئيس الانجولى كما نقل له مدى الاهتمام الذى تبديه انجولا لتدعيم الروابط بين الشعبين المصرى والانجولى ، مشيرا الى ان مصر كانت اول دولة فى القارة الافريقية ساندت بقوة كفاح الشعب الانجولى .

[صور ص ٨]

انتخابات المحليات غدا والنتائج بعد ٢٤ ساعة

تجرى غدا انتخابات المجالس بالمحافظات ، وسوف تفتح ابواب لجان الانتخابات من الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساء ، ومن المنتظر اعلان كل النتائج بعد ٢٤ ساعة من انتهاء التصويت .

وصرح الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ، بانه يتوقع ان تتم الانتخابات فى جو ديمقراطى هادىء .

واشاد الامين العام بالعناصر القيادية من اعضاء الحزب الذين لم يقع عليهم الاختيار للترشيح .

□ فى رابع هجوم جوى خلال ١٠ ايام :

غارات إسرائيلية على لبنان
قصف المخيمات الفلسطينية بالقنابل العنقودية

صيدا (لبنان) ـ وكالات الانباء ـ شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية عدة غارات متوالية بعد ظهر امس على المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان وقواعد الفدائيين فى جنوب بيروت ملحقة بها خسائر مادية فادحة ..

وذكرت مصادر الامن اللبنانية ان اربع طائرات اسرائيلية قصفت قواعد الفلسطينيين فى مخيمى المية مية وعين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب شرق صيدا فى الوقت الذى قامت فيه ثلاث طائرات اخرى بقصف مواقع افراد المقاومة . اللبنانية فى بلدة « عرمون » التى تسيطر عليها القوات السورية والدرزية اللبنانية جنوب العاصمة بيروت مباشرة .

وذكرت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت قنابل تزن ١٥٠٠ رطل وقنابل عنقودية وصواريخ جو ـ ارض موجهة مع نيران الرشاشات لاصابة اكبر عدد ممكن من اهدافها مما الحق دمارا واسعا وحرائق كبيرة فى المناطق المستهدفة .

وذكر شهود العيان ان الطائرات الحربية قصفت اهدافها فى المخيمات الفلسطينية اربع مرات وشنت ثلاث هجمات متتالية على مواقع المقاومة فى « عرمون » .

مباحثات مباشرة فى جنيف بين طارق عزيز وولايتى

جنيف ـ وكالات الانباء ـ عقد طارق عزيز وزير خارجية العراق وعلى اكبر ولايتى وزير خارجية ايران اول جلسة مباحثات مباشرة بينهما منذ شهر تحت اشراف بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة فى جنيف امس فى محاولة جديدة للخروج من الطريق المسدود الذى وصلت إليه مباحثات انهاء حرب الخليج .

استفتاء الجزائر غدا وتعدد الأحزاب وارد

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ يجرى غدا فى الجزائر الاستفتاء الشعبى المنتظر على الاصلاحات السياسية والاقتصادية التى اقترحها الرئيس الشاذلى بن جديد عقب الاضطرابات السياسية التى وقعت فى الشهر الماضى .

وصرح عبد الحميد مهرى المسئول بالامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطنى الجزائرية « الحزب الحاكم » بان تعدد الاحزاب فى الجزائر احتمال وارد .

وصرحت مصادر دبلوماسية جزائرية بالقاهرة لوكالة انباء الشرق الاوسط بان ما بين سبعمائة الى ثمانمائة من اعضاء الجالية الجزائرية بمصر من بينهم عدد كبير من الطلاب الدارسين بالجامعات والمعاهد المصرية ادلوا باصواتهم حول هذه التعديلات .

الحزب الاتحادى بالسودان يرفض الوحدة مع ليبيا

الخرطوم ـ ا . ش . ا ـ رفض المكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطى فى السودان فى اجتماعه الذى انعقد فى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول مشروع الوحدة الليبى السودانى .

وذكرت جريدة الاضواء السودانية امس ان الاتجاه السائد فى الحزب الاتحادى هو خروج وزرائه من الحكومة فى حالة اصرار الاطراف الاخرى على السير فى هذا الاتجاه .

قضية ثورة مصر تاجيلها لجلسة اليوم

[التفاصيل ص ١٠]

الأهلى يهزم المريخ ٤ ـ صفر
ويحتفظ بصدارته فى بطولة الدورى



□ □ الهدف الاول الذى سجله حسام حسن بضربة رأس بعد ٣٧ ثانية من بداية المباراة ويرى مدافعو المريخ وهم ينظرون الى الكرة بحسرة وهى داخل المرمى .
[تصوير : محمد وسيم]

واصل النادى الأهلى انتصاراته وفاز على نادى المريخ البورسعيدى ٤ / صفر وبذلك احتفظ بصدارته لبطولة الدورى برصيد ١٩ نقطة ومتقدما على الزمالك بفارق ٣ نقط و ٧ اهداف . وبالرغم من فوز الأهلى ٤ /صفر فقد كان فى مقدوره أن يزيد من عدد الأهداف فقد ضيع مهاجموه فرصا سهلة واهدافا بالجملة بفضل رعونة مهاجميه وتكاسلهم فى فترات كثيرة من المباراة رغم ان الأهلى سجل اسرع هدف هذا الموسم عندما سجل حسام الهدف الاول بعد ٣٧ ثانية من بداية المباراة .. وتوقعنا مزيدا من الأهداف ولكن على العكس تسابق مهاجموه فى ضياع الفرص والأهداف الى ان سجل ايمن شوقى الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط الذى ينتهى ٢ / صفر .

وبعد ٤٤ دقيقة من بداية الشوط الثانى سجل حسام حسن الهدف الثالث بضربة رأس .. وفى الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع تمكن حمادة المصرى ان يسجل الهدف الرابع والأخير .

□ آمال عثمان عقب استقبال مبارك لها امس :

التأمينات من المنبع للعاملين بقطر
الرئيس يطلب سرعة اتمام نظام المعلومات

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس رسالة شفوية من الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر وذلك خلال استقبال الرئيس للدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية كما قدمت للرئيس تقريرا حول نتائج زيارتها الاخيرة لقطر .

وصرحت الوزيرة ـ عقب المقابلة ـ بان العمال المصريين فى قطر اقترحوا ان يتم تحصيل اشتراكات التامينات من المنبع وبهذا يتم اخضاعه لنظام التامينات المصرى وقالت ان هناك مشروعا لبروتوكول تعاون مشترك بين مصر وقطر فى مجالات التامينات

واضافت ان الرئيس مبارك استعرض فى الاجتماع نظام العمل والمعلومات الخاص بالتامينات الاجتماعية الذى يستكمل طبقا لتوجيهات الرئيس فى اقرب وقت ممكن وخلال سنتين على اكثر تقدير .

واوضحت ان هذا النظام يتضمن انشاء اكبر قاعدة بيانات وتسجيلا لجميع المواطنين والمنشآت فى النظام الرقمى التأمينى القومى .. وقالت ان عدد المسجلين بلغ حتى الآن ١٨ مليونا ، كما بلغ عدد تسجيل المنشآت ٦٠٠ الف منشأة .

[صورة ص ٨]

الرئيس يبحث المشكلة السكانية مع شيسون
انشاء أول مصنع لوسائل تنظيم الاسرة

صرح الدكتور ماهر مهران رئيس لجنة السكان بالحزب الوطنى بان السيد كلود شيسون رئيس المجموعة الاوروبية سيصل الى القاهرة ١١ نوفمبر الحالى وسيبحث مع الرئيس حسنى مبارك المساعدة الاوروبية لمصر لمواجهة المشكلة السكانية .

واضاف ـ خلال الاجتماع الذى عقدته اللجنة وحضره خبراء السكان فى مصر ـ انه سيتم تسليم الرئيس مبارك الكتاب الذى يضم الوثيقة السكانية الموقع عليها من ٤٠ رئيسا وتتضمن تدعيم الجهود والالتزام بها ، فى مواجهة المشكلة السكانية وقال ان عام ٨٩ سيكون عام تصنيع وسائل تنظيم الاسرة فى مصر بعد الانتهاء من دراسات اقامة اول مصنع على ان يتم تنفيذه فى العام المقبل . .

واشار الى انه سيتم اعداد مسابقات فى المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم حول التربية السكانية والعمل على اعداد معرض للرسومات للاطفال وزيادة المدارس لهذا المعرض .

مشاورات مع بعثة صندوق النقد
حول الاسلوب التدريجى للاصلاح الاقتصادى

تجرى حاليا مشاورات بين بعثة صندوق النقد الدولى التى وصلت امس الى القاهرة والمسئولين بالبنك المركزى ووزراء التعاون الدولى ، كما تصل اليوم بعثة البنك الدولى وعلم مندوب الاهرام ان المشاورات تستهدف تقليل الفجوة بين وجهتى نظر الادارة الاقتصادية فى مصر وبعثتى الصندوق والبنك بشان خفض عجز.. الموازنة وعجز ميزان المدفوعات لتحقيق اهداف الاصلاح الاقتصادى .

وقد ابدت الادارة الاقتصادية المصرية حرصها على الاصلاح التدريجى حتى لا تتأثر الفئات المحدودة الدخل .

كما علم المندوب ان الاختلاف بين وجهات النظر فى المدة التى يجرى خلالها خفض عجز ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة يتركز فى حرص الحكومة المصرية على ان يكون الخفض خلال السنوات الخمس مثلا بدلا من مدة سنتين

ومن ناحية اخرى تدرس الادارة الاقتصادية فى الوقت الحالى تطوير مصادر التمويل بالنقد الاجنبى

كما تجرى اتصالات مكثفة مع صناديق التمويل العربية لدعم التعاون بينها وبين مصر وتتخذ الحكومة عددا من الاجراءات الهامة لخفض الانفاق

وتتوقع الدائرة الاقتصادية بالقاهرة ان تسفر جولة المباحثات الحالية مع بعثة صندوق النقد الدولى عن اقرار الخطوات التنفيذية التى ستتبعها الحكومة المصرية وفقا لما جاء فى خطاب النوايا الذى تقدمت به للصندوق .



إذاعة وتليفزيون

سهرات اذاعية

نجوم على أرض مصر مع : د . عبد الشكور شعلان

□ تستضيف د . ماجدة احمد باجنيد ٧,٠٠ مساء في برنامجها « نجوم على ارض مصر » من البرنامج الاوروبي المحلي د . عبد الشكور شعلان في حوار حول مشاكل مصر الاقتصادية وكيف يرى حلها وعمله في امريكا ونصائحه للشباب وذلك على مدى حلقتين .. سيتم اعادة البرنامج الواحدة ظهرا السبت القادم .

تغريبة : بني حتحوت

□ يستضيف عبد اللطيف زيدان ١٠,٠٠ مساء اليوم في برنامجه « روائع الادب » القصاص مجيد طوبيا في حوار حول احدث رواياته « تغريبة بني حتحوت » والتي كان الاهرام قد نشرها في فصول متتالية .

مستقبل الطفل العربي

□ حول مستقبل الطفل العربي تقدم امال العمدة حلقة من برنامجها « صحبة وانا معهم » ١١,٤٥ الليلة على موجة البرنامج العام في صالون الكاتبة الصحفية نعم الباز حيث يشترك في الحوار العديد من المهتمين بالطفل الامير طلال بن عبد العزيز ووزير الثقافة فاروق حسني عن ثقافة الطفل ود . ممدوح جبر عن صحته ومحافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة عن الخدمات التي يجب ان تقدم له فضيلة توفيق « ابلة فضيلة » عن كيفية مخاطبته .

اضواء على وزير للاعلام

□ تستضيف نجوى ابو النجا في برنامجها « اضواء على الجانب الآخر » منتصف الليل من صوت العرب حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية حيث يتحدث عن اثر نشأته في صنعاء القديمة على شخصيته وتركيبته الادبية والثقافية مع استعراض لدواوينه الشعرية وحوار حول العلاقات المصرية اليمنية الاعلامية والثقافية .

اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعرض في مهرجان ليبزج الجبل المنقوش وبير سانت كاترين والاسكندرية »

□ يشترك اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مهرجان ليبزج لفنون التليفزيون الذي سيقام بالمانيا الشهر الحالي ولمدة خمسة ايام بثلاثة افلام تسجيلية هي « جزيرة الجبل المنقوش » و « دير سانت كاترين » و « الاسكندرية مدينة الحب والجمال » ورقصات من مهرجان الاسماعيلية الاخير .

تحية كاريوكا تتقاسم مع يوسى بطولة مسلسل : المنزل الخلفي

□ بدا المخرج محمد عيسى في اخراج مسلسل للتليفزيون بعنوان « المنزل الخلفي » بطولة يوسى وعمر الحريري وتحية كاريوكا وابراهيم نصر وعماد رشاد ودلال عبد العزيز وعماد برهام وزيزي مصطفى ووفاء شهاب وشريف خير الله .

المسلسل تاليف فايز غالي وهو كوميدي ويدور حول عائلة تزوج ابنتها لشاب لا يستطيع القيام بالتزاماته المادية .

تحية كاريوكا، وابراهيم نصر في مشهد من المسلسل

النقاد يناقشون : حلم المتنبي

□ يناقش برنامج مع النقاد ٩,٠٠ الليلة من البرنامج الثاني مسرحية بعنوان « حلم المتنبي » تاليف محمد ابو العلا السلاموني ويشترك في المناقشة د . عبد العزيز حمودة وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة ود . احمد العشري .

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,٠٨ من اقوال الصحف
١١,١٨ من ارشيف الاطفال يتضمن حلقة من « عصافير الجنة »
١١,٤٣ صحتك بالدنيا
١٢,٠٠ مسلسل « غلطة العمر »
١٢,٥٨ الدين المعاملة عن ضرورة كتمان السر في الاسلام
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٣,٠٩ عالم الرياضة
٣,٢٩ المجلة العمالية
٣,٥٢ البساط السحري يطير إلى تشيكوسلوفاكيا .
٤,١٥ شموع عن الفنانة شادية احمد
٤,٣٦ الناس والسياحة عن مهرجان صيد الاسماك
٤,٥٨ لغة فرنسية للثانوية العامة « تعبير »
٥,٢٦ رياضيات للثانوية العامة « تفاضل »
٦,٠٠ الاخبار ويليها الرأي العام يسأل .
٧,١٥ مسلسل « البحيرات المرة »
٨,١٥ سهرة ثقافية تتضمن امسية شعرية من السويس
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٣ سلوكيات عن الاسعار
٩,٤٠ برنامج مصانع مصرية
٩,٤٧ اوبرا ٨٨ ولقاء مع شريف محيي الدين مؤلف الفانفار الذي عزف في افتتاح الاوبرا
١٠,٢٨ إخترنالك يتضمن نشيد الجهاد من حفل إفتتاح الاوبرا ولقاء مع اشهر رسامي الكاريكاتير في امريكا واوربا وريبورتاج عن صانعي السينما وفقرة عن الكاميرا الخفية

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم .
٣,١٥ موجز الانباء
٣,٢٣ حلقة اجنبية بعنوان « الطريق الذهبي »
٤,١٥ طبيبك الخاص
٤,٣٢ في رحاب الايمان عن قصة سيدنا « يوسف » عليه السلام
٥,٠٠ لك ولاسرتك يقدم طرقا متعددة لاشغال البرودري .
٥,١٣ للشباب فقط عن التدريب على الحرف المختلفة بمركز التنمية الهندسية
٥,٤٣ الرياضة للجميع عن دورة سول للمعوقين .
٥,٥٩ للتاهيل المعلمين المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي « دراسات لغوية »
٦,٢٨ عالم الكمبيوتر
٦,٤٣ حدوتة قبل النوم
٦,٥٤ كنوز مصرية .. باللغة الفرنسية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ مواد إجتماعية للاعدادية « الروابط الجغرافية بين مصر وافريقيا »
٧,٣٣ للدبلوم الصناعي « المحركات الحرارية »
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ سينما بلا رتوش ولقاء مع المخرج هاشم النحاس وعلاء كريم والناقد علي ابو شادي
٨,٤٤ ارقام
٩,١٦ المسلسل الأجنبي catseyes الحلقة الثالثة
١٠,٠٥ خمسة سياحة
١٠,٣٥ فيلم « انكريني »
١١,٥٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة « آل عمران » تلاوة الشيخ علي حزين ٥,٠٥ الاخبار ٥,١٤ كارتون للاطفال ٥,٢٤ أ ب مصر ٥,٤٠ ملف للمعرض ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ بلاغ عن سرقة بالاكراه وكيفية القبض على الجناه ٦,١٥ وجه في الزحام ٦,٣٠ عيادة ق ٣ ٦,٤٥ زمان يا جدو ٧,٠٠ تنظيم الاسرة ٧,١٠ صورة مرفوضة ٧,١١ اسماء وحكايات ٧,٣٠ تبسيط العلوم ٧,٥٥ تسجيرة الاسبوع ٨,٠٥ الكاميرا تطرق بابك ٨,٣٠ غدا تقول الصحافة ٨,٤٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « المجادلة » تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٢
الشروق	٦,١٠
الظهر	١١,٣٨
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٦

اذاعة القرآن الكريم

□ علوم القرآن : ٧,٥٦ مساء يتحدث د . حسن عبد الهادي شداد عن اسباب النزول في القرآن الكريم
□ قرآن السهرة : ٩,٠٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد علي البنا ماتيسر من سورة الاحزاب وقصار السور .

القمر الصناعي محجوز لاذاعة الشرق الاوسط

□ تقدم اذاعة الشرق الاوسط ٦,٠٠ صباحا ولمدة ساعتين ونصف الساعة حلقة من برنامج « القمر الصناعي محجوز لاستوديو ١٦ » حيث ينقل على الهواء من المراسلين في عواصم العالم صورة حية للانشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية ومنها : اول فيلم روائي سينمائي تنتجه دولة الامارات بايد محلية صرفة وفي اليابان حفائر اثرية جديدة

المشاهد رأى

□ ارجو من السيدة درية شرف الدين ان تخلص برنامجها « نادي السينما » من الملل الذي نشعر به وهي تبدأ سهرة كل سبت بالحديث الذي تجريه مع الضيف عن تاريخ الفيلم وكلام لا يهم غالبية المشاهدين .. ومطلوب تاخير هذا الحديث الى ما بعد عرض الفيلم لمن يريد من المتخصصين حتى لا تضطرنا الى السهر خاصة واننا على ابواب الشتاء .

المهندس حسن علي حسن
القاهرة

سهرات تليفزيونية

فيلم : انكريني : ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم « انكريني » بطولة محمود يس ونجلاء فتحي وحياة قنديل ويوسف شعبان وزيزي البدراوي وخالد زكي واخرجه بركات من ١٢ عاما .

« جزيرة الريحان » مسلسل جديد للاطفال

□ يجري الآن تصوير مسلسل تليفزيوني للاطفال باسم « جزيرة الريحان » بطولة رشوان توفيق ونادية رشاد ويهدف الى تعليم الاطفال القيم الاخلاقية والعادات السليمة . يشترك في المسلسل عدد كبير من الاطفال ويصور خارجيا بمنطقة الاهرامات يقوم بتنفيذ الحلقات شريف نصر كمدير للانتاج والاخراج لمحمود ماهر الجمل .

□ احمد ماهر وفاطمة التابعي في لقطة من مسلسل « البحيرات المرة » الذي اخرجته علوية زكي وتعرض القناة الاولى حلقاته مساء كل يوم .

صندوق الدنيا

السموم البيضاء

منذ قرن واحد فقط

كانت الرحلة من مصر الى امريكا مثلا تستغرق شهورا طويلة في البحر .. اما اليوم بعد طفرة العلم في المواصلات ، فقد انكمشت المسافات وتحولت الدنيا الى ما يشبه قرية صغيرة مزدحمة يتحرك فيها البشر باستمرار .

ولقد حمل هذا الوضع الجديد تيسيرات هائلة للمهربين .

نشأت عصابات دولية للتهريب ، وهي عصابات قوية منظمة تستعين بالبواخر والسيارات والطائرات الخاصة لنقل شحنات التهريب .

ايضا استغلت هذه العصابات حركة السياحة والسفر لاغراء البعض على حمل المخدرات .. وخاصة السموم البيضاء كالهيروين .. وهي سموم صغيرة الحجم ولكنها غالية الثمن .. الى الحد الذي تشكل فيه اغراء قويا لبعض السائحين بكسب سريع .

وتتفاقم مشكلة السموم البيضاء يوما بعد يوم نتيجة قوة عصابات التهريب . والكسب الذي تحققه . ونتيجة الطلب عليها . وهو طلب ينبع من ادمان المتعاطين لها وعدم قدرتهم على الخلاص منها .

وتقاوم سلطات البوليس في العالم هذه السموم البيضاء .. وثمة اتفاق دولي وتعاون بين هذه السلطات على مقاومة الخطر .. وهو خطر يدمر الانسان تماما ويحيله من قوة منتجة إلى بؤرة هلكة تنفث المرض والاعياء في حركة المجتمع .

ولقد كان طبيعيا ان تلتفت التشريعات لهذا الوضع الجديد .. وان يتم تغليظ العقوبة على تهريب المخدرات .

المشكلة الجديدة ان القانون المصري للمخدرات في مادته الثامنة والاربعين يعفي جالب المواد المخدرة من العقاب اذا ما ابلغ عن باقي الجناة او شركائه في الجريمة .

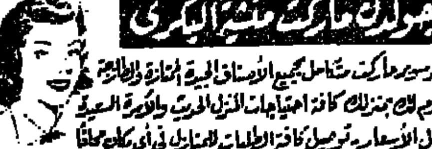
ولقد كشف العمل عن اساءة استخدام هذه المادة . وفي ثلاث قضايا شهدتها محكمة جنايات القاهرة خلال الاسبوع الماضي وقعت عدة مفارقات . حيث حكم بالمؤبد على من جلب المخدرات . وحكم ببراءة من حملها لانه ابلغ عن الجالب .

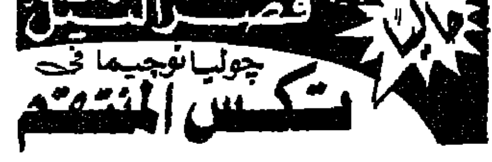
ولقد اشارت المحكمة التي اصدرت هذه الاحكام برئاسة المستشار انطون باسيلي الى نقطة الضعف في القانون .

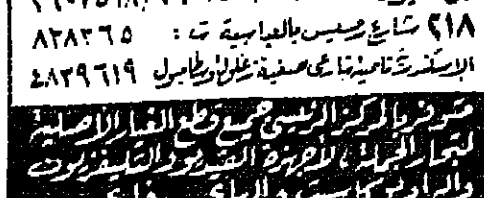
اذا كان المشرع يقصد بالاعفاء من يرشد عن عصابة دولية فإن من المنطقي ان يترك النظر في العقوبة وتبرئة المتهم الذي ارشد لتقدير المحكمة وظروف كل قضية .. فمن غير المعقول ان يعفى حامل المخدر من العقوبة لمجرد انه ارشد عن شريك له في الجريمة .

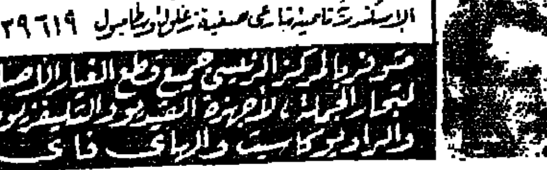
وهذه نقطة جديرة بالنظر . فالقانون بوضعه الحالي لا يشكل ردعا كافيا للمتاجرين او الناقلين لهذه السموم البيضاء .

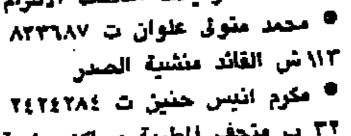
أحمد بهجت











من هنا .. وفعلا .. يبدأ التصدير

لماذا ننتظر دائما اعلى سلطة تنفيذية ممثلة في شخص الرئيس حسني مبارك لتزور موقعا ما .. مثل قرية البضائع .. لنبدأ بعدها التحرك في مواجهة السلبيات وتصحيحها وماهو دور كل مسئول تنفيذي في موقعه ولماذا لايستخدم سلطاته الكاملة في التصدي لمشكلات هذا الموقع ؟

ان زيارات الرئيس حسني مبارك المتكررة لمجمع البضائع بمطار القاهرة الدولي لاتعني سوى الاهتمام الشديد من قبل الدولة بقضية التصدير وازالة المعوقات امام الصادرات المصرية للخارج وفي مقدمتها مشاكل النقل الجوي .

ولاشك ان زيارات الرئيس ساهمت بشكل كبير في ازالة الكثير من هذه العقبات والمعوقات .

هذه المعوقات ومنها على سبيل المثال تبسيط الاجراءات التي كان المصدر يقوم بها عند دخوله قرية البضائع .

ولكن المصدرين يحدوهم امل كبير في ازالة المعوقات كلها وعلى راسها مشكلة توافر الفراغات لنقل البضائع على الطائرات ومشكلة ارتفاع اسعار الشحن على طائرات الشركات الأجنبية .

فليس من المعقول ان يتحمل المصدر معاناة الاجراءات الطويلة والمعقدة ابتداء من مشاكل موقع الانتاج مرورا باجراءات الرقابة على الصادرات ثم ياتي الى مطار القاهرة ليفاجأ بان شحنته ليس لها مكان على الطائرة مما يجعله يضطر لتركها في مجمع البضائع اياما واسابيع بما يعني تحميله نفقات اخرى كرسوم الارضية .

هل التكدس في قرية البضائع سببه القطاع العام .. أم شيء آخر ؟

والوضع الأسوأ ان تكون صادراته مثلا خضروات وفواكه لاتسع ثلاجة المجمع لحفظها مما يجعله - للأسف - مضطرا الى الغاء السفر والعودة بها الى الاسواق المحلية .

والوضع بهذا الشكل يحتاج الى حل سريع وحاسم فليس معقولا ان يكون اسطول مؤسسة مصر للطيران وهي المؤسسة الوطنية ٢٩ طائرة فقط منها ثلاث طائرات مخصصة لنقل البضائع وهي من طراز بوينج ٧٠٧ ستمنع من دخول المجال الجوي الأوروبي ابتداء من يناير المقبل مما يعني اغلاق السوق الأوروبية جزئيا امام الصادرات المصرية .

وقد كان « للاهرام » جولته السريعة عقب زيارة الرئيس مبارك للقرية ، التقى خلالها بعدد من المصدرين والمسئولين لطرح القضية بشكل موضوعي .

مشكلة الفراغات

في البداية تحدث ابو المسعود سلطان رئيس اتحاد المصدرين عن مشكلة الفراغات على الطائرات فقال : ان عدم توافر هذه الفراغات على الطائرات يمثل اهم مشكلة امام التصدير حيث لايشجع المصدرين على استخدام النقل الجوي كوسيلة سريعة لنقل الصادرات سريعة التلف . بالاضافة الى ارتفاع اسعار الشحن الجوي على شركات الطيران الاجنبية التي تغالي في رسومها للشحن اضعاف اسعار مؤسسة مصر للطيران .

ويشير رئيس اتحاد المصدرين الى ان اسطول مصر للطيران لايستوعب حركة الصادرات كلها خاصة في مواسم الذروة بالنسبة لتصدير الخضروات والفاكهة .

ولتفادي هذه المشكلة تم عقد اجتماع مع المسئولين بمصر للطيران حيث تم الاتفاق على وضع جدول زمني للمصدرين يتم الالتزام به لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين المصدرين في عمليات الشحن الجوي ، كما تم الاتفاق على تخصيص نسبة ١٠ ٪ من فراغات الطائرات للمصدرين الجدد في اطار خلق قاعدة كبيرة من المصدرين لتشجيع عملية التصدير .

□ مدير الجمارك : اختصار عدد الخطوات الى ٣ فقط بدلا من ١٣

لا - للجدول

ويعترض المهندس سيد امام مدير التصدير بشركة حومين للتصدير والاستيراد على وضع جدول زمني للتصدير على طائرات مصر للطيران حيث يقول : ان هناك شركات تصدير تعمل طوال العام وتتحمل في ذلك الخسارة الكبيرة في المواسم المنخفضة للصادرات من الخضراوات والفواكه بينما تعمل شركات اخرى بصورة موسمية فقط والمفروض ان تكون هناك اولوية للشركات العاملة طوال العام دعما لاستمراريتها والعمل على محافظتها على اسواقها في الخارج .

ويستطرد قائلا : ان مصر للطيران تحدد لكل مصدر ١ ½ طن في المرة الواحدة وحسب الجدول فان المصدر لايقوم بالتصدير الا مرة كل اسبوع على احسن الفروض وهذا يجعلنا نلجأ الى الشركات الاجنبية عالية النولون « سعر الشحن الجوي » وهذه الشركات تستغل الفرصة لتحقيق ارباح عالية حيث تفرض رسومها بالعملة الصعبة وذلك بالاضافة الى ارتفاع اسعار الشحن على طائرات الشارتر المخصصة لنقل البضائع مما يجعل عملية تصدير الخضراوات مثلا عملية خاسرة تخرج بالصادرات المصرية من مجال المنافسة .

اسعار الشحن

ويؤكد المهندس محمد فؤاد احد مصدري الخضروات والفاكهة : على ان مؤسسة مصر للطيران تفرض رسوما معقولة حسب السعر الحكومي الذي يبلغ ٨٦٠ جنيها للطن في الشحنة المصدرة الى دبي مثلا ، ٧٢٠ جنيها الى البحرين و ٥٠٠ جنيه الى جدة و ٨٨٠ جنيها الى لندن و ٨٦٠ الى فرانكفورت بينما يتم التعامل في الشركات الأجنبية بالعملة الصعبة وبأسعار تزيد بنسبة من ٨٠ - ١٢٠ ٪ على اسعار مصر للطيران .

وهذا يجعل معظم شركات التصدير تلجأ الى مصر للطيران مما يشكل ضغطا على حجم الفراغات على الطائرات خاصة في موسم الشتاء الذي يمتد من شهر سبتمبر الى شهر ديسمبر وهو موسم الذروة لتصدير الخضراوات .

زيادة الطائرات

وعندما توجهنا بالسؤال الى السيد امير الزرقاني كصاحب شركة تصدير وفي نفس الوقت صاحب شركة « زاس للطيران » وهي تجربة فريدة في مجال التصدير اشار الى ان شركة « زاس للطيران » تعمل على تخفيف الضغط في مواسم الذروة عن طريق تشغيل طائراتها المخصصة لنقل البضائع حيث تنقل حاليا كميات تماثل الكميات التي تنقلها مصر للطيران .

مدير قرية البضائع : اسعار الشحن مرتفعة في الشارتر والفراغات في طائرات رحلات الركاب ولكنها لا تكفي

تحقيق : كمال مصطفى

محمد حربي

ماهر مقلد

واهم مشكلة تواجه شركات الطيران في عملية التصدير هي ان الطائرات التي تسافر من مصر محملة بالبضائع تعود اليها وهي فارغة مما يؤثر سلبا على اقتصاديات تشغيل الطيران ولحل مشكلة كهذه فان شركة الطيران تقوم بفرض سعر شحن (نولون) عال على الصادرات وهذا يمثل عقبة امام المصدر .

وعن تصوره للحل كمسئول عن شركة طيران وهل تحتاج مصر الى شركات جديدة تخصص لنقل البضائع قال : ان الحاجة اشد الى عدد من الطائرات اكثر من الوضع الحالي فانه افضل كثيرا ان يكون لدينا شركتان او ثلاث شركات تمتلك حوالي ٦٠ طائرة من ان يكون لدينا ٢٠ شركة تمتلك عددا قليلا من الطائرات لأن تكوين الشركات الجديدة يحتاج الى كوادر فنية لايتم توفيرها بسرعة .

ولكن تبقى المشكلة فيمن يقوم بتمويل صفقات شراء الطائرات الذي يصل ثمن اقل الطائرات حجما الى ٢٠ - ٢٥ مليون دولار وهذا يتطلب تمويلا ضخما .

ونحن في شركتنا نقوم باستخدام طائرات بوينج ٧٠٧ وهي تحمل ٤٠ طنا بينما لو كان لدينا طائرات اكبر حجما كالبوينج ٧٤٧ فاننا نستطيع ان نحمل ١٠٠ طن في المرة الواحدة

ويشرح احمد عز العرب رئيس قطاع البضائع في مصر للطيران الموقف بالنسبة لنقل البضائع على طائرات المؤسسة فيقول : ان الاسطول الجوي كاف لمواجهة نقل البضائع والصادرات المصرية ولكن المشكلة في تصدير الخضروات حيث لانستطيع تنظيم رحلات خاصة « شارتر » لنقل هذه الخضراوات بنفس اسعار شحن البضائع على الرحلات المنتظمة التي تلتزم فيها الشركة بالسعر الحكومي المنخفض بصورة كبيرة لتشجيع عملية التصدير ، لأن تشغيل مثل هذه الرحلات باسعار مخفضة يتنافى مع اقتصاديات الطيران ومن ناحية اخرى لانستطيع ان نفرض رسوما عالية على الشحن الجوي على رحلات « الشارتر » لأن ذلك يؤدي الى ارتفاع اسعار المنتج وهذا لايتحمله المصدر .

ويضيف ان حجم البضائع المصدر من القرية خضراوات فقط بلغ ٨١ الف طن سنويا وهو رقم ضعيف والحل في رأي رئيس قطاع البضائع في مصر للطيران هو ضرورة اتخاذ المواقف الحاسمة سواء من قبل اتحاد المصدرين المصريين والحكومة لتعويض فرق النقل حتى يستطيع المصدر نقل صادراته بسعر يتناسب مع اسعار المنافسة العالمية وفي نفس الوقت تحقق ارباحا لشركات الطيران وفي حالة التوصل الى اتفاق مثل هذا فان مصر للطيران على استعداد تام لنقل الصادرات المصرية تشجيعا لحركة التصدير .

ويضيف انه في حالة ترشيد الواردات من الخارج فان شركات الطيران لاتستطيع ان تزيد من رحلات التصدير كما ان مشكلة الخضراوات اننا لانستطيع ان نضحي بالبضائع الأخرى عالية « النولون » لنقوم بتصدير الخضراوات ومن ناحية اخرى لايمكن معاملة الخضراوات بنفس اسعار البضائع الاخرى .

وعن مشكلة تكدس البضائع في القرية قال احمد عز العرب : ان حائلا قانونيا يقف امام مصر للطيران في حالة التصرف ازاء هذه الطرود المكدسة وهو ان معظمها تابع لشركات ومؤسسات القطاع العام والحكومي وهي بضائع لايحق لنا بيعها بالمزاد العلني اذا تركها صاحبها سواء « المصدر او المستورد » لمدة تزيد على ثلاثة شهور وذلك بعد الحصول على الاذن من الجمارك ، وحالة كهذه تجعل البضائع تتكدس في القرية مما يشكل عائقا امام حركة التصدير وهو الأمر الذي طالب الرئيس حسني مبارك بالقضاء عليه .

ومن الأمثلة الواضحة شحنة الالومنيوم التابعة لشركة قطاع خاص وهي بالقرية منذ عام كامل وقد قام صاحب الشركة بتصدير جزء منها على طائرة خاصة الى تشاد بلغ ٣٥٠ طردا وتبقى بالقرية ٥٤ طردا لم يقم بتصديرها وكان المثال الثالث للشحنات المكدسة شحنة قادمة من سويسرا من هيئة الصليب الأحمر الدولي لوزارة الشئون الاجتماعية وظلت بالقرية ٤ شهور كاملة واضطررنا الى ارسال برقية عاجلة الى وزارة الشئون للحضور لتسلمها رغم الخطابات السابقة طوال الشهور الاربعة ولم ترد عليها الوزارة وبالنسبة للاجراءات الجمركية التي يقوم بها المصدر قبل شحن بضائعه فهي كما يقول السيد ملاك بشارة مراقب الصادرات بجمارك مجمع البضائع ان الاجراءات التي كانت متبعة قبل ذلك وهي ١٣ اجراء قد تم اختصارها الى ٣ اجراءات

هذه هي المشكلة في صورة سريعة وهي مشكلة تحتاج الى حل حاسم وسريع لدعم عملية التصدير الى الخارج كأحد اهم الحلول الجذرية لمشكلاتنا .

■ اول التوقعات للانتخابات الإسرائيلية :

اسرائيل مهددة بأزمة سياسية طاحنة حول تشكيل الحكومة الجديدة

الأحزاب الصغيرة تدخل فى مساومات عنيفة للاشتراك فى الحكم

القدس ـ وكالات الأنباء ـ قبل ساعات من اعلان النتائج الأولية لانتخابات الكنيست الاسرائيلى الثانى عشر ، كشفت المصادر الاسرائيلية المطلعة ان معركة سياسية ضارية سوف تندلع فى اسرائيل حول تشكيل الحكومة الجديدة نظرا لتوقع عدم فوز اى من الحزبين الكبيرين باغلبية مطلقة تؤهله لتشكيل حكومة بمفرده .

وكان تشكيل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بعد انتخابات ١٩٨٤ قد استغرق ٦ اسابيع ، وانتهى بتشكيل حكومة من « الليكود » و « العمل » .

ويذكر المحللون السياسيون ان الاحزاب الصغيرة اليمينية واليسارية والمتطرفة سوف تلعب دورا حاسما فى المساومات السياسية المترقبة لتشكيل الحكومة القادمة .

وقال المراقبون ان الانتخابات وفقا لنظام القائمة النسبية فى اسرائيل تعطى فرصا اكبر للاحزاب الصغيرة للحصول على تمثيل لها فى الكنيست « البرلمان » مما يؤدى الى تفتيت الاصوات وعدم حصول اى حزب على الاغلبية .

واضافوا ان ذلك يدفع الى مشاركة اكثر من حزب فى حكومة ائتلافية وتحالف الاحزاب اليمينية ـ عادة ـ مع « الليكود » بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء الحالى .

وفى الوقت نفسه ، لايستبعد المراقبون اشتراك الليكود وحزب العمل فى حكومة ائتلافية .

اما الاحزاب العربية والمؤيدة للحقوق الفلسطينية المشروعة ، فانه فى حالة حصولها على مكاسب كبيرة فى الانتخابات فانها قد تستطيع منع « الليكود » والاحزاب اليمينية من تشكيل حكومة ويشكل العرب نسبة ١٤ ٪ من اجمالى الاصوات فى حالة توجههم جميعا الى صناديق الاقتراع .

وقد سيطرت قضية الأمن والسلام على المعركة الانتخابية . ويؤيد حزب العمل التفاوض بشأن الانسحاب من اراض بالضفة الغربية وقطاع غزة مقابل السلام ، فى حين يساند « الليكود » استمرار الاحتلال الاسرائيلى ومنح حكم ذاتى محدود لـ ١,٧٥ مليون فلسطينى فى الضفة وغزة ، واتخاذ اجراءات اشد قسوة لسحق الانتفاضة .

كما يعد الوضع الاقتصادى المتأزم فى اسرائيل احد اهم القضايا التى طرحت خلال الانتخابات .

انتخابات وسط جو من العنف





وسط جو من العنف ، جرت الانتخابات الاسرائيلية امس . ونشاهد فى الصورة احدى السيارات التى تعرضت لهجوم بالقنابل الحارقة ، بينما يشاهد فى الصورة الأخرى احد المتطرفين الاسرائيليين وهو يدلى بصوته . [صورة للأهرام من رويتر]

حزب يسارى يتهم الليكود بالتزوير

القدس ـ وكالات الأنباء ـ ذكر راديو إسرائيل امس ان حزب حركة حقوق المواطن المعروف باسم « راتس » وهو حزب يسارى صغير معارض لحزب الليكود الحاكم قد تقدم بشكوى الى لجنة الانتخابات المركزية إتهم فيها مجهولين بوضع اوراق إنتخابية مزورة فى صناديق الاقتراع بلجنتين فى القدس والنقب .

وذكر الراديو ان عمليات الاقتراع قد سارت بصورة منتظمة بإستثناء هذه الشكوى وقال ان ٣٠ صندوق إقتراع تحمل اصوات البحارة الاسرائيليين الموجودين بالخارج والذين ادلوا باصواتهم خلال الايام الماضية قد وصلت الى اسرائيل

□

دروز الجولان المحتلة قاطعوا الانتخابات

تل ابيب ـ وكالات الأنباء ـ اعلن فى تل ابيب امس ان الناخبين الدروز وعددهم ٢٠٠٠ شخص فى هضبة الجولان السورية المحتلة قاطعوا الانتخابات الاسرائيلية امس .

ومما يذكر ان الدروز فى الجولان يرفضون الاعتراف بسيادة اسرائيل على هذه الهضبة السورية ويصرون على انهم مواطنون سوريون .

□

تكاليف حشد انصار الليكود

القدس ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ان كتلة الليكود قد انفقت مايقرب من نصف ميزانية الحملة الانتخابية لها على تجميع انصارها ونقلهم الى مقار اللجان الانتخابية وذكرت الصحيفة ان الليكود تمكنت من تجميع وحشد حوالى ١٠٠ الف من مؤيديها بينهم ٧٥ الف متطوع وذلك للاشراف على العملية الانتخابية ومتابعتها بينما حشد حزب العمل حوالى ٦٠ الف من انصاره .

□

الرفاعى يحذر من عواقب فوز شامير

عمان ـ ر ـ صرح زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن بأنه اذا فازت كتلة الليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء الحالى فى الانتخابات وشكلت حكومة بزعامته ونفذت برنامجه الخاص باعتبار الاراضى المحتلة اجزاء من اسرائيل ، وان الفلسطينيين بمثابة اجانب فوقها ، فان هذا سيعد حينئذ مقدمة لكارثة .

وقال الرفاعى ان ذلك لايعنى انه اذا فاز حزب العمل فان السلام سيتحقق فى اليوم الثانى ، الا ان حزب العمل لديه الارادة لقبول المبدأ الاساسى لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والخاص بتبادل الارض مقابل السلام .

□ بعد حادث الاتوبيس المشبوه

هدم منازل اريحا وتهديد بمعاقبة سكانها

القدس ـ وكالات الانباء ـ دمرت القوات الاسرائيلية ٧ منازل فى اريحا بالضفة الغربية للاشتباه فى تورط اصحابها فى الهجمات بالقنابل الحارقة على اهداف اسرائيلية وزعم اشتراكهم فى الهجوم المشبوه الاخير على الاوتوبيس الاسرائيلى فى نفس المدينة .

وزعم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى بان اثنين من الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم بسبب الحادث اعترفا بالاشتراك فيه .

■■■

المتهم باختطاف الطائرة المصرية يعترف بجريمته

فاليتا ـ مالطا ، ـ ا . ب ـ اعترف عمر محمد على رزاق الفلسطينى المتهم باختطاف طائرة الركاب المصرية عام ١٩٨٥ بسبع من تسع تهم موجهة اليه وذلك فى بداية محاكمته فى العاصمة المالطية امس ، منها تهمة خطف الطائرة وقتل سيدتين من ركابها مع ثلاثة من زملائه قتلوا حين مهاجمة القوات المصرية الطائرة لاطلاق سراح ركابها .

واعلن قاضى المحكمة انه من المحتمل اسقاط التهمتين الباقيتين وهما حيازة اسلحة نارية واستخدامها ، وانتهاك المجال الجوى المالطى للمساعدة فى انهاء المحاكمة بسرعة .

■■■

الانتهاء من اعداد البيان السياسى للمنظمة خلال أيام

الكويت ـ و . ا . خ ـ اكد مسئول فلسطينى انه تم الانتهاء من وضع الخطوط العريضة للبيان السياسى الذى ستتقدم به منظمة التحرير الفلسطينية فى الدورة غير العادية القادمة للمجلس الوطنى الفلسطينى الذى يبدأ اجتماعاته بالجزائر يوم ١٢ من الشهر الحالى .

وقال عبد الله حورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فى تصريحات صحفية ان هذا البيان سوف يتقرر بصيغته النهائية خلال ايام

■ الأسبوع الأخير من سباق الرئاسة الأمريكية :

بوش يتفوق بـ ١١ نقطة على المستوى القومى وينفى تورطه فى مفاوضات مع الارهابيين

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تفوق جورج بوش المرشح الجمهورى لانتخاب الرئاسة الامريكية على منافسه الديمقراطى مايكل دوكاكس بـ ١١ نقطة فى احدث استطلاع للرأى اجراه معهد جالوب على المستوى القومى ، حيث حصل على ٥٢ ٪ من الاصوات مقابل ٤١ ٪ لدوكاكيس .

فى الوقت نفسه نفى بوش انه لعب اى دور فى مفاوضات مع الارهابيين من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين فى لبنان . كما نفى تفاوضه مع الارهابيين الذين اختطفوا الطائرة الامريكية فى ١٩٨٥ ، وهو ما كشفه الرهينة تيرى اندرسون فى شريط فيديو اذيع لمس الاول . كما نفى الرئيس الامريكى ريجان هذه الاتهامات التى يخشى من ان تؤثر على شعبية بوش قبل ايام قليلة من الانتخابات (فى ٨ نوفمبر الحالى) .

وقد اوضح معهد جالوب لاستطلاعات الرأى انه لو اجريت الانتخابات الآن ، فسوف يفوز بوش بالرئاسة الامريكية ، الا انه اشار الى انه مازالت هناك فرصة لحدوث تغيير حيث ان نسبة الذين لم يحددوا موقفهم حتى الآن تبلغ ٣٧ ٪ من الناخبين .

أخبار قصيرة

فكر .. وانت واقف

لوس انجيليس ـ كشفت دراسة طبية امريكية ان الشخص يفكر بشكل اسرع وهو فى وضع الوقوف عنه فى وضع الجلوس بنسبة تتراوح بين ٥ و ٢٠ ٪ . واضافت الدراسة ان وضع الوقوف يختصر زمن رد الفعل لدى كبار السن والاشخاص ذوى المتاعب الصحية النسبية وكل فرد يمارس مهنة شاقة .

قتلة وحيد القرن

نيروبى ـ ذكر مسئول البيئة فى كينيا ان عددا من الصيادين قد قتلوا آخر خمسة حيوانات من وحيد القرن الابيض تمتلكها الحكومة الكينية وذلك فى حديقة حيوان « ميرو » . وتجرى السلطات الكينية البحث عن الصيادين الجناة الذين يبيعون قرون وحيد القرن بالمال بالعملة حيث تستخدم كعقاقير شعبية فى منطقة الشرق الاقصى .

اميلدا : الحبس او الدفع

نيويورك ـ اكد محامو ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبينى المخلوع ماركوس والتى تحاكم بتهمة نهب ثروة الفلبين انها لن تستطيع تدبير مبلغ الملايين الخمسة دولار التى قررتها إحدى المحاكم بنيويورك ككفالة للافراج عنها .

نظرا لأن جميع اموال وممتلكات ماركوس قد تمت مصادرتها تحت التحفظ فى البنوك

أخبار العالم

الحزب العربى يأمل فى ١٥ مقعدا بالكنيست

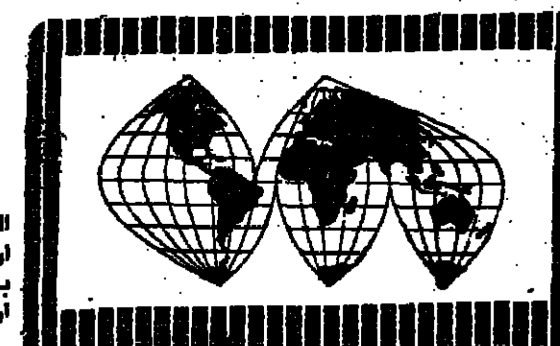
ابو ظبى ـ و . ا . خ ـ اعلن عبد الوهاب الدراوشة مؤسس الحزب « الديمقراطى العربى » باسرائيل ان حزبه سيسعى للحصول على ١٥ مقعدا بالكنيست حتى يستطيع التأثير على القرار الإسرائيلى والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى .

واعرب الدراوشة فى تصريحات صحفية نشرت فى ابو ظبى امس عن ثقته فى ان ٣٣٠ الف ناخب عربى داخل اسرائيل سيدلون باصواتهم لصالح حزبه .

وقال انه انسحب من حزب العمل بعد ان ايقن ان هذا الحزب يتبع سياسة ارهابية فى قمع الشعب الفلسطينى .

كما دعا الدراوشة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاسراع فى اعلان قيام الدولة المستقلة والبرنامج السياسى الذى يخاطب العالم بلغة يفهمها ، واشار الى ان هذا البرنامج سيساعد الفلسطينيين على تحقيق اهدافهم .

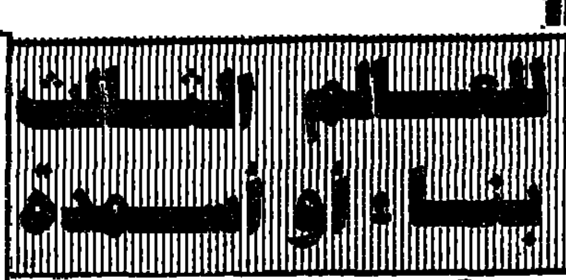
مازال السم النووى يحوم قرب الشواطئ !

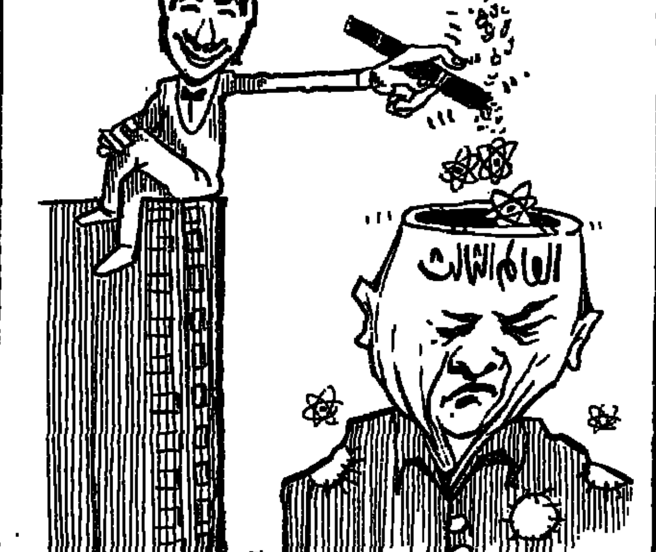


تصاعدت مشكلة النفايات النووية السامة ، واصبحت تشغل العالم كله ، بعد ان تكشفت فضائح تسرب هذه النفايات الى بعض دول العالم الثالث سرا ، ودفنها في اراضيها بطرق غير مشروعة

وقد بدات اجراس الانذار تدق على مقربة منا عندما تصدت القوات البحرية المصرية لسفينة كانت تحاول ان تلقي بعبوات هذه النفايات في البحر المتوسط قرب الاسكندرية ، وكانت السفينة قادمة من لبنان ، الذى تحولت ارضه الى مقبرة هائلة لعشرات الألوف من اطنان هذه النفايات . وتكررت المحاولة وجرى احباطها .

وهذه بعض جوانب الصورة من العالم الخارجى :



« هل تسعى لكسب المال ؟ إن تجارة النفايات السامة الخطيرة تدر دخلا سنويا قدره مليار دولار . فكر في هذا !! والأمر لا يحتاج الى اية معدات او إلى اى عملية تدريبية . »

ظهر هذا الاعلان مؤخرا في صحيفة إنترناشيونال هيرالد تريبيون الامريكية . وهو في حد ذاته يسلط ضوءا ساطعا على الطابع الدولى لتجارة النفايات السامة . ويعني هذا ان الامر لا يحتاج إلى ذكاء او معرفة او مهارة لكي يصبح المرء تاجرا للنفايات السامة . ولكن ما يحتاجه المرء في الواقع هو سوء الخلق والجشع لانها تجارة تحقق ربحا طائلا من وراء استغلال المستودعات الرخيصة لدفن النفايات في دول العالم الثالث .

وإن دفن النفايات السامة دون معالجتها هو امر بالغ الخطورة ينجم عنه تلوث الهواء والارض والغذاء والماء .

ورغم هذا فهناك من الشواهد ما يدل على ان عددا من دول العالم الثالث ، التي تفتقر بشدة للعملات الصعبة ، ضالعة في عمليات دفن النفايات السامة هذه .

وتحقق هذه التجارة ارباحا طائلة للمتعاملين فيها . إذ تبلغ نفقات دفن النفايات في اراضي العالم الثالث ما يعادل واحدا الى الف من النفقات التي يتطلبها ذلك في الدول الغربية التي يشتد فيها الوعى بالنسبة لسلامة البيئة وصيانتها من التلوث . كما ان وجود جماعات قوية لحماية البيئة - هي جماعات الخضر - يعني انه لم يعد بالامكان دفن تلك النفايات في دول الغرب دون معالجتها وهو ما يكلف نفقات باهظة .

ولقد حصلت الحكومات التي وافقت على قبول دفن النفايات في اراضيها على وعود مغرية من بينها وعود باسقاط جانب من ديونها .

وما تكشف مؤخرا عن إبرام عقود تشمل تصدير اكثر من ٢٠ مليون طن من النفايات الى بعض دول افريقيا كما يؤكد ان اكثر قارات العالم فقرا قد اصبحت بمثابة المركز الجديد لتجارة تهريب النفايات غير المشروعة .

وقد تحركت منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر القمة الافريقي الاخير في محاولة لوقف هذه التجارة .. في حين ندت حركة عدم الانحياز بهذه التجارة التي وصفتها بالقسوة البالغة لانها تستغل الاوضاع الاقتصادية المتردية في الدول الافريقية .

ويمارس سماسرة تجارة النفايات السامة نشاطهم في جبل طارق وجزيرة الانسان وليختنشتاين ، وهم يشترون ويبيعون النفايات كأى سلعة اخرى . ويتم تداول النفايات عبر سلسلة من الوسطاء وفي النهاية يتم تحديد المكان الذى ستدفن فيه النفايات في الدولة الافريقية عن طريق المفاوضات بين الوسيط وحكومة هذه الدولة او مع اشخاص في نفس تلك الدولة يبدون استعدادهم لاتمام العملية . ويتم عادة التمويه على اسم الدولة التي تنقل اليها تلك النفايات وتنقل النفايات على انها مواد بناء او اسمدة . وتدر هذه التجارة عائدا مجزيا ذلك لأن التخلص من طن النفايات في اوروبا يكلف ثلاثة الاف دولار في حين انه لا يكلف سوى دولارين ونصف في افريقيا .

وقد اعلنت منظمة (السلام الاخضر) ان مستودعات النفايات السامة التي اكتشفت في افريقيا خلال العامين الماضيين ليست سوى قطعة صغيرة من جبل الجليد السلم .

واكدت ان عمليات دفن النفايات بصورة غير مشروعة في دول العالم الثالث استمرت طوال الأعوام الماضية دون ان يكتشفها احد .

واكد مسئول في الوكالة الامريكية لحماية البيئة ان هناك تصاعدا ملحوظا في مجال دفن النفايات في دول العالم الثالث خلال العام الحالى .

وإزاء انكشاف امر هذه العمليات سارعت تلك الحكومات إما الى نفي هذه الصفقات او الاعلان عن اعتزامها إعادة النظر فيها .

(الفاينانشيال تايمز)

تجار الموت النووى أمام القضاء

اعلان حالة طوارىء « النفايات السامة » فى ايطاليا

من المنتظر ان ترفع النيابة العامة للدولة دعوة امام القضاء للحصول على تعويض عن الاضرار من الشركات المسئولة عن تصدير النفايات السامة الايطالية الى الخارج والتي بدات عملية اعادتها الى ايطاليا للبدء في اتلافها والتخلص منها . وبعد ان تم تحديد تورط ١٥ شركة منتجة و ٧ شركات نقل ، قام وزير البيئة الايطالي بتقديم الوثائق الى النيابات المختصة للبدء في الاجراءات الجنائية في حالة ثبوت الجريمة وسيكون وزير البيئة ذاته الطرف المدني في القضية .

روما من :

ميشيل داجاتا

وفي اجتماع مع خبراء الوزارات المتخصصة المشتركة في حالة الطوارىء عقد بمقر رئاسة الوزراء لتحديد التجهيزات اللازمة لرسو السفن والاماكن التي تخزن فيها النفايات التي يجرى اتلافها بعد ذلك والمبلغ المخصص لتغطية نفقات العملية والذى يقدر بمائة مليار دولار .

وكان الرئيس الايطالي فرانشيسكو قد القى خطابا قال فيه : لقد بدا لي غريبا للغاية ان السفينة « كرين ب » المحملة بالنفايات الملوثة والضارة للغاية تستمر في التجول بدون ان تعرف من هو الذى يجب ان يعمل على تسوية المشكلة وكيفية معالجتها ولقد شعرت بالقلق ازاء هذه المسألة والواقع ان السفينة لا تكف عن التجول لا لسبب الا لوجودها في البحر فقط فما الذى يحدث لو انها غرقت في البحر ؟ !

وقد انتهت حرب النفايات السامة بحل وسط بعد وساطة طويلة بين الوزراء الخمسة المختصين في هذا الصدد وبين رئيس بلدية « ليفورن » واقليم « توسكانا » ، حيث وقعت الحكومة مرسوما جديدا ينظم جميع العمليات التي يجب ان تتم من أجل انزال شحنة النفايات السامة من السفينة « كرين ب » بعد ان تدخل الميناء وترسو فيه . ولكن يجب أن تظل شحنتها من النفايات على ظهرها ربما لمدة شهر آخر أو اكثر في انتظار اعداد مكان خاص بالميناء ليقام فيه مخزن حيث تودع فيه هذه الحاويات .

احتجاج سكان الموانىء

وكان سكان الموانىء الايطالية التى جرى اختيارها لتفريغ شحنات النفايات السامة قد احتجوا رسميا على انزالها في موانيهم مما حمل السلطات الايطالية المختصة على البحث عن دول اوروبية اخرى قادرة على اهلاك هذه النفايات ومعالجتها والتخلص منها بطريقة ما . لان كل الدول الأوروبية رفضت القيام بذلك .

وازاء هذا الموقف قررت الحكومة الايطالية ان تعود السفينة «كرين - ب» ادراجها الى ايطاليا وصدق مجلس الوزراء الايطالي بالاجماع على قانون لمواجهة حالة الطوارىء الناجمة عن النفايات السامة وستقام معامل قادرة على معالجة النفايات السامة .

ويحرم القانون تصدير النفايات السامة الى دول العالم الثالث وخاصة افريقيا .

وستقوم الصناعات ذاتها التي تنتج هذه النفايات السامة بتحمل دفع نفقات معالجتها واهلاكها او التخلص منها .

وقد خلقت في ايطاليا الآن ما سمى بحالة طوارىء النفايات السامة . التى أعلنها وزير البيئة والوقاية المدنية

وفي نفس الوقت واصل الاعضاء العاملون في جماعة أنصار البيئة على ظهر السفينة جرين بيس دورياتهم البحرية في قوارب صغيرة في محاولة لاعتراض هذه السفن المحملة بالنفايات في عرض البحر الأبيض المتوسط قرب سواحل جزيرة صقلية ، معلنين أنهم يستهدفون بعملياتهم المساندة وليس اعتراض سبيل هذه السفن لانهم يريدون ان تفرغ شحناتها السامة واتلافها ويحثون المسئولين الايطاليين على استعادة هذه النفايات السامة لانها خرجت من الأراضي الايطالية وانتهت الى بعض دول العالم الثالث ، وبالتالي يتحتم على ايطاليا استعادتها واتلافها وكان لهذه الاصوات صدى كذلك في البرلمان ، كما نادى البعض بأن المشكلة الرئيسية ليست أين ترسو هذه السفن وانما الضمانات المتعلقة بعملية معالجة هذه النفايات كلها والتخلص منها بحيث لا يمكن الاضرار بالبيئة وسلامة المواطنين

والواقع ان الايطاليين وجدوا أنفسهم تدريجيا أمام معضلة اولية ، فاما ان تتحول ايطاليا كلها الى مستودع للنفايات السامة والمخلفات الصناعية ودفن البلاد كلها تحت طبقة واحدة من القمامات واما أن تحول جانبا من العالم الخارجي الى مخرج لتصريفها والتخلص منها وكان الاختيار قد وقع على الحل الأخير ولكن العالم وخاصة العالم الثالث ليس ارضا حراما لا يملكها احد ، كما ذكر أحد المعقبين الايطاليين وبالتالي اخذ يعيد الى ايطاليا القمامات والمخلفات والنفايات السامة التي هي مسئولة عن انتاجها دون ان يعبأ باحتجاجات سكان الموانىء الايطالية أو صيحات رؤساء مجالس بلدياتها في محاولة لحماية مدنهم من التلوث ولمنع رد الهدايا السامة التى وزعت بسخاء على أوروبا وأسيا وأفريقيا ولاحظ في هذا الصدد معقب ايطالي آخر فقال : اننا نوجد جميعا على السفن المحملة بالنفايات السامة العائدة الى ايطاليا مع استهلاكنا ومخلفاتنا اليومية ونتألم في حسرة على تداعي البيئة ، ولكن يجب علينا ان نقبل كذلك الفكرة القائلة ان المصنعات الايطالية تكلف البلاد كذلك ثمنا أكبر يتمثل في ضرورة حماية البيئة ويجب ان تتحمله عن طيب خاطر .

مكرونة ملوثة بالاشعاع النووى

● اكتشفت السلطات الايطالية شحنة من ٢٥٠٠ طن من القمح الملوث بالاشعاع النووى على السفينة اليونانية الاسكندرية م .١ . كانت مرسلة الى مصنع المكرونة ببلدة التامورا قرب ميناء بارى بعد ان انزلت اكثر من نصف هذه الشحنة وجرى تخزينها فعلا .

وقد امر المدعي العمومي بمصادرتها ووجوب اعادتها خلال سبعة ايام الى السفينة التي ستعود الى ميناء سالونيك اليوناني الذى قدمت منه وبعبارة أخرى يعتبر هذا الحادث مماثلا لحادث سفينة « كرين - ٧ - » التى اعادتها نيجيريا محملة بالنفايات النووية الى ايطاليا .

وتستبعد السلطات الايطالية وجود اى خطر تلوث للبيئة .

ولكن اذا فرض وكان هذا القمح الملوث بالاشعاع قد استخدم في صناعة المكرونة وهو طبق شعبي في ايطاليا يقدم يوميا على موائد الطعام فان النتائج المترتبة على ذلك ستكون خطيرة للغاية . وقد سجل مستوى للاشعاع النووى في القمح الملوث قدره ١٥٠٠ بكريل في الكيلو جرام الواحد (البكريل) هى الوحدة القياسية للاشعاع النووى في حين أن الخطر قد يبدأ حسب القانون الايطالي اذا تجاوز مستوى الاشعاع النووى ٦٠٠ بكريل .

ولقصة شحنة القمح الملوث بالاشعاع النووى اصل غامض ويظن البعض ان السبب في هذا التلوث يرجع الى الارض الملوثة بالاشعاع النووى المنطلق من انفجار مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفيتي والتي جرى فيها زراعة القمح ولكن السلطات القضائية ترى احتمالا اخر لاصل الحادث يتمثل في ان جدران السفينة اليونانية كانت ملوثة بالاشعاع النووى لاسباب غير واضحة . وعملت بدورها على تلويث اكياس القمح . وفي نفس الوقت امرت السلطات القضائية باستجواب ثلاثة اشخاص هم قائد السفينة اليونانية والمسئول عن المجموعة الصناعية الغذائية وصاحب المخزن الذى وضع فيه جزء من شحنة القمح الملوثة وصودر بعد ذلك .

المياه تختلط بالنفايات فى باطن الارض

تاخر إفتتاح اول مقبرة نفايات نووية دائمة تحت الارض في الولايات المتحدة الامريكية بسبب تساؤلات الكونجرس عن مدى الامان المتوافر في مثل هذه المقبرة .

وقد تاجلت خطط استخدام هذه المقبرة التي تكلفت ٧٠٠ مليون دولار في منطقة كارلسباد في ميكسيكو بسبب تسرب وثائق عن مجلس النواب الامريكى تتناول مشكلة الامان فيها .

وقد اوضحت هذه الوثائق انه حتى مهندسى وزارة الطاقة الامريكية كانوا قلقين بشان عوامل الامان في المقبرة . وان حادثا وقع اثناء بناء المقبرة هو الذى اثار كل هذه المخاوف

واوضحت التقارير ايضا انه حدث تسرب مائي في هذه المقبرة الصحراوية المبنية على عمق ٢١٥٠ قدما تحت الصحراء في حين انها كانت مصممة لتظل جافة ولا اتصال لها بالمياه الجوفية . ومعروف ان مشكلة دفن النفايات السامة والمشعة هي احدى المشاكل التي تؤرق العالم المتقدم منذ فترة ليست قصيرة .





■ توصيات الحلقة الدراسية لمستقبل الطفل العربى :
إصدار تشريعات لحماية الطفل من المواد الثقافية السلبية
توجيه عناية خاصة لأطفال الأراضى المحتلة والمعوقين

كتبت - ماجدة مهنا :

اصدرت امس الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية حول مستقبل افضل للطفل العربي ، توصياتها في ختام اجتماعاتها ، واهمها ضرورة اصدار التشريعات اللازمة لحماية الطفل من المواد الثقافية ذات التأثير السلبي ، وتيسير وصول الثقافة الايجابية الى كل الاطفال العرب في الاماكن النائية والاطفال الذين يعيشون تحت ظروف قاسية ، وتوجيه عناية خاصة لثقافة الطفل المعوق واطفال المهجر والاطفال الفلسطينيين بالاراضي المحتلة .

وقد عقدت الحلقة جلستها الختامية امس برئاسة الدكتورة سهير القلماوى والدكتور احمد صدقي الدجاني وعبد التواب يوسف ، وحضرها الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس الذى اعلن موافقة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس على تخصيص جائزة باسم المجلس الى الاطفال المتفوقين ثقافيا ، وتخصيص جائزة اخرى من الاستاذ نبيل شعث قدرها ٥ الاف جنيه لاحسن عمل ادبي للاطفال ، واعلنت الاميرة بسمة بنت طلال رئيسة صندوق الملكة علياء بالاردن الموافقة على بدء عمل اول ورشة للتدريب في مقر الصندوق مع بداية العام القادم .

وفي نهاية الجلسة بعث المجتمعون برقيات شكر الى السيدة سوزان مبارك والامير طلال رئيس المجلس والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والوزراء الذين اشتركوا في الحلقة وطلبوا ، من الحكومات العربية ولجان المجلس بالدول العربية ارسال برقيات الى هيئة الامم المتحدة والهلال والصليب الاحمر لمناصرة اطفال الحجارة بالاراضي المحتلة .

وقد اوصى المشاركون بتشجيع تبادل الخبرات والخبراء بين الدول العربية في مجال ثقافة الاطفال ، والتوسع في مشروعات التدريب المشترك المتخصص في هذا الشأن ورعاية الاطفال الموهوبين والمبدعين والمتفوقين وربط ثقافة الطفل بالمنهج العلمي ، والتربوى والنفسى .

وقد ابدى المشاركون تقديرهم وتفاؤلهم باقامة المجلس العربى للطفولة والتنمية كهيئة عربية ، لا حكومية تعمل بالتوازى مع الجامعة العربية ومؤسساتها والاتحادات والمنظمات الثقافية العربية والحكومات العربية ، وتتعاون مع الهيئات الدولية العاملة في نفس المجال ، وطالبوا بان يكون المجلس قاعدة معلومات لحصر جميع النشاطات التى تجرى في مجال ثقافة الطفل ، بما في ذلك حصر المؤسسات والخبراء ، ودعم وتشجيع الابحاث والدراسات العلمية في هذا المجال ، والتعاون مع المراكز والهيئات العربية المتخصصة ، وان يتبنى المجلس التنسيق بين العاملين في مجال ثقافة الاطفال ، وتشجع انشاء اتحادات عربية لها ، تنضوى تحت لواء اتحاد عربى مستقبلا ، وأن يتولى المجلس اقامة احتفالات ومهرجانات تمنح فيها الجوائز تكريما للاعمال الرائدة في التخصصات المختلفة لثقافة الاطفال سواء للكبار المنتجين او الاطفال المبدعين ، كما يتولى التعاون لاقامة معسكرات عربية للاطفال .

كما طلب المشاركون ان يتبنى المجلس خطة لتدريب العاملين في شتى مجالات ثقافة الاطفال ، واصدار مجلة دورية للاطفال تضم مختارات من افضل مانشر للطفل في الاقطار العربية ، وأفرد المشاركون توصية خاصة للطفل الفلسطيني ، والطفل العربى تجاه قضية فلسطين ... وهى تؤكد دعم الوسائل الثقافية للطفل الفلسطيني وانشاء جوائز خاصة للمبدعين من كتابهم واطفالهم حول الانتفاضة ، والتوسع في التوجه اليهم بالوسائل الاعلامية وتخصيص منح دراسية للاطفال الفلسطينيين وموجهيهم .

وقد تم تكريم رائد ثقافة الطفل المسموعة محمد محمود شعبان « بابا شارو » بمنحه الميدالية الذهبية التى اهداها المركز التعليمى للافلام القصيرة ، والذى تنازل المجلس عن اقامتها سنويا .

لأطفالك

اعداد : يعقوب الشارونى
رسوم : عادل البطراوى



حكاية اعجبتنى :
مقال ومجلة

من اغرب الخطابات التي تلقاها باب رسائل القراء في احدى المجلات الاسبوعية الكبرى ، الرسالة التالية : السيد المشرف على باب رسائل القراء .. في العام الماضي ، قرات مقالا في مجلتكم (اعتقد انها مجلتكم ، لكنني لست واثقا من ذلك) : وقد اعجبني موضوع المقالة جدا ، وان كنت قد نسيته الآن . لقد كتبت عنوان المقال واسم المجلة في مفكرتي ، ولكن مفكرتي ضاعت ، كما ضاع مني عدد المجلة الذى كان به المقال . لذلك اكون شاكرا لو ارسلتم لي نسخة اخرى من ذلك العدد ، وإذا كان المقال قد نشر في مجلتكم . ولكم مني جزيل الشكر ... !!

□ مع الأذكياء □

● الحروف الناقصة ●

● امامك اربع كلمات . ينقص من كل منها حرفان

● ضع الحرفين الناقصين من كل كلمة بشرط ان تستعمل نفس الحرفين لاكمال الكلمات الاربع . وبنفس ترتيبهما

(١) ك ×× ب (٢) ع ×× ب (٣) هـ ×× ف (٤) ف ×× ح

● انظر الحل بالمقلوب

المعركة تنتقل الى دمشق

كان الاستيلاء على دمشق هو الطريق غير المباشر لضرب القاهرة

هناك «لعبة امم» حقيقية - لكن موازين القوة هى التى تحركها وليس تسلل الجواسيس! [هيكل]

سنوات الغليان

□ شارل مالك □ لوى هندرسون □ مأمون الكزبرى

تقارير البيت الأبيض ووزارة الخارجية والمخابرات الأمريكية ترسم صورة كاملة للمؤامرة

محمد حسنين هيكل

اسرائيل تدخل فى «جو» العمل المباشر ضد سوريا

الحلقة الحادية عشرة

١

كان الزعيم السوفيتى «نيكيتا خروشوف» محقاً ودقيقاً الى ابعد مدى فى الصورة التى عرضها عن الاخطار المحدقة بسوريا بعد أن اتجهت إليها عواصف المؤامرة التى تمكنت مصر من صدها وإرغامها على التراجع فى معركة السويس المنتصرة. ولعل «خروشوف» وهو يرسم تفاصيل الصورة كان يملك من الوثائق السرية التى حصلت عليها المخابرات السوفيتية ما يعزز روايته عن كل ما كان يجرى فى الخفاء.

إن الوثائق السرية للحكومة السورية والحكومة العراقية، وكذلك الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية تكاد تتماشى حرفا بحرف مع الخطوط التى وردت فى الصورة كما رسمها «خروشوف».

فى البداية كانت المؤامرات وهدفها الغزو من الداخل على حد تعبير «دالاس». وكانت اشهر المؤامرات هى ما عرف باسم «قضية الدندشى» التى إنكشفت وثائقها بالكامل بعد سقوط حلف بغداد. لقد بدأ انكشاف المؤامرة فى الواقع قبل سقوط حلف بغداد، ودارت بشأنها محاكمات فى دمشق استمرت طوال عام ١٩٥٧. لكن الشكوك ظلت تساور البعض فى أن ما عرض من ادلة الاتهام فى هذه المحاكمات كان «مصنوعا» بقصد الدعاية السياسية. حتى جاءت الوثائق الاصلية بعد سقوط حلف بغداد لتؤكد أن ما ظهر فى محاكمات دمشق قبلها كان مجرد لمحة مبكرة من الحقيقة.

□

منذ وقت مبكر - قبل السويس وحتى من قبل ثورة سنة ١٩٥٢ - كانت سوريا هى البؤرة الفوارة للصراع على الشرق الاوسط وفيه. كانت هى قلب العالم العربى فى نفس الوقت الذى كانت القاهرة هى موقع القوة فيه. وإذا كان ضرب موقع القوة هو الهدف النهائى، فإن الاستيلاء على القلب ظل قبل كل المواقع وبعد كل المواقع مطلبا دائما.

وبصرف النظر عن تواصل موجات التاريخ العربى القديم، فإن التاريخ الحديث يثبت ان الصراع على اقدار المنطقة كان هو نفسه الصراع على مصائر سوريا.

بعد حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ - وفى الوقت الذى دخلت مصر فيه عصر الدوامات الثورية - ظلت سوريا تقوم بوظيفة القلب فى الحركة العربية العامة التى لسعتها نار الهزيمة ومخاطر قيام دولة إسرائيل. وإلى جانب ذلك، فقد كانت هناك مخاطر إضافية تتعلق بسوريا على وجه التحديد.

□ أولهما: ان مصالح البترول الأمريكية - شركة «ارامكو» بالتحديد - راحت تراها اقرب طريق للانابيب يحمل بترولها الى الشرق الأوسط.

□ وثانيهما: ان قيام لبنان وبروز دور بيروت على شاطىء البحر الأبيض كقاعدة خلفية لعمليات البترول. وكمركز تسمع ومتابعة ونشاط سياسى ودعائى - كان معرضا ومكشوفا امام اية قوة تحكم فى دمشق.

وفى فوران ما بعد هزيمة ١٩٤٨ دخل الصراع على سوريا مرحلة حادة وعنيفة. ما هى إلا شهور بعد انتهاء معارك حرب فلسطين حتى وقع فى سوريا أول انقلاب عسكرى من سلسلة كان مقدرا لها أن تتصل وتتلاحق لسنوات قادمة. كان الانقلاب بقيادة اللواء «حسنى الزعيم» رئيس اركان حرب الجيش السورى. ومنذ البداية كان واضحا أن هناك أيدى خفية وراء الانقلاب. فقد كانت أبرز منجزات «حسنى الزعيم» الذى نصب نفسه رئيسا لسوريا بعد عزل رئيسها الشرعى «شكرى القوتلى» - هى أن وقع اتفاقية «التابلاين» وهى شركة أمريكية قامت من باطن شركة «ارامكو» لنقل البترول عبر خط انابيب يخترق سوريا إلى البحر.

ولم تمض إلا شهور أخرى حتى قام إنقلاب مضاد قاده اللواء «سامى الحناوى» وكان واضحا أن هذا الانقلاب بصرف النظر عن الدعاوى جاء مواليا لبغداد سواء فى ذلك الحكومة العراقية، او شركة بترول العراق البريطانية التى لم تكن متحمسة لمشروعات شركة «ارامكو» لنقل البترول بالانابيب عبر البحر الأبيض.

ولم تمض شهور حتى لحق بالانقلابين انقلاب ثالث قاده اللواء «أديب الشيشكلى» الذى اثبت لبعض الوقت قدرة على المناورة والحركة بين خطوط متعارضة. ولم يكد «أديب الشيشكلى» يستقر فى الحكم طويلا، ويعيد ترتيب الأوضاع فى سوريا حتى تعرض حكمه لهزات أدت إلى سقوطه. وكان السبب الرئيسى فى هذه الهزات أن مجموعات من الضباط الشبان أحسوا أن الجيش السورى فى كل هذه الانقلابات يستخدم إما لتحقيق مآرب خارجية، وإما لتحقيق مآرب ذاتية تتصل بأحلام قادة هذه الانقلابات.

ولم يكن هناك فكر واحد يجمع أمانى هذه المجموعات من شباب الضباط السوريين، وإنما كانت اتجاهاتهم موزعة بين ولاءات تفتقد الى بؤرة واحدة تجمعها أو إلى هدف واحد تطمح إليه. ولقد كانت الاغلبية بين هؤلاء الضباط بالقطع متحمسة للتوجه القومى العربى الذى أصبحت القاهرة مركز ثقله خصوصا بعد السويس. ثم أن جماعات مؤثرة بين هؤلاء الضباط كانت على صلة بحزب البعث العربى الاشتراكى، وكانت دمشق هى مهده منذ قام بتأسيسه الاستاذ «ميشيل عفلق».

كما أن جماعات أخرى من الضباط الشبان كانت على صلة بواسطة ارتباطاتها العائلية التقليدية ببغداد، ثم بقيت قلة من هؤلاء الضباط الشبان شدها الفكر الماركسى فى ذلك الوقت ووجدت فيه «الصيغة العلمية» للثورة الاجتماعية، وكان الحزب الشيوعى السورى وقتها تحت قيادة ثورى حركى نشيط وهو الاستاذ «خالد بكداش».

والحقيقة أن الجيش فى تلك الفترة أصبح بوتقة لكل الصراعات السياسية. وارتهنت قيمة الأحزاب بقدرتها على التأثير فى الجيش. كما تعلق نفوذ اى سياسى سورى بمدى صلاته بضباط القوات المسلحة. وكان من شأن هذا الوضع أن يحدث مفارقات غريبة ومخاطر فى نفس الوقت يصعب حساب نتائجها. فقد كان بروز دور الضباط على هذا النحو معناه أن اختلاف الآراء يمكن أن يتحول فى أى وقت الى تحركات الوية وكتائب، ومدافع ودبابات.

وكانت مصر والسعودية - والصداقة فى ذلك الوقت بين الملك «سعود» وجمال عبد الناصر فى عصرها الذهبى - تدركان معا اهمية سوريا. واستطاع الاثنان معا الاتفاق على خطة للعمل يعود بها الرئيس «شكرى القوتلى» الى رئاسة سوريا كما كان قبل بدء مسلسل الانقلابات العسكرية. وكان التصور أن هذه العودة سوف تضفى على سوريا بعضا من الاستقرار يمكنها من المساهمة بدورها فى محور القاهرة - دمشق - الرياض، والذى كان هو بنفسه جبهة التصدى لمقاومة محاولات السيطرة تحت اسم «حلف بغداد».

وبعد السويس. ومع بداية طرح «مبدأ ايزنهاور» وبداية افتراق الطرق بين «جمال عبد الناصر» والملك «سعود» اشتد الضغط مرة أخرى على سوريا طبقا لمخطط «ايزنهاور» الشهير ضد «جمال عبد الناصر» والذى يستهدف «أخذ الملك سعود بعيداً عن جمال عبد الناصر» و«الاستيلاء على دمشق ولو حتى بالانقلاب» - وبذلك يتم عزل مصر وحدها. ويتحقق هدف العدوان الثلاثى بوسائل أخرى غير وسيلة الغزو من الخارج.

□

كانت بداية المؤامرات تلك المؤامرة التى رتبها عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وهو «ويكيام ولبور ايفلاند» مع السياسى السورى «ميخائيل اليان». ولم تفلح هذه المؤامرة لأنها توافقت مع ملابسات العدوان الثلاثى على مصر.

ولم تتوقف خطط التآمر بهذا الفشل الأول. وما لبث ان ظهر فى بيروت مسئول آخر من المخابرات المركزية الامريكية هو المستر «كاسن» وبدأ يجرى اتصالات أولية مع «عبد الكريم الدندشى» وهو صحفى سورى كان عضواً ظاهراً فى حزب التحرير السورى الذى انشأه «أديب الشيشكلى» فى فترة حكمه. واستطاع «الدندشى» أن يرتب لاتصالات مع عدد كبير من الساسة السوريين بينهم عدد من رؤساء الوزارات وأعضاء مجلس النواب. وبينهم السيد «مأمون الكزبرى» وعدد من كبار ضباط الجيش. وبدأ الاعداد لانقلاب عسكرى كان الهدف منه الخلاص من كتلة الضباط الشبان المتوجهين بمشاعرهم الى الثورة المصرية، والمتأثرين بشخصية «جمال عبد الناصر» وأبرزهم فى ذلك الوقت المقدم «عبد الحميد السراج» الذى كان رئيسا للشعبة الثانية (المخابرات فى الجيش السورى). وكانت جريمة «عبد الحميد السراج» فى نظر هؤلاء انه هو الذى فكر ورتب لعملية نسف خطوط انابيب البترول العابرة لسوريا فور بدء العدوان على مصر. ولقد كان الضيق بـ «عبد الحميد السراج» متناسبا بالطبع مع النتائج الضخمة التى ترتبت على نسف خطوط انابيب البترول. وبدا واضحا أن الخلاص من «عبد الحميد السراج» أصبح موضوع الصراع المباشر.

وتشير وثائق «محاكمة الدندشى» الى أن السفير العراقى فى بيروت وقتها «عبد الجليل الراوى» وملحقه العسكرى العقيد الركن «صالح السامرائى» أصبحا اهم أركان المؤامرة بالتعاون مع عدد من السياسيين والضباط السوريين. ومع رجال المخابرات المركزية. وتروى الوثائق أن «عبدالكريم الدندشى»[1] رتب للمستر «كاسن» مقابلة مع السيد «مأمون الكزبرى» السياسى السورى المعروف والوزير السابق[2]. ودار الحديث بينهما حول إمكانيات تغيير الأوضاع فى سوريا. وفى الحوار بينهما قال المستر «كاسن» لـ «الكزبرى»: «إنه اختاره من بين السياسيين السوريين كلهم ليشرح له وجهة نظر امريكا. وهى أن سوريا أخطر نقطة فى الشرق الأوسط. وتخشى امريكا من تسرب الشيوعية إليها. وترغب أن تعالج الأوضاع فيها بأيدى السوريين انفسهم حتى لا تضطر امريكا إلى استعمال أيد غير سورية فى معالجة الأوضاع. وإنه - أى «الكزبرى» - محل ثقة أكثر الأحزاب السياسية. وفى استطاعته المساهمة مع امريكا فى تنفيذ سياستها. وإنه مستعد لتقديم كل الامكانيات له حتى يتقوى هو وحزبه». ورد «الكزبرى» بأن «امريكا صديقة العرب، وأنه على استعداد للتعاون معه ولكن امكانياته ضئيلة». ورد المستر «كاسن» طبقا لنصوص وقائع المحاكمة بأن «الولايات المتحدة مستعدة لأن تقدم له الامكانيات التى يطلبها». ورد «مأمون الكزبرى» بقوله: «إن السيارة تمشى بمقدار ما يوضع فيها من البنزين». وأبدى «كاسن» أنه فهم المقصود من هذه الجملة. وتواعد مع «الكزبرى» و«الدندشى» (الذى كان يحضر معهما المقابلة) على انه سيعود إليهما فى اليوم التالى. وعاد إليهما فعلا. وسلم «الكزبرى» رزمة من البنكنوت تحتوى على ٣٠ الف ليرة. وتعهد بدفع الف ليرة شهرياً لمساعدة جريدة يصدرانها للدعوة لآرائهما.

ثم رتب «الدندشى» مقابلة للمستر «كاسن» بعد ذلك مع سياسى سورى آخر هو السيد «لطفى الحفار». وكان رئيساً للوزراء من قبل. فى بداية المقابلة قال «كاسن» للسيد «لطفى الحفار» ما نصه (طبقا لوقائع المحاكمة): «إن حكومة الولايات المتحدة تعتبر أن لطفى الحفار مستشارها السياسى فى سوريا. وإنه تشرف كبير لأمريكا أن تتعاون مع شخصية قوية مثله. وانها على استعداد لأن تضع كل الامكانيات المطلوبة تحت تصرفه لإيقاف «النشاط الشيوعى» فى البلاد». ورد «لطفى الحفار» وبنفس الأسلوب الذى رد به «الكزبرى» من قبل: «إن أمريكا حبيبة للعرب لولا موقفها من قضية فلسطين. ومع ذلك فهو مستعد للتعاون معها لأنه يكره الشيوعية». ثم قال «إنه يعقد دائما اجتماعات مع رؤساء العشائر والتجار ليخلق حركة قوية لمقاومة الشيوعية». ثم أضاف «إنه سيخبره فى اجتماع قادم بحجم المساعدات الأمريكية التى يطلبها للهدف المشترك». إلا أن المستر «كاسن» أخرج كيسين بهما ٩٠ الف ليرة سلمهما لـ «لطفى الحفار» وقال إنها لبدء العمل، ثم إنصرف.

وقد ظهر فى وقائع المحاكمة أن «كاسن» قال لـ «الدندشى» فى أحد اللقاءات بينهما إن الامريكان اتفقوا مع السعوديين على استمالة عدد من الضباط الموالين لمصر وكان هذا كله يجرى بالتوازى مع خطط رتبها السفير العراقى فى بيروت «عبد الجليل الراوى» وملحقه العسكرى العقيد «صالح السامرائى» وعدد من كبار السياسيين العراقيين. وتضم وثائق المحاكمة صورة خطاب كتبه السيد «فاضل جمالى» (وزير خارجية العراق) الذى قصد الى لبنان. واجتمع بعدد من السياسيين السوريين الضالعين فى هذه المؤامرات كلها فى فندق «الجبل الأخضر» فى «برمانا». وقد وجه تقريره الى السيد «نورى السعيد» وجاء فيه ما يلى:

«أشواق واحترامات وبعد:
فقد اجتمع عندى السيد صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا، ومعه السيد ميخائيل اليان بحضور احمد مختار باشا، ودام الاجتماع الى الواحدة ليلا. وها أنا ألخص لفخامتكم الوضع على الوجه التالى:

١ - الجيش السورى هو مصدر عدم الاستقرار. وضعف الحكومة إزاءه يجعله سيد الموقف.

٢ - الجيش السورى يخشى الاقتراب من العراق وتحقيق اتحاد بين العراق وسوريا لأنه يتصور أن العراق سيجرد الضباط من سلطتهم.

٣ - الوزارة السورية الحالية ضعيفة وغير متجانسة.

٤ - السعوديون يدبرون خطة لاحداث انقلاب لصالحهم.

معالجة الموقف:

١ - استعرضنا إمكان إرسال جيش عراقى. فلم نجد إمكانا لذلك. فلا توجد اتفاقية بين سوريا والعراق لمجىء الجيش العراقى لحفظ النظام الداخلى. ولا توجد اكثرية وزارية تجرؤ على القيام بهذه الاتفاقية حتى ولو كانت سرية. ولا توجد امكانية فى الوقت الحاضر لاحداث اى تقارب بين الجيشين العراقى والسورى ولو بغرض التدريب والمناورات لأن الجيش السورى لا يطمئن لذلك ولا يمكن استغلال اى عدوان إسرائيلى على سوريا لأن ذلك قد يؤدى الى صراع دولى تكون الغلبة فيه لاسرائيل.

٢ - إذا كان لا يمكن إرسال جيش عراقى. فيجب العمل على كسب الجيش السورى وتكتيله الى جانب اصدقائنا. وهؤلاء لا يتوقعون مساعدات مالية كبيرة».

□

وفى ربيع ١٩٥٧ بدا أن الحوادث تتسارع فى سوريا فقد زاد نشاط مجموعة من ضباط الجيش السورى بقيادة المقدم «أمين النفورى» وهو من انصار «أديب الشيشكلى». وتمكنت من فرض بعض التغييرات فى قيادة الأركان العامة للجيش السورى كان ابرز معالمها تعيين «النفورى» نفسه مساعدا لرئيس الأركان. ثم أعدت هذه المجموعة من مركز القوة الذى بلغته فى القيادة العسكرية السورية حركة تنقلات بين كبار ضباط الجيش كان أهمها نقل «عبد الحميد السراج» من رئاسة الشعبة الثانية (المخابرات) وهو الموقع الذى كان يستطيع أن يكشف منه حركة كل المؤامرات الموجهة الى سوريا - الى منصب آخر خارج سوريا كلها كملحق عسكرى فى إحدى العواصم الأوروبية. وأحس عدد من الضباط الوطنيين من مجموعة «عبد الحميد السراج» ومن المجموعات الموالية لحزب البعث بخطر هذه العملية. وكان رأيهم أن إبعاد «عبد الحميد السراج» هو مقدمة لتصفية مجموعات الضباط الوطنيين فى الجيش السورى تمهيدا لاستيلاء العناصر المتعاونة مع الولايات المتحدة على مراكز القوة فى الجيش، وبالتالى على سوريا.

وتكشف التقارير السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية[3] عن أن هذه الوكالة كانت على صلة مباشرة بالتطورات المتلاحقة داخل الجيش السورى فى ذلك الوقت - فيقول التقرير: «فى اجتماع استمر طوال اليوم قامت مجموعة النفورى بإعداد قائمة بأسماء بعض الضباط الذين يشغلون مواقع هامة بقصد نقلهم من أماكنهم. وتعتبر هذه القائمة فى مجموعها بداية متواضعة لإبعاد الضباط اليساريين عن مراكز القوة. ولم تكن عمليات النقل تمثل استبعادا تاما لليسار. ولكنها تمثل ما اعتقدت مجموعة النفورى انها تستطيع أن تحققه كبداية. وكان أهم ما فى القائمة استبعاد المقدم عبد الحميد السراج وهو رجل اليسار القوى، من موقعه المؤثر فى الأركان العامة. والسراج هو صاحب اكبر تأثير يسارى على الحكومة. وقد وضع رئيس الأركان - اللواء توفيق نظام الدين - توقيعه على قائمة التنقلات. وفى نفس اللحظة نشب صراع داخلى عنيف. ويظهر أن المقدم السراج لا يبدى مقاومة تذكر لنقله. وهو شىء يدعو الى الدهشة. ولكن الضباط اليساريين المنظمين المنتمين الى حزب البعث الاشتراكى العربى رفضوا تنفيذ النقل. ولقوا تأييدا من جانب مجلس الوزراء الذى تسيطر عليه مجموعة من البعثيين وحلفائهم من المستقلين. والمشكلة أن هؤلاء الضباط يشغلون مراكز متحكمة فى الوحدات المدرعة السورية فى معسكرى قطنة وقابون. وكلاهما على اطراف دمشق.

ومن الواضح أن الرئيس القوتلى بتأثير السعوديين يؤيد حركة التنقلات، ولكنه لايستطيع أن يفعل شيئا إزاء الاختلاف الكبير فى مجلس الوزراء. وإذا اقدم الرئيس القوتلى على إقالة الحكومة الحالية، وأتى بحكومة أخرى غيرها مستعدة لتأييد نقل الضباط اليساريين. فلن يكون امام هؤلاء الضباط إلا أن يقبلوا الهزيمة، أو أن يقوموا بإنقلاب عسكرى مضاد عنيف. ولاينبغى أن يتخذ رئيس الجمهورية هذه الخطوة إلا عندما تكون قوات النفورى مستعدة لمواجهة مسلحة مع اليساريين.

وتبين معلوماتنا أن انتيار ربما يتحول لغير صالح اليساريين. ويقال إن القوتلى يرغب فى تشكيل وزارة جديدة برئاسة مأمون الكزبرى».

ويبدو أن عملية «أمين النفورى» كانت أكبر مما بدا على السطح منها. فقد كان «آلان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية يتابعها بنفسه الى درجة انه كتب بشأنها تقريرا بتوقيعه قدمه الى الرئيس «دوايت ايزنهاور» والى وزير الخارجية الأمريكية «دالاس». وتصادف أن كان الرئيس ووزير خارجيته يحضران مؤتمر القمة فى «برمودا» وطلب «آلان دالاس» من «كريستيان هيرتر» مساعد وزير الخارجية إرسال تقريره الى هناك، وقد جاء فى هذا التقرير ما نصه:

«إن الموقف مازال غامضا فى سوريا. ويبدو أن أغلبية فى مجلس الوزراء تتخذ موقف التأييد للسراج فى حين أن الرئيس القوتلى يبدو حازما على غير عادته فى تأييد الكولونيل نفورى[4] (ملحوظة مشطوبة لايمكن أن يزيد عدد كلماتها على ثلاث - ثم يستأنف تقرير «آلان دالاس») ونحن لانعتقد أن هذه القضية سوف يجرى حسمها بواسطة المدنيين. ولكن فى الغالب بالمجموعة التى يطلق عليها وصف الضباط الشوام بقيادة الكولونيل قبانى. وامام هذه المجموعة ثلاثة طرق يمكن أن تتبعها.

(أ) - انها قد تقف على الحياد. ولكن هذا يكون فى الواقع فى صالح السراج. ونحن نعتبر هذا خطرا حقيقيا. ونأمل أن تتمكن المجموعة من مواصلة الضغط الكافى لاتباع الطريقين الآخرين.

(ب) - انهم قد يحاولون فرض رجالهم على قمة القيادات العسكرية. وفى هذه الحالة سوف تكون لديهم فرصة للنجاح فى طرح اية حلول وسط يرونها. ومن وجهة نظرنا فإن هذا لايبدو امرا غير مرغوب فيه.

(ج) - وهم قد يلقون بتأييدهم لصالح النفورى. وهناك مبرر للأمل فى أن هذا سيكون قرارهم. وهناك شواهد تشير الى أن بعض قادة مناطق الحدود يبدون رغبتهم فى تصفية العناصر اليسارية فى الجيش.

إمضاء
آلان دالاس
مدير»

وأظهر سياق الحوادث بعد ذلك أن ما توقعه تقرير المخابرات المركزية الامريكية لم يتحقق. فقد استطاعت مجموعات الضباط الوطنيين على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والفكرية أن تحبط مخطط السيطرة على قيادة الجيش السورى. وتوقفت قائمة التنقلات حتى بعد أن وقعها رئيس أركان حرب الجيش (الذى ارغم على تقديم استقالته. وكاد رئيس الجمهورية «شكرى القوتلى» يستقيل هو الآخر ثم عدل عن رأيه فى اللحظة الأخيرة) وبقى «عبد الحميد السراج» فى موقعه فى المكتب الثانى.

وفى هذا كله كانت القاهرة - و «جمال عبد الناصر» فيها - هى قبلة كل العناصر الوطنية فى الجيش السورى. وكان هذا التوجه يلقى استجابة كاسحة فى الشارع السورى، وبدأ حديث الوحدة مع مصر يقوى فى دمشق. ويزداد قوة مع كل يوم. فلم يعد هذا المطلب أملا قوميا فحسب. ولكنه أصبح أيضا ملاذا للأمن ضد كل مؤامرات الغزو من الداخل.

٢

فشلت مؤامرات الانقلاب من الداخل ضد سوريا، وبدأت على الفور محاولة غزوها من الخارج. وبدا أن ذلك هو الحل الوحيد للاستيلاء على قلب الحركة العربية القومية فى دمشق. وكانت الوسيلة لذلك بالطبع هى استخدام نفس حجة استيلاء «الشيوعية الدولية» على سوريا. وتكليف دول حلف بغداد بغزوها لانقاذها من «براثن السيطرة» عليها! وكان معنى ذلك أن العراق وتركيا عليهما الآن أن يستعدا لعمل مسلح ضد سوريا. وبدأ حشد الجيوش وتوالت التحركات والمناورات العسكرية على الحدود السورية العراقية، والسورية التركية. وتكررت الاجتماعات بين القيادات فى بغداد وأنقرة لدراسة الأوضاع والتأهب لاصدار قرار. ولم تكن إسرائيل بعيدة عما يجرى.

وتتكفل وثائق الخارجية الامريكية بإعطاء صورة كاملة ومفصلة عن دخائل ماكان يرتب لسوريا فى ذلك الوقت.

□

فى يوم ٢٠ أغسطس كتب وزير الخارجية «جون فوستر دالاس» مذكرة سرية[5] يشرح فيها الخطوط التى استقرت عليها وزارته بالتعاون مع إدارة المخابرات المركزية التى يديرها شقيقه «آلان دالاس». وكان نص هذه المذكرة كما يلى:

وزارة الخارجية
واشنطن
سرى — ٢٠ أغسطس ١٩٥٧
مذكرة الى الرئيس
البيت الأبيض

فى موضوع سوريا، أعتقد انه من المهم ان تتجنبوا الادلاء باى تصريح، أو تلميح يفهم منه أنكم وصلتم الى قرار بأن سوريا أصبحت الآن تحت سيطرة الشيوعية الدولية، بالمعنى المقصود فى القرار الخاص بالشرق الأوسط. ومن الناحية الأخرى، فلنتجنب اى تصريح بأنكم تعتقدون انها ليست تحت تلك السيطرة. فما زال الموقف غير واضح. والرقابة صارمة. وسفارتنا تحت الحصار من الناحية العملية. ولانستطيع حتى الآن أن نصدر حكما سياسيا واضحا بشأن مدى التغلغل الشيوعى.

ولمعلوماتكم الخاصة، فإن السفير «موس» الموجود حاليا فى واشنطن، يرى انه من المحتمل الا يكون التغيير كبيرا بقدر مايبدو على السطح. وأن التحول الى اليسار ليس كاملا حتى الآن.

واعتقد انه من المهم الا تقولوا شيئا يشجع إسرائيل مثلا على افتعال حادث مع سوريا، اعتمادا على نظرية أننا حكمنا بأن سوريا خاضعة للسيطرة الشيوعية. ونحن من الناحية الأخرى نريد أن نحتفظ بحرية اتخاذ مثل هذا القرار فى ظروف معينة. ونريد الآن أن تبقى الحكومة السورية غير متأكدة من نوايانا.

واقترح أن يكون الخط الذى نتبعه هو أن الاتهامات التى وجهت الى الولايات المتحدة فى الآونة الأخيرة كانت ستارا تستخدمه العناصر المعادية للغرب، والموالية للسوفيت لتعزيز سيطرتها على الحكومة. وهناك دلائل على أن مايجرى فى سوريا يسير وفقا لنمط كلاسيكى خطر. فالسوفيت يبدأون بتقديم الوعود، ثم بتقديم المساعدة، العسكرية أو الاقتصادية، أو كليهما. ومن خلال هذه المساعدة يعملون على أن يسيطر أشخاص موالون للسوفيت على اية مواقع كانت. والنتيجة الأخيرة المرجوة هى أن يسقط البلد تحت سيطرة الشيوعية الدولية، ويدور فى الفلك السوفيتى، وتدار مصائره من موسكو. ويجرى ذلك كله وراء ستار من الاتهامات الكاذبة بأن هناك آخرين يتآمرون. ومن أمثالهم الولايات المتحدة.

ونحن لانعرف حتى الآن الى اى مدى ذهبت سوريا فى هذا السبيل. ولكن لاشك فى أن ما حدث بالفعل مؤشر على الخطر. ويجب أن يكون إنذارا للآخرين ممن تعمل الأساليب السوفيتية على جذبهم.

وقد أصبح الشرق الأوسط كما تعرف هدفا أساسيا للتطلعات الشيوعية فى الآونة الأخيرة. وقد استغل الشيوعيون السوفيت والصينيون كل فرصة متاحة، لبث التفرقة، وعدم الاستقرار فى المنطقة. ونحن نتابع التطورات الجارية فى سوريا بقلق إذ انها تمس سلم المنطقة، وهدوءها ورخاءها.

توقيع
جون فوستر دالاس»

□

وفى اليوم التالى ٢١ أغسطس ١٩٥٧ اتخذ «دالاس» خطوة جديدة على طريق الاعداد للتدخل العسكرى ضد سوريا، فقد رأى أن يكون حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون على علم بنواياها. وهكذا كتب الرسالة الشفرية[6] التالية الى «سلوين لويد» وزير الخارجية البريطانية:

«الى السفير فى لندن
رجاء تسليم الرسالة الشخصية التالية من وزير الخارجية الى وزير الخارجية البريطانى:
عزيزى سلوين
إننا نشعر بقلق شديد للأحداث الجارية فى سوريا. وأعرف انها تسبب لك القلق أيضا. ويبدو لنا انه ليس هناك أمل فى التصحيح من الداخل. وعلينا أن نفكر فى الامكانيات الخارجية التى تتمثل فى القلق الشديد الذى تشعر به الدول الاسلامية التى لها حدود مشتركة مع سوريا. وقد يلزم أن نكون مستعدين لتحمل قدر من المخاطرة الجدية تجنبا لمخاطر واخطار اكبر فيما بعد. ونحن نولى هذا الأمر أشد الاهتمام. وسنكون فى حاجة - بغير شك - الى تبادل الرأى معكم غدا، أو يوم الجمعة.
المخلص
فوستر»

□

وفى اليوم التالى ٢٢ أغسطس ١٩٥٧ ارتفع مستوى التشاور من وزراء الخارجية الى القمة. وبرقم ١٥٠٩ تحت عنوان «تصرف رئاسى» (Presidential Handling) كتب «جون فوستر دالاس» وزير الخارجية الأمريكية الى رئيس الوزراء البريطانى «هارولد ماكميلان» رسالة[7] جاء فيها بالنص ماتلى:

«عزيزى هارولد
بعد دراسة الموقف دراسة وافية مع الرئيس قررنا أن نطلب من لوى هندرسون وهو وكيل أول أن يعجل بزيارته المقترحة لبعض سفاراتنا، وأن يضع انقرة على رأس القائمة. وسوف يتيح له ذلك بالإضافة الى أعماله العادية أن يحصل فى تركيا على معلومات مباشرة عن موقف بعض جيران سوريا من التطورات الجارية هناك. وقد علمنا أن العراقيين سيكونون هناك فى ذلك الوقت. وسوف يتصل لوى بسفيركم فى انقرة.

وقد أرسلت أمس رسالة شخصية الى بن جوريون أعرب فيها عن الأمل فى أننا نستطيع أن نتصرف مفترضين انه لن يتخذ إجراء يربط المسألة السورية[8] بجوانب النزاع العربى الإسرائيلى. ففى رأيى أن هذا شرط لا غنى عنه حتى يمكن الوصول الى حل بناء تحت رعاية عربية وإسلامية.

كما بعث الرئيس رسالة الى الملك سعود يعرب فيها عن الأمل فى أن يستخدم الملك - بوصفه حامى الأماكن الاسلامية المقدسة - نفوذه الكبير لمنع تمركز العقيدة الشيوعية الملحدة فى أحد المراكز الرئيسية فى العالم الاسلامى.

ويسرنى أن أعرف رأيكم فى هذا الموقف. واعتقد انه من المهم الا تمتنع إسرائيل فقط عن التدخل فى التطورات المحتملة فى سوريا، بل وأن تمتنع عن تلك الدول الغربية أيضا. ويكفى أن يعرف جيران سوريا انهم سيلقون منا كل تأييد معنوى لأى تدبير دفاعى يرون أن عليهم اتخاذه.
المخلص
«فوستر»

□

وكان «بن جوريون» أول من استجاب. وفى نفس اليوم كما تظهر برقية سرية صادرة من سفارة الولايات المتحدة فى تل أبيب بتوقيع السفير «بلاكستر» موجهة الى «جون فوستر دالاس» وجاء فى البرقية[9] مايلى:

«قال لى بن جوريون الذى قابلته فى مكتبه بتل أبيب بعد ساعة من تسلم برقيتكم إنه يستطيع أن يعطى بسرور التأكيدات المطلوبة إذا كانت الحكومة الأمريكية تعنى انها تريد تأكيدا بأن إسرائيل لاتعتزم أن تكون البادئة بالمتاعب مع سوريا. وأعرب عن شكره الحار لرغبة الوزير فى تبادل الآراء معه بشأن سوريا. وأبدى النقاط التالية:

١ - إنه يشاطر الولايات المتحدة القلق من التطورات الجارية فى سوريا لأنه فى رأيه يستحيل التمييز بين سوريا وروسيا. فإسرائيل هى الهدف النهائى للاسلحة التى تتدفق من الاتحاد السوفيتى على سوريا. وإن كان من الممكن أن يقال نظريا إن هذه الأسلحة تهدد لبنان أو دولا عربية أخرى. وهو يود أن يعرف ما ستفعله الحكومة الأمريكية إذا تعرضت إسرائيل لهجوم من روسيا عن طريق سوريا.

وقال إن الصحف السوفيتية التى لاتنشر ابدا شيئا بدون غرض كانت بشعة فى الهجوم على إسرائيل فى الآونة الأخيرة. واستشهد على ذلك بأنباء تقول إن ايلات قد سلمت للولايات المتحدة لتجعل منها قاعدة بحرية على خليج العقبة. وأن فرنسا وإسرائيل تستعدان للهجوم على سوريا.

كما استشهد بن جوريون فى حديثه معى بملاحظة يبدو أن حكومته تتوجس منها بشكل خاص إذ أن السفير السوفيتى أبراموف قال لعضو المابام حزان فى أثناء لقاء بينهما ما نصه: «إن المدن الإسرائيلية لم تعرف بعد معنى التعرض للقذف بالقنابل».

(راجع رسالة ايبان الى وكيل الوزارة هيرتر فى ١٩٥٧/٧/٢٥)

٢ - وقال بن جوريون: «إن المطلوب هو تحرك امريكى قوى على غرار التحركات التى اوقفت السوفيت عند حدهم. كما حدث مؤخرا عندما اقترب الأسطول الأمريكى السادس من الشواطىء الشرقية للبحر الأبيض المتوسط تأييدا للأردن. والتصريح الأمريكى الذى سبق ذلك لتأييد فورموزا».

٣ - وقال بلهجة عتاب معتدلة: «إن سوريا تتلقى من روسيا كميات هائلة من الأسلحة تشكل خطرا على إسرائيل أكثر من أى بلد آخر. وبينما تقوم الولايات المتحدة بتزويد لبنان والمملكة السعودية والعراق بالأسلحة. فإنها مازالت تمنع الأسلحة عن إسرائيل تنفيذا - فيما يبدو - لقرار الأمم المتحدة الصادر فى ٢ نوفمبر (١٩٥٦) - وإن كان لماذا. لست أدرى؟»

وتمضى برقية السفير الأمريكى فى إسرائيل بعد ذلك لتصل الى البند الخامس الذى روى فيه السفير نقلا عن «بن جوريون» قوله «إنه يرحب بوجه خاص بأن يفهم ماذا الذى يعنى بعبارة «حل بناء». ثم أضاف السفير الى مقابلته مع «بن جوريون» إضافة من عنده قال فيها:

«تعليق: ربما كانت الطلاقة التى تكلم بها بن جوريون بعد قراءته للرسالة مباشرة دليلا على أنه أعطانى خلاصة مركزة لتفكير الحكومة الإسرائيلية الذى وصلت اليه بعد أيام متوالية من المتابعة المستمرة للأوضاع فى جارتها الشمالية. وقد دار حديثنا بلهجة معتدلة وبغير انفعال. ولكنه كان يردد كثيرا عبارة «نحن القلقون. القلقون للغاية». وقد قال لى: إننا سنتلقى ردا رسميا على رسالة وزير الخارجية فى المستقبل القريب. عندما تكون الفرصة قد اتيحت له لمناقشة الموضوع مع إيبان الذى كان ينتظر فى الغرفة المجاورة عندما غادرت المكتب بعد محادثتنا التى استمرت عشرين دقيقة.

واتفقنا على أننا سنرد على أسئلة الصحفيين بأن المقابلة تمت بناء على طلبى لنناقش الأمور الجارية ذات الاهتمام المتبادل. فإذا سئلنا عما إذا كانت سوريا بين موضوعات المناقشة فسأجيب بأن بلدينا يهتمان بطبيعة الحال بالتطورات فى سوريا.
إمضاء
«بلاكستر»

□

وصل «لوى هندرسون» الى المنطقة، وقام بزيارات لبيروت وبغداد، ثم توجه الى استانبول. وطوال الوقت كان يدلى بأحاديث عن مهمته يقول فيها إنه يقوم بمهمة تقصى حقائق عن الأحوال فى سوريا وفى يوم ٢٦

هوامش:

(١) ص ٥ من اعترافات «عبد الكريم الدندشى» كما وردت فى ملفات محاكمته.

(٢) أصبح السيد «مأمون الكزبرى» فيما بعد أول رئيس للوزراء بعد الانقلاب ضد الوحدة. وقيام حكم الانفصال فى سوريا.

(٣) التقرير رقم ١٠/٣١٠ تحت عنوان «تقرير عن الموقف فى سوريا».

(٤) من الغريب أن «أمين النفورى» اشترك فيما بعد فى وزارة الوحدة، وكان ذلك بمنطق تمثيل الكتل فى الجيش السورى!!

(٥) صورة من المذكرة فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم (١٧).

(٦) صورة من الرسالة الشفرية فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ١٨.

(٧) صورة من الرسالة كاملة فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ١٩.

(٨) كانت اسرائيل تعارض دواما فى دخول قوات عراقية الى سوريا أو الأردن تحت اى ظرف خشية أن يؤدى ذلك الى زيادة القوة العربية على خطوطها.

(٩) نص البرقية فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ٢٠.

البقية صفحة ١٢

رأى الأهرام

بين بين !!

اسرائيل منقسمة بين الحرب والسلام ، او مبدأي القوة والمفاوضات ، او الشدة واللين ، او المعاداة والمصالحة او التشدد والتهاون او سمها ماشئت من اوصاف . ولكن القضية هي ان هذا الانقسام اصبح ممتدا ايضا الى نتائج الانتخابات على نحو لايكاد يحسم رجحان اى من كفتي الميزان .

ولكن هذه هي ايضا طبائع التحولات التاريخية التي تاتي نتيجة احداث غير عادية تملي اخيرا ضرورة الخيار بين المواقف والمبادىء . فما تواجهه اسرائيل اليوم هو منعطف حقيقي في مسارها عليها حتما ان تدعه او تخوض فيه . بكل ما سيكون لهذا الاختيار من اثر وتداعيات في المستقبل القريب والبعيد .

وقد ظل التوجه الى السلام في الماضي مهجورا لعدة اسباب : الاول ان اسرائيل كانت لاتزال في طور الانشاء والحماية . والثاني انها افترضت حروبا مستمرة من جانب العرب للقضاء عليها مما استوجب عندها ان تسود النظرة الحربية واطلاق الضربات الاجهاضية والقيام بالغزوات القتالية . والثالث ان ساستها رغم اقتناع حتى كبارهم في عهود ماضية بان السلام المشروط هو الحلم النهائي لدوام اسرائيل . لم يستطيعوا الفكاك من عقدة الجيتو التي جعلتهم يفضلون حالة الحصار واندفاع طاقاتهم فيها كمبدأ اول من مبادىء التماسك والتوحد والبقاء . ولما كانت هذه الاسباب كلها قد زالت في الحقيقة او ضعف تاثيرها على الاقل بتوالي الشواهد والاحداث المخالفة . فقد عادت قضية السلام تطرح نفسها بقوة في الساحة الداخلية من القمة الى القاعدة على انها الخيار المضمون والمعقول . ومن ثم نشأت البلبلة وحدث الاستقطاب النبير داخل المجتمع بين طيف السلام الذى بدأ يتشكل في الممارسة وفي الاذهان معا . وبين شبح الحرب الذى لايزال يربض على الارض ويطرق الرؤوس ايضا .

ولا مبالغة اذا قلنا ان هذه الانتخابات « الاولى » في ظل هذه الاوضاع المستجدة . والتي تظهر اتجاهات نتائجها اليوم . ستعكس هذا الانقسام بالضرورة بصورة غير محسومة . واذا كان ذلك كما يتنبأ المراقبون من شانه ان يؤدى الى مزيد من الاحباط وربما الشلل في حركة صنع القرار الاسرائيلي . فان المأمول ان تتجمد على الاقل دوافع مواصلة القوة وتبدأ اهتزازات التوجه نحو السلام .

وجهة نظر

مذبحة المبانى بقانون !

في مشروع القانون الجديد للايجارات الذى اعده وزير الاسكان نصان يحتاجان الى التريث طويلا قبل اقرارهما حتى لانفاجأ ـ بعد صدور القانون ـ بنتائج خطيرة يصعب تكرارها . لان كلا منهما في الحقيقة يمثل لغما مختفيا وراء الكلمات الحلوة والنوايا الطيبة .

اللغم الاول هو ان المشروع يسمح بهدم المباني مادامت مؤجرة لغير السكن ولو مضى عام واحد على انشائها اذا كان الهدم لزيادة وحدات العقار او مساحته وبناء وحدات سكنية مع دفع تعويض للمستاجر وامكان عودته الى احدى وحدات المبنى الجديد باجرة جديدة . اما اللغم الثاني فهو السماح بهدم المباني المؤجرة للسكن التي مضى على انشائها ستون عاما لاعادة بنائها اذا كان ايجارها الحالي لايتناسب مع المبالغ اللازمة لترميمه او اذا كانت اساساته لاتتحمل التعلية للحد الاقصى للارتفاع المسموح به قانونا .

هذا الاتجاه الغريب في مشروع القانون ماذا ستكون نتيجته .. ؟ بالطبع سوف يسارع جميع الملاك بهدم المباني القائمة سعيا الى تحسين الايجارات . والمسكن الذى يدفع فيه المستاجر اليوم عشرة جنيهات سوف يجد نفسه ملزما ـ بحكم القانون ـ بان يدفع ٢٠٠ جنيه .. وسوف تكون هذه هي القاعدة . اى ان ملايين الاسر سوف تجد نفسها في هذا الوضع خاصة اذا ادركنا ان نصف مباني القاهرة مثلا مضى على انشائها ٦٠ عاما ويزيد . وان اكثر من ٧٠ ٪ من مباني المحافظات اقدم من ذلك . اذن فان حرية الهدم ستكون مكفولة للجميع بصرف النظر عن ان المبنى قوى ومتين او ايل للسقوط . وبصرف النظر عن القيمة التاريخية او الجمالية او المعمارية . سوف يتحول الامر الى مذبحة للمباني شبيهة بمذابح الاشجار التي يتحمس لها البعض من حين لاخر . ولكن هذه المذبحة ستكون للمباني والسكان معا .

من اجل هذا نقول : احذروا هذه الالغام في مشروع القانون . والمفروض ان يحقق المشروع مصالح الملاك والسكان ايضا . والا يميل كل الميل فيفقد روح العدالة والصالح العام .

رجب البنا

حالة الجو

ارتفاع طفيف في درجات الحرارة على شمال البلاد خاصة جهة الغرب ليسود طقس معتدل نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء كما تظهر السحب المتوسطة وتنخفض الرؤية صباحا بسبب الشابورة المائية والشوائب العالقة نهارا

	كبرى	صغرى		كبرى	صغرى
القاهرة	٢٦	١٤	أسوان	٢٧	١٤
الاسكندرية	٢٦	١٣	الغردقة	٢٧	١٨
مطروح	٢٧	١٣	سيوه	٢٧	١٣
بورسعيد	٢٤	١٦	الوادى الجديد	٢٨	١١
الاسماعيلية	٢٦	١٢	العريش	٢٥	١٣
السويس	٢٦	١٥	الطور	٢٦	١٤
المنيا	٢٦	١٠	سانت كاترين	٢٠	٩
اسيوط	٢٥	١١	شرم الشيخ	٢٧	١٨
الاقصر	٢٨	١٢	سوهاج	٢٧	١١

درجات الحرارة في العالم

المدينة	الدرجة العظمى م	الدرجة العظمى ف	الدرجة الصغرى م	الدرجة الصغرى ف	الطقس
الخرطوم	٣٥	١٩٥	٢٣	٧٣	شوائب عالقة
لندن	٩	٤٨	٢-	٢٨	بارد
باريس	١٢	٥٤	٣	٣٧	امطار
روما	١٨	٦٤	٥	٤١	امطار
بون	١٣	٥٥	٥-	٢٣	امطار
نيويورك	٨	٤٦	٤-	٢٥	امطار
واشنطن	١٢	٥٤	٢	٣٦	امطار



مطلوب مؤتمر قومى ليترجم عقد الطفل للسنوات القادمة

انجى رشدى

يمكن القول دون مبالغة ان هذه الايام هي ايام الطفل المصرى . فعلى مدى هذا الشهر تحتفل مصر باطفالها يتوج هذه الاحتفالات اجتماعان هامان هما الندوة التي دعا إليها المجلس العربي للطفل والتنمية . والاجتماع القادم بالاشتراك مع اليونيسيف حول وثيقة حقوق الطفل الدولية .

ومع ذلك يمكن القول ان هذه المبادرات ليس المطلوب منها ان تحل مشاكل الطفل المصرى المتراكمة وإنما هي تلقي من خلال الدراسات القيمة التي تناقش خلالها الاضواء الكاشفة عليها وكيفية حلها في كثير من الاحيان .

ومن هنا وبرغم هذه البانوراما العريضة من النشاطات التي تجرى والتي يوعد بها إلا انه يمكن ايضا القول بان العلامتين الحقيقيتين التي يمكن القول بانهما تتويج لايام الطفل هما قرار رئيس الجمهورية بشأن المجلس القومي للطفولة والامومة والوثيقة التي اصدرها ايضا رئيس الجمهورية باطلاق السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

١ ـ وقد جاء في القرار الجمهورى بانشاء المجلس القومي للطفولة والامومة وبعد تشكيل لعضويته على اعلى مستوى ان هذا المجلس هو السلطة العليا التي تتولى إقتراح السياسة العامة التي يسير عليها وله ان يتخذ ما يراه لازما من القرارات لتحقيق الغرض الذى قام من اجله وله على الاخص ما يلي :ـ

ـ إقتراح السياسة العامة في مجال الطفولة والامومة .

ـ وضع خطة قومية شاملة للطفولة والامومة في إطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والامومة في مختلف المجالات وبصفة خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية والاسرية والصحة والتعليم والثقافة والخطة القومية للطفولة والامومة في ضوء التقارير المقدمة إليه من الوزارات والهيئات والجهات المختلفة بإعطاء التوجيهات لازالة العقبات .

ويمضى القرار الجمهورى في تحديد علامات على طريق عمل المجلس القومي بصورة شاملة جامعة مانعة .

وقد يخطر على الذهن ان هذا المجلس جاء ليملأ فراغا . وان هناك تجاهلا لحقوق الطفل المصرى وهذا غير صحيح . فمنذ سنة ٣٣ ومصر تضع نصب أعينها حماية الطفولة

ولعل القانون الذى صدر في هذا العام ينص على الا تقل سن الطفل عن ١٢ سنة لكى يسمح له بالعمل في المصانع . دليل على هذا الاهتمام . وهناك ايضا الاهتمام بالامومة والطفولة من حيث اجازات الوضع والولادة وإرضاع الطفل وقوانين دور الحضانة . وكلها تتجه إلى هذا الاتجاه .

ولكن وكما قالت السيدة حرم رئيس الجمهورية بحق :

ان هذا المجلس هو امل تطلعنا إليه منذ سنوات حتى يسد نقصا كنا نشعر به ويمثل اصلا مشرقا لكل المصريين في وقت نتجه فيه جميعا إلى البناء والاصلاح الى الجدية في العمل واليقظة في الضمير .

خصوصا وان إهتمام الحكومات المصرية برعاية الطفولة والامومة امر معروف ولكن مع تعدد البرامج الخاصة بالطفولة والامومة وكثرة المشروعات التي تعمل من اجل رفع مستواها ومواجهة مشكلاتها اقول إنه لابد من وجود جهاز اعلى للتنسيق بينها ووضع سياسة عامة تمضى عليها . واحدة من اهداف شاملة تسعى لتحقيقها مع وضع اولويات لكل مرحلة حتى يصبح التخطيط العلمي هو المنهج السائد في مجال من اخطر المجالات من حياتنا المعاصرة .

ومضت السيدة حرم الرئيس تقول « ولعل من المفيد ان انتهز الفرصة لاشير إلى اهمية المنهج التكاملي والنظرة الشاملة في تناول قضايا الطفولة والامومة بدلا من النظرة الجزئية او التناول المنفصل للموضوعات فقضايا الطفولة والامومة كل لا يتجزأ ووحدة لا تنفصل .

وتمضى السيدة حرم الرئيس فتقول « يكفي ان اشير هنا إلى حقيقة هامة وهي ان ثروة مصر الحقيقية تكمن في قواها البشرية التي تمثل المرأة والطفل اكثر ٧٠ ٪ منها لذلك كان طبيعيا ان تحظى المرأة والطفل باهمية تتناسب مع هذا الحجم المؤثر في حياتنا ومستقبل وطننا » .

٢ ـ ولهذا ايضا كان من الطبيعي ان تصدر مواكبة للمجلس الاعلى وثيقة يمكن إعتبارها الدينامو المحرك لكل الاهداف السابقة . وهي وثيقة إعلان السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . تناشد كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخيرية والخاصة ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية إلى :ـ

ـ إعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة في خططنا .

ـ مواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الامهات .

ـ تنمية الوعي لدى المجتمع المصرى بجامعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر في مجالات حماية صحة الطفل ورعايته .

ومضت وثيقة الاعلان التي اصدرها رئيس الجمهورية تؤكد أهمية صحة الطفل والام ومحو الامية والثقافة والرياضة والاهتمام بالاطفال المصريين .

ويمضى الرئيس مخاطبا الجماهير بأن العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الاهداف من شانه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير إقتصادياتنا ذلك لان الانفاق في مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .

هذه العلامات على طريق بناء المواطن لابد وان ناخذ حجمها ودورها في التطبيق . صحيح انها خطة ومفاهيم طموحة في ضوء القدرات المحدودة لمصر . ولكن وكما قالت حرم الرئيس علينا ان نبدأ ونبدأ بالالزم ثم اللازم وهذا معناه ان يكون لدينا النفس الطويل والقدرة على الاستمرارية وهما صفتان نفتقدهما في كثير من الاحيان .

ومن هنا ففي تقديرى انه لابد ان نبدأ بالدعوة الى مؤتمر قومي على غرار مؤتمرات الامم المتحدة التي عقدت بمناسبة عقد المرأة تشارك فيه كل القوى والتجمعات والخبراء في هذا المجال وتوضع امامهم خريطة بما هو حادث الآن في مجال الطفولة والامومة وتشعباتها وتخرج منه توصيات من المؤكد انها ستساعد وعن قرب المجلس القومي للطفولة والامومة على وضع الخطة اللازمة قصيرة المدى وبعيدة المدى من اجل هذا التوجه الطموح .

تبقى فكرة وهي اهمية الدور الذى يمكن ان يقوم به الاعلام في هذا المجال فهو القناة الموصلة بين الاطراف الحاكمة والقيادات السياسية والاجتماعية والمواطن العادى .

ويمكن ايضا القول بان على وسائل الاعلام وبصورة منتظمة كما تفعل مع حملات التطعيم وتنظيم الاسرة ان تترجم وثيقة الاعلان إلى نقاط واضحة محددة تركز على كل نقطة فيها على حدة وبصورة مبسطة وسهلة . وتعريف المواطنين بحقوقهم ـ وهي بالنسبة للام ليست قليلة ـ فمعرفة المواطن بحقه انما هي البداية الصحيحة لممارسته ولادراك الوجه الآخر لهذه الحقيقة وهو ما عليه من واجبات

هو تصور طموح وجهد شاق وصعب منهم ولكن لكل شيء بداية .

مجرد رأى

٨ ـ شركات الأموال
كلنا مسئولون

كثيرا مايحدث ان يمر سائق سيارة في طريق فيفاجأ بشخص ملقى على الارض تنزف منه الدماء . والموت اقرب اليه من الحياة .. ويفكر قائد السيارة طويلا .. هل يتركه حتى يموت وحالته كما هو واضح تشير الى ان موته مؤكد . ام يجازف ويحمله في سيارته الى المستشفى على امل معجزة تنقذه .

ويجازف سائق السيارة .. يختار امل انقاذ الرجل بدلا من تركه . ولكنه يفاجأ في المستشفى بمحضر مفتوح وسين وجيم ثم اكثر من هذا يجد نفسه متهما بانه هو الذى كان السبب فيما جرى له .. !

وهذا هو الذى يحدث للحكومة اليوم من المودعين ..

كل الذين كانوا يعرفون اخبار بعض الشركات عن قرب كانوا يسمعون دقات القنبلة التي سوف تنفجر والمصيبة التي سوف تحدث .. وقد كان هناك من يكتب ويحذر وينصح الناس ولكن الرد جاهز .. هو انه فشل الحكومة الذى يحاول تلطيخ الاعمال الحرة ..

والواقع ان الدولة تاخرت عاما كاملا بل ربما اكثر لاتخاذ قرار نقل المصاب الى المستشفى وفي خلال هذا العام دخل الكمين ضحايا جدد كثيرون . ولم تستطع الدولة الاقتراب الا بعد موقعة « اتحاد العمالقة » اياه . والانقلاب الذى حدث في امبراطورية الريان بخلع الكبير وتولى الصغير الرياسة ودخول الاوسط السجن .. !

وبدلا من اخبار المشروعات والانتاج اصبحنا نقرأ اخبار الادمان والزواج والطلاق والخلافات والمحامين الذين مع هذا ضد هذا .. كان كل ذلك مقدمة لغرق السفينة .. فالمركب لم تغرق فجاة وانما كانت دلائل الغرق واضحة . وكان العارفون ببواطن الامور داخل الشركة يحاولون الافلات باى شيء .. اى شيء ..

وعندما يعرف المواطنون الضحايا ماكان يدور في الفترة الاخيرة في الاماكن الخلفية وراء شبابيك السلف التي لايعرف المودعون غيرها . فسوف يذهلون لبعض ماكان يجرى ..

ولم يكن هناك في ذلك الوقت قانون صدر . وانما كان هناك من يحاول ترتيب اوضاعه للافلات .

ورغم كل ذلك فسوف تبقى الحكومة مسئولة .. نفس مسئولية الذى حمل المصاب الى المستشفى واصبح متهما بانه الذى قتله !

ومهما كانت الاسباب فقد اصبحنا جميعا مسئولين وبقدر مختلف : المواطنون لانهم لم يقرأوا او يفكروا واعمتهم الاطماع عن محاولة التفكير . واجهزة الاعلام وعلى راسها « التليفزيون » التي فتحت ابوابها واسعة لسيل اعلانات الشركات والحكومة لانها ترددت طويلا قبل ان تتدخل وتنقل المصاب الى غرفة العناية المركزة تحت رقابة القانون .

صلاح منتصر

من مشاكل الهجرة

د . خليل فاضل
استشارى الطب النفسى

الانتماء الى الارض والمكان والزمان والتوحد مع كل الاشياء صفة لصيقة بالانسان المصرى وجزء من تكوينه الاسسي وهي ما تكون في مجموعها احساس الوطن . لهذا كان الانتزاع من الوطن مسالة مؤرقة ومؤلمة ومرهقة عصبيا . ورغم ان الهجرة تحمل في طياتها الخبرة والبهجة واكتشاف المجهول .. الا انها ايضا مصدر للتوتر والغربة والاحساس بالضياع . ورغم ان الكثير من المصريين في المهجر يتكيفون ويتاقلمون جيدا مع الواقع المعاش الا ان احاسيس الغربة والضياع سرعان ما تبدأ في الظهور عند وصول رسالة من الاهل او عند سماع خبر غير سعيد عبر الهاتف وهكذا تتجدد الشجون وتنعكس على اوجه الحياة المختلفة

الصدمة الحضارية . او الهجرة في اتجاه لآخر او السباحة ضد التيار : تحدث عندما تنسحب المفاتيح النفسية التي تساعد الانسان على ممارسة دوره الاجتماعي وتحل محلها مفاتيح جديدة . هذه المفاتيح نقصد بها اشياء بسيطة حميمة وغاية في الرقة مثل طريقة المصافحة والعناق واللقاء . طريقة البيع والشراء واعطاء البقشيش . التعامل اليومي . اعطاء الاوامر وتلقيها . هذه المفاتيح قد تكون كلمات . ايماءات . اختلاجات وجه . عادات وتقاليد . وكل تلك الاشياء التي توارثناها عبر القرون ... ويعتبر البعض من العلماء ان الصدمة الحضارية مرض يصيب النفس عندما تعيش خارج حدود وطنها الذى ولدت وتربت فيه وعندها يبدو الوطن جميلا .. فمثلا في ابسط الاشياء . كوب شاى ذو نكهة خاصة . قطعة من السميط مع الدقة في زاوية رطبة بحديقة عامة . اغنية قديمة . اطلالة على بناية ترتبط بنا ونرتبط بها . لقاؤنا مع كل الناس الذين متى لقيناهم نحس بالبهجة والارتياح وابتعاد السأم .

ومن هنا نستخلص ان الغربة والهجرة للانسان الفرد التارك عائلته خلفه وايضا للاسرة المتكاملة تتشارك في امور الحرمان من الارض التي نشأنا فيها ومن ثم فان اقتلاع الجذور على الرغم من قلة الموارد يشكل خطرا يجب الانتباه اليه وعلى الرغم من وجود اسر مصرية كثيرة في مناطق الهجرة وتزاورها وتلاقيها الا انها كما اوضحنا تظل بعيدة عن المنشا وعن المفاتيح النفسية ولان الوفرة المادية تغرى الكثيرين بالاستمرار (استمرار مقتلع الجذور) فان عودتهم المؤقتة الى ارض الوطن تجعلهم عاجزين عن التاقلم مع الظروف الاقتصادية لوطنهم رغم قدرتهم . لتعودهم على نمط حياتي محدد خال من الزحام وتصل فيه الوفرة في كل شيء الى حد التخمة . ونجدهم ايضا لدى عودتهم الى المهجر مضطربين متوترين متالمين مشتاقين الى الوطن بكل ما يحمل . لكنه التارجح وتحديد الامور وحسابها بمقياس عدم اتخاذ قرار العودة الا بامر رفت وانهاء عقد يكون مخطئا لان العودة المجبرة بعد المهجر الاختيارى لها آثارها السلبية على كل افراد الاسرة . لهذا فان اهمية اتخاذ القرار تكون في التصالح مع النفس . والطرح والبوح والمعرفة بكل ما يحيط بامر الانتقال من المنشا الى المهجر مراعين اولا واخيرا الصحة النفسية للاسرة التي لا تشترى بمال

بريد

المطلوب

قامت شركة كذا للتامين بتوزيع كوبونات على احدى مدارس مصر الجديدة وهي مدرسة دار الطفل المشتركة بميدان تريومف وهذه الكوبونات تحتوى على بيانات غير محددة الهدف منها عن التلاميذ واولياء امورهم وقصة هذه الكوبونات كالتالي .

١ ـ ياتي الى المدرسة اشخاص معهم خطاب من شركة التامين مختوم باختام كثيرة يسلمون الكوبونات للتلاميذ .

٢ ـ بعد ذلك يذهب مندوب التامين ويتسلم الكوبونات بعد ملئها من ادارة المدرسة ويختار التلاميذ الاثرياء من واقع الكوبونات ويذهب الى منازلهم لاقناع اولياء الامور بالتامين ويستخدم في ذلك طرقا احتيالية تقع تحت طائلة القانون إذ يدخلون المنازل ويشيعون البهجة والفرح مؤكدين ان الطفل ابنكم كسب عشرة الاف جنية بعد دخول الكوبون الخاص به الى الكمبيوتر وان المدرسة كلها كسب منها ٣ تلاميذ فقط .

بكل الوسائل بما فيها الاقتراض من الجيران سوف يحصلون على مبلغ لا يقل عن عشرين جنيها حتى لاتضيع الفرصة .

بعد ذلك لن تجد اى اثر لهؤلاء في اى مكتب تابع لنفس الشركة ـ وسوف يقولون لك في مكاتب الشركة ان المندوبين الاصليين المسجلين في الخطاب المسلم لادارة المدرسة والموقع من مفتش القطاع التعليمي يعمل تحت اشرافهم الكثير من المندوبين من الباطن ولا نعرفهم وسوف يقولون ان الايصال الذى معك ايصال من مندوب الباطن ولكن في النهاية ضاع المبلغ بالكامل وتخيل ٢٠٠ تلميذ في مبلغ لا يقل عن عشرين جنيها لمدرسة واحدة فكم يكون مجموع ما حصل عليه هؤلاء النصابون .

ـ انا اؤمن تماما بالتامين كوسيلة قومية لدفع الاقتصاد القومي .. ولكن يجب ان يكون ذلك عن طريق مكاتب التامين المعروفة وبعيدا عن كل الطرق الاحتيالية .

ففى العام الماضى ضاع منى مبلغ عشرين جنيها بهذه الطريقة عن طريق مدرسة ابن سينا الابتدائية حيث احضر المندوبون الكوبون الخاص بابني اسلام ولم اعثر على اى مندوب منهم بعد ذلك ولم يربح وهذا حرام لانه كفاية المصائب التي نعيش فيها .

السيد عبد الواحد محمد مصطفى
٦٢ش ابو بكر الصديق ميدان سفير ـ مصر الجديدة

□ « محرر بريد الاهرام » ابسط اجراء لمواجهة هذا « الملعوب » الحقير هو الا يدفع احد قرشا واحدا لهؤلاء النصابين سواء كسب ابناؤهم فعلا في سحب التامين ام لم يكسبوا فلتكن رسالتك هذه تنويرا لاولياء الامور لكى لا يحتال عليهم احد مرة اخرى بمداعبة احلامهم في كسب الجوائز .. ولا شك ان شركة التامين المقصودة بهذا الحديث تستطيع ان تفعل شيئا اكثر من ان تقول ان هؤلاء النصابين مندوبون من الباطن ولا علاقة لهم بها . لانهم يتصرفون بإسمها في النهاية وتستطيع ان تخصم من مستحقاتهم ما سلبوه من اولياء الامور بهذا العمل الدنىء .. وتستطيع ايضا ان تحرمهم من تمثيلها .

باسم اليتامى والأرامل

رسالتي هذه « نداء » الى السادة الدكاترة والمحامين والقانونيين والاقتصاديين الذين يتم توكيلهم عن اسرة « .... » في تسيير امورهم والدفاع عنهم . وهو نداء الى قلوبهم باسم اليتامى والارامل وصغار المودعين وذوى الحاجة الذين وضعوا « تحويشة العمر » في هذه الشركات ان يتقوا اولا مع ضميرهم وثانيا مع ابناء وطنهم الذين خدعوا بالاساليب البراقة والاعلانات الزائفة تحت شعار الاقتصاد الاسلامي .. اقول لهؤلاء القانونيين ولمستشاريهم الاقتصاديين الذين يحضرون معهم اثناء التحقيق امام جهات الدولة وامام المحاكم .. اقول لهم اتقوا الله في انفسكم ووطنكم وابنائه البسطاء واسدوا النصح لهؤلاء الذين تدافعون عنهم برد الاموال واقنعوهم بالعمل بدين الله في رد المبالغ من الخارج وكفانا ما وصلنا اليه فإنهم يسيئون اولا الى دينهم ووطنهم وابناء بلدهم .

مهندس / محمد عبد الوهاب محمد

لمن عادت الأوبرا ؟

بكل حسن نية تصورنا نحن المواطنين « العاديين » ان الاوبرا ستعود لنا خاصة بعد الحملة الاعلامية الضخمة التي سبقت افتتاحها والبرامج اليومية في التليفزيون تحت إسم « الاوبرا تعود » .

ولكن ما ان انتهت الاحتفالات الاولية بافتتاح الاوبرا . وبدانا نستعد لمشاهدة الفن الرفيع الذى افتقدناه طويلا حتى اكتشفنا ان الاوبرا لم تعد لنا فشباك التذاكر فتح للعامه لبيع تذاكر البالية البريطاني يوم ٢٠ اكتوبر في العاشرة صباحا . ولكن في ٢٠ اكتوبر في العاشرة صباحا ايضا كانت جميع التذاكر لجميع الايام قد نفدت لانها ببساطة قد بيعت قبلها بايام . وعندما نشرت الاوبرا اعلانا كبيرا لبالية كارمن الاسباني واكدت فيه ان جميع تذاكر العرض تباع ابتداء من هذا اليوم بدار الاوبرا . اكتشفنا عند وصولنا للدار ان التذاكر انتهت منذ ايام

وكان المسئولين يسخرون منا نحن المواطنين « العاديين » .فكيف يمكن للمواطن العادى ان يذهب ليشاهد العروض الرفيعة ؟ هل لوزير الثقافة او مديرة دار الاوبرا ان تجيبنا على هذا السؤال ؟ او التساؤل قبل ان نفقد الاوبرا الى الابد

ليلى حافظ

المشكلة الكبرى

نشكو نحن سكان قرية جهينة الشرقية محافظة سوهاج من إستمرار انقطاع التيار الكهربائي يوميا لمدة ٧ ساعات بدون اى سبب سوى خفض الاحمال عن المحطة الرئيسية اما المشكلة الكبرى فهي ان التيار يتم سحبه عن القرية ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى بعد منتصف الليل .

فهل يتكرم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بالنظر بعين الموضوعية لمشكلة ١٠٠ الف نسمة هم سكان هذه القرية

عنهم : ماهر مقلد
الصحفى بالاهرام

الكلام لك .. ياجارة !

تعقيبا على مانشره بريد الاهرام للسيد/ حسين عبد السميع حول مخالفات البناء في الفراغات المقررة بشارع احمد حسني بحى مدينة نصر « ١ » نامل نحن سكان هذا الشارع ان تبادر محافظة القاهرة ورئاسة الحي بإيقاف المخالفات بالنسبة للعمارة التي تنشأ في هذا الشارع في مرحلة الدور الارضي وبهذه المناسبة احيى الجهود الجدة التي تبذلها محافظة الجيزة بوقف مثل هذه الاعتداءات !

الشهادة التى تدعى

انا وكثيرون مثلي من حملة تلك الشهادة التي تدعى « فوق المتوسطة » اى خريجي معهد لمدة سنتين بعد مرار الثانوية العامة لنا مشكلة هي اننا حصلنا على مجموع اقل من ٧٥٪ واكبر من ٧٠٪ مما لم يؤهلنا للالتحاق بكلية التجارة « جامعة القاهرة » بعد المعهد وهذا ما نعترف به بانه العدل ولكننا نقرا في الجرائد ان

جامعات اخرى مثل « اسيوط ـ سوهاج ـ بنها » وغيرها من جامعات الاقاليم تطلب من هم حاصلون على اقل من ٧٥٪ واكبر من ٧٠٪ وسعدنا بذلك واعتبرنا ان ذهابنا الى الاقاليم عقاب عادل ايضا لقلة مجموعنا عن ٧٥٪ وسافر الاباء والابناء ليقدموا الاوراق لهذه الجامعات

فكان الرد يحتاج الى الف علامة استفهام وهو ان هذه الجامعات لا تقبل الا الحاصلين على هذه الشهادة منذ عامين وليس منذ ايام .. ثم الشرط الثاني والاصعب وهو اثبات ان هاتين السنتين قد قضيناهما نعمل واين العمل في هذا فاين نجد العمل وإذا كنا قد وجدناه بهذه السهولة منذ تخرجنا من المعهد فلماذا نحتاج للدراسة ثم ناتي الى مدة السنتين فكيف نفصل من انفصل عن الدراسة عامين كاملين على من هو ذهنه مازال منفتحا لاستكمال الدراسة ولماذا هذا التعنت الذى رقصنا بسببه على السلم فلا استكملنا الدراسة الجامعية ولا وجدنا العمل .

سحر سيد

تبرعات قراء البريد

تلقى بريد الاهرام حوالة بريدية بمبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيها من السيدة/ فاطمة محمد

ومبلغ خمسين جنيها من الدكتور/ علاء الدين

ومبلغ خمسين جنيها من الحاجة/ ملكة بمصر الجديدة

وتلقى بريد الاهرام مبلغ الف جنيه من السيد/ابراهيم .. « فاعل خير » بمصر الجديدة

ومبلغ اربعة الاف دولار امريكي من السيد/ محمد اسماعيل ومبلغ تسعمائة دولار امريكي من السيدة/ امال اللبان ومبلغ خمسمائة دولار امريكي من الدكتورة/ وفاء ابراهيم ومبلغ ثلاثمائة دولار امريكي من السيد/ اشرف اسماعيل ومبلغ خمسين جنيها من الدكتور/ علاء حلمي .

على ورق القصب !

اذكر انه من اكثر من ١٠ سنوات تقدمت احدى الشركات الالمانية بمشروع انشاء مصنع في الصعيد لانتاج ورق الصحف من مصاصة القصب حيث تكثر زراعته هناك وكان يترتب على اقامة هذا المصنع عدم استيراد ورق من الخارج بالعملة الصعبة او على الاقل تقليل كميات الاستيراد واليوم نستشعر مدى اهمية اقامة هذا المصنع بعد ان اصبح ثمن النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية ٢٠ قرشا فلماذا لايعاد بحث هذا الموضوع ؟

محمد منير بهجت
١٧ ش خيرت ـ القاهرة

مكافأة وشكر !

فقدت مظر لما يحتوى على اوراق بالغة الاهمية يوم الخميس الماضى في سينما التحرير بالدقى (حفلة الساعة الثالثة) والمظروف يحتوى على شهادة بكالوريوس الهندسة من الاتحاد السوفيتى . وشهادة معادلة مصرية . واوراق وكارنية عضوية نقابة المهندسين . وبطاقة شخصية باسمى : ارجو ممن يكون قد عثر عليها الا يلقيها في اى مكان .. وان يتكرم بتسليمها لبريد الاهرام او الاتصال برقم ٨٢٩٤٧٤ ـ القاهرة .. وله مكافاة مجزية .. والشكر الجزيل

محمد يسرى عبد الحميد عبد النبى

الرئيس حسنى مبارك عند استقباله امس للدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ..

.. وعند استقباله لوفد مؤتمر الاندوجو وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية

ويستقبل السيد ريو البرتو دياز وزير شباب انجولا وبحضر المقابلة الدكتور عبدالأحد جمال الدين وسفير انجولا بالقاهرة

٢٥٠ جنيها معاش اضافى للمحامى عن كل سنة من سنوات الاشتغال الفعلى بالمحاماة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

قرر مجلس نقابة المحامين فى اجتماعه الاخير برياسة السيد احمد الخواجة صرف معاش اضافى للمحامى بواقع ٢٥٠ جنيها عن كل سنة من سنوات الاشتغال الفعلى بالمحاماة ، على ان يصرف المعاش كدفعة واحدة ويتساوى فى الحصول عليه المحامون الاعضاء اصحاب المكاتب مع المحامين العاملين بالادارات القانونية والهيئات العامة والقطاع العام . وذلك لأول مرة .

وصرح السيد محمد رزق عضو مجلس النقابة بانه اصبح من المقرر ان يكون رسم القيد بالنقابة لاول مرة ١٠٠ جنيه وتزيد الى ٥٠٠ جنيه لمن يتراوح سنهم ما بين ٣٠ الى ٣٥ سنة والف جنيه لمن يزيد سنهم عن ٣٥ إلى ٤٠ سنة والفى جنيه لمن يزيد سنهم عن ٤٠ الى ٤٥ سنة و ٣ آلاف لمن يزيد سنهم عن ٥٠ الى ٦٠ سنة و ٥ آلاف جنيه لمن يتجاوز سن الستين على الا تسرى هذه الزيادة على اعضاء الهيئات القضائية .

شكر لمبارك من رئيس تركيا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس التركى كنعان ايفرين ردا على برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس بمناسبة المولد النبوى الشريف .

واعرب الرئيس التركى فى برقيته عن اطيب تمنياته للرئيس مبارك بموفور الصحة والسعادة وللشعب المصرى بالتقدم والرخاء .

مندوبون للتعزية والمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد محمود فكرى للتعزية فى وفاة السيد جلال الشناوى وكيل اول وزارة الاعلام ، والعميد محسن راشد للتعزية فى وفاة السيدة فتحية الدسوقى البسيونى . والعميد عبدالقادر حلمى للتعزية فى وفاة السيدة ربيعة ابوبكر ، والعميد محمد عمران لتشييع جنازة احمد سعد .

سرب من الجراد الصحراوى القضاء عليه امس

تمكنت فرق مكافحة الجراد بالصحراء الشرقية الجنوبية امس من القضاء على سرب من الجراد الصحراوى المهاجر متوسط الكثافة فى منطقة « قرم هنديب » فى جبال علبة .

وصرح المهندس عبد المنعم الراوى مدير قاعدة مكافحة الجراد باسوان بان السرب يصل حجمه الى عشرين كيلو مترا مربعا . وبذلك يبلغ عدد اسراب الجراد التى تمت ابادتها منذ يوم الخامس من اكتوبر الماضى عشرة اسراب فى مساحة مائتين وخمسة كيلو مترات مربعة فى مناطق الصحراء الشرقية الجنوبية وجميعها من الجراد الصحراوى متوسط الكثافة .

السفير المصرى بموسكو يؤكد تطور علاقات البلدين

موسكو ـ ا . ش . ا ـ قدم السفير احمد ماهر السيد سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفيتى اوراق اعتماده فى قصر الكرملين الى اناتولى لوكيانوف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى .

وذكرت وكالة انباء تاس أمس ان السفير المصرى اشار فى كلمته لدى تقديم اوراق اعتماده أمس الاول إلى تطور العلاقات السوفيتية المصرية فى مختلف المجالات والتى تسودها روح التعاون البناء القائم على اساس الصداقة التقليدية والاحترام المتبادل

وقد اكد لوكيانوف ما اكتسبته العلاقات السوفيتية المصرية مؤخرا من اتجاه ثابت نحو التحسن والعودة الى ما كانت عليه من مستوى رفيع ورغبة الشعب السوفيتى الصادقة فى الاحتفاظ بعلاقات صداقة مع الشعب المصرى الذى يعد وريثا لواحدة من اعرق الحضارات .

■ رئيس هيئة الطيران المدنى فى اجتماع لجنة النقل بالحزب الوطنى :

تحويل المطارات المحلية بالمناطق السياحية إلى دولية

تقوية ممرات الهبوط وتزويدها بالمساعدات الملاحية لتشغيلها ٢٤ ساعة

كتب ـ احمد عصمت :

تقرر اعداد خطة لتطوير المطارات المحلية . بالمناطق السياحية . وتحويلها الى مطارات دولية تستقبل الطائرات الضخمة . واعداد دراسات لاستخدام مطار رأس النقب . كمطار دولى . بعد عودة طابا . واستكمال دعم الاسطول الجوى . بنسبة ٣٠٪ بعد زيادة الضغوط على الطائرات المصرية . رغم رحلات الشارتر الاجنبية . واعتماد ١٨ مليون جنيه لتطوير مطارى الاقصر واسوان الدوليين .

اعلن ذلك اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى فى اجتماع لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى امس برئاسة المهندس محيى الدين عبد اللطيف ، وقال ان برنامج التطوير يشمل تحويل بعض المطارات فى المناطق السياحية الى مطارات دولية . بتقوية واطالة ممرات الهبوط . لاستيعاب جميع انواع الطائرات وتزويد هذه الممرات . بالمساعدات الملاحية لتشغيلها ٢٤ ساعة . واستقبال الافواج السياحية التى ترغب فى الوصول للاماكن السياحية .

ومن ناحية اخرى . يجرى حاليا الاستعداد لانشاء مطار دولى جديد بالعامرية . بحيث يمكن الاستفادة بمهبط الطائرات الحالى بها . ويتكلف المطار حوالى ٣٥ مليون جنيه . كما يجرى تنفيذ مشروع لانارة الممرات بمطار سانت كاترين الدولى . لاستخدامه ليلا . وقد قامت الهيئة بدراسات لتطوير مطار بورسعيد ليصبح دوليا

اضافة مجموعة من السلع ذات الأهمية التصديرية بين مصر والهند ويوجوسلافيا

اكدت مصادر اقتصادية ان الاجتماع الثلاثى لوزراء الاقتصاد والتجارة بين مصر ويوجوسلافيا والهند فى نهاية نوفمبر الحالى سيبحث عددا من القضايا فى مقدمتها اضافة مجموعة جديدة من السلع ذات الاهمية التصديرية الى قائمة التبادل التجارى بهدف زيادة الصادرات المصرية الى الهند ويوجوسلافيا .

كما يبحث الاجتماع القادم دعم دور القطاع الخاص فى تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الثلاث ، وتوفير مستلزمات الانتاج ورؤوس الأموال لرجال الاعمال للقيام بمشروعات مشتركة فى دول اخرى نامية .

وسيتم خلال اللقاء وضع صيغة نهائية للتعاون فى مجالات نقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك خاصة بعد اتفاق مصر ويوغوسلافيا على تصنيع سيارة جديدة من طراز فيات ١٢٦ . ومن المتوقع بلورة عدد من المشروعات المشتركة فى مجال الالكترونيات والجرارات والسيارات والالات الكهربائية والبتروكيماويات .

المشير عبد الحليم ابو غزالة والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان فى لقطة تذكارية تجمع قادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والفريق العسكرى للملاكمة الفائز ببطولة العالم العسكرية .

تصوير : « تونى فارس »

■ ابوغزالة لابطال مصر فى الملاكمة :

تنشيط الحركة الرياضية وتوسيع قاعدتها فى مصر

كتب ـ حسين فتح الله :

اعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان حصول مصر على المركز الاول فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة هو شرف لكل مصرى . وان القوات المسلحة ستعمل على تنشيط الحركة الرياضية وتوسيع قاعدة الممارسين للرياضة من الشباب فى مختلف المجالات وتحقيق البطولات والمراكز المتقدمة فى المسابقات الرياضية العسكرية العالمية .

وقال المشير ابوغزالة ـ خلال استقباله وتكريمه امس لابطال مصر فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة التى جرت فى القاهرة مؤخرا ـ ان علينا التفكير من الان فى البطولة التى ستجرى قريبا فى العراق . وان نعد فريق الملاكمة لاجتياز الدورة القادمة التى ستقام فى برشلونة .

واوضح ان وجود رئيس الاركان الفريق صفى الدين ابوشناف والفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى ، والفريق شريف الصادق قائد القوات الجوية . واللواء طيار احمد نصر رئيس اركان حرب القوات المسلحة واللواء فاروق مصطفى رئيس هيئة التسليح وكبار قادة القوات المسلحة ، لتهنئة الفريق بحصوله على المركز الاول فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة ، هو امر غير عادى . ولكننا اردنا تشريف هذا الفريق الذى شرف مصر كلها .

وقرر المشير ابوغزالة اهداء الابطال الذين حصلوا على الميداليات مكافأة مالية قيمتها ٣ آلاف جنيه للحاصلين على ذهبية والفا جنيه للفضية والف جنيه للبرونزية مع منح مدرب الفريق مكافأة الحاصلين على الميدالية الذهبية .

■ مساعد وزير الدفاع فى تخريج دفعة ضباط احتياط :

القوات المسلحة تؤكد دور ضباط الاحتياط

بعد ظهور كفاءتهم خلال حرب أكتوبر المجيدة

كتب ـ احمد فؤاد :

القى اللواء محمود مهدى . مساعد وزير الدفاع ـ نائبا عن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء . ووزير الدفاع والانتاج الحربى ـ كلمة فى حفل تخريج الدفعة ٨٢ من كلية ضباط الاحتياط بفايد اكد فيها . ان الدول المتقدمة والجيوش المتطورة تعتمد كثيرا على الاختيار الصحيح للضباط الاحتياط والوصول بهم إلى اقصى كفاءة ممكنة . وان القوات المسلحة تؤكد اهمية دورهم . وخاصة بعد إظهار كفاءتهم الكبيرة فى حرب اكتوبر وانتصاراتها المجيدة .

وقد بدأ الاحتفال بتخريج هذه الدفعة ، التى تضم عناصر برية وبحرية ودفاع جوى ، بعرض عسكرى ، لوحدات رمزية من طلبة الكلية ، اعقبه عرض لفنون القتال والدفاع عن النفس ، وقد بلغت نسبة النجاح ٩٨,٢ ٪ وحصل على تقدير « جيد » اكثر من ٩٤,٥ ٪ .

وصدق الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة على منح اوائل الدفعة نوط الواجب العسكرى من الدرجة الثانية تقديرا لتفانيهم فى اداء الواجب ، وقام اللواء محمود مهدى بتقليدهم الانواط . كما صدق المشير أبو غزالة على منح الخريجين رتبة « ملازم مجند » تحت الاختبار . اعتبارا من أول نوفمبر الحالى .

واكد اللواء احمد فؤاد مدير الكلية اشتراك جميع معاهد القوات المسلحة فى إعداد هذه الدفعة . وقال : إننا نشعر بالاعتزاز بضباط الاحتياط . وتعاظم دورهم فى الحرب الحديثة . كما اشار الى التطوير الذى تحظى به الكلية فى إطار تطوير القوات المسلحة ودعا الخريجين الى الانضباط وتحصيل العلم وان يكونوا قدوة لجنودهم .

٥ ملايين جنيه للشباب

من خلال المشروعات فى المعسكرات

كتب ـ أحمد الشهاوى :

خصص الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خمسة ملايين جنيه لتوسيع قاعدة المستفيدين من مشروعات الشباب بحيث تضم ٧٠ الف شاب وفتاة فى المعسكرات القومية والتخصصية والعمل والانتاج . والمسابقات الدينية والثقافية والفنية التى ينظمها جهاز الشباب بالمجلس .

واضاف رئيس المجلس ـ فى لقائه امس مع العاملين فى جهاز الشباب ـ ان الخطة تركز على استثمار طاقات الشباب فى التنمية من خلال معسكرات العمل التى يستفيد منها ١٩ الف شاب وفتاة فى شمال التحرير والعريش والاسماعيلية والخطارة والعاشر من رمضان والغربية ومدينة السلام واسوان . بالاضافة الى المعسكرات التخصصية للمتميزين فى الانشطة من مديريات الشباب بالمحافظات يستفيد منها ٣ الاف شاب . وذلك غير المعسكرات الفنية التى تهدف الى صقل المواهب الفكرية والثقافية لشباب الجامعات وتقام فى بورسعيد وابى قير بالاسكندرية ويستفيد منها الف شاب . وكذلك معسكرات التدريب القادة الشباب التى تقام فى مركز شباب عين الصيرة ويستفيد منها ٢٠٠٠ شاب وفتاة .

■ فى ندوة القيم وقوة العمل :

المطالبة بقروض للشباب

لانشاء صناعات صغيرة وحرفية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

ناقشت ندوة القيم وتاثيرها على خطط التنمية وقوة العمل فى جلستها امس عشر اوراق عمل مقدمة من الخبراء والمتخصصين ورجال الدين والنفس والاجتماع . وطالبت بالاهتمام بتنمية المشروعات المكثفة للعمالة لاستيعاب اكبر قدر من فائض الخريجين . وتنشيط دور المحليات فى العمل على نشر وتنمية الصناعات الصغيرة والفنية بالريف بما يؤدى إلى تعزيز دور القرية فى تلبية احتياجات المواطنين . ويقلل الاعتماد على الاستيراد من الخارج . ويتيح فرص العمل امام الشباب وتوفير القروض الائتمانية بفوائد ميسرة للراغبين فى إقامة الصناعات الصغيرة والحرفية .

واكدت الندوة ضرورة الربط بين سياسات التعليم واحتياجات أسواق العمل الداخلية والخارجية ، ووضع القواعد والتنظيمات التى تؤدى إلى أن يستفيد المجتمع من كل طاقات ابنائه وعلى قدر مستواهم ، وتشجيع أصحاب الكفاءات بتنمية قدراتهم . واعداد دليل قومى مبسط للمهن والأعمال الاساسية . وانشاء مركز قومى لبحوث التربية المهنية .

علاقات مصر وبوروندى يبحثها غالى مع وزير خارجيتها

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع السيد ماتون هيمانافريدوانيز وزير الدولة للشئون الخارجية فى « بوروندى » العلاقات الثنائية بين البلدين والمشروعات الاقليمية فى اطار دول مجموعة « الاندوجو » وقام الوزير البوروندى بشرح جهود المصالحة الوطنية التى تقوم بها بوروندى لحل المشاكل العرقية بها .

طعون ملاك الأراضى الزراعية الضرائب تنتهى من فحصها قريبا

تنتهى مصلحة الضرائب العقارية قريبا من فحص الطعون التى تقدم بها ملاك الأراضى الزراعية فى تقديرات اراضيهم التى بدأت منذ عام ١٩٨٦ ، وذلك حتى يبدأ العمل بالضريبة الجديدة للأطيان من اول العام المقبل .

■ غالى فى افتتاح دورة الدول الافريقية الناطقة بالانجليزية :

دور مصر بارز فى حل منازعات أفريقيا

مواجهة الأزمة الاقتصادية بالتعاون بين الدول

كتبت ـ عائشة عبدالغفار :

اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان دور مصر بارز فى حل المنازعات بين الدول الافريقية بالطرق السلمية ، كما اكد ان التعاون بين هذه الدول هو الطريق الوحيد لمواجهة الازمة الاقتصادية .

وقال الوزير ـ فى افتتاح الدورة العاشرة للدول الافريقية الناطقة بالانجليزية ، التى عقدت امس بالنادى الدبلوماسى المصرى ونظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية ـ ان انشاء منظمة الوحدة الافريقية كان علامة بارزة وخطوة ايجابية فى تاريخ القارة ، حيث جسدت آمال الشعوب الافريقية فى تحقيق الوحدة والتضامن والتقدم .

واشار الوزير الى الجهود التى بذلتها منظمة الوحدة الافريقية فى تحقيق استقلال العديد من الدول الافريقية ، وقال انه لم يبق إلا ناميبيا التى تعمل المنظمة حاليا من اجل استقلالها كما انها تعمل من اجل وضع حد للنظام العنصرى فى جنوب افريقيا .

واشار الوزير الى الدورة التى اقامتها المنظمة فى ديسمبر ٨٧ وتناولت فيها مشكلة المديونية الافريقية التى وصلت الى ٢٠٠ مليار دولار مؤكدا ان المنظمة لن تنجح فى معالجة مشكلة افريقيا الاقتصادية دون المساندة الجماعية للمجتمع الدولى والمساعدة الاقتصادية والفنية المتدفقة من العالم الخارجى .

واكد الدكتور غالى التزام الدول الافريقية بسياسة عدم الانحياز . كما اكد اهمية الحفاظ على الدول الافريقية بعيدا عن التدخل الاجنبى فى شئونها . وحل الخلافات بينها وفقا لمبادىء المنظمة . وقال ان لجنة المساعى المتفرعة عن المنظمة لاتزال تحاول ايجاد حل للصراع بين ليبيا وتشاد .

المحافظات

■ صفوت الشريف فى الغربية :

دراسة إنشاء ٣ قنوات تليفزيونية

للدلتا والاسكندرية وشمال الصعيد

طنطا ـ عماد حجاب :

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام انه تجرى حاليا الدراسات اللازمة لاقامة ٣ قنوات تليفزيونية الاولى لمحافظات وسط الدلتا « الغربية وكفر الشيخ والمنوفية » يكون مقرها مدينة طنطا . والثانية للاسكندرية . والثالثة لشمال الصعيد .

وقال وزير الاعلام انه تقرر تطوير مراكز الاعلام الداخلى بجميع المحافظات وربطها بنظام « الفاكسميلى » والحاسب الآلى لتسجيل المتدربين وتطوير برامجها وتزويدها بأحدث الاجهزة التكنولوجية المتقدمة فى مجال الاعلام لخدمة قضايا التنمية ومعالجة مشكلات المجتمع المحلى عن طريق الاتصال المباشر .

جاء ذلك خلال افتتاحه لمجمع الاعلام بطنطا ويضم مركزا للاعلام والاتصال وآخر للنيل للاعلام وناديا للطفل ومركزا لقياس الرأى العام ويتكلف انشاؤه ٥ ملايين جنيه .

وقال وزير الاعلام انه تجرى حاليا الدراسات بالتنسيق مع الحكومة السعودية لربط الشبكة الارضية التليفزيونية للميكروويف بين مصر والسعودية بعد ان تم ربطها مع الأردن .

وشارك فى الافتتاح المحافظ المستشار فكرى عبدالحميد ، وفريدرز بركل رئيس الهيئة البرلمانية للتجمع المسيحى الاجتماعى بالبرلمان الاوروبى ورئيس مؤسسة هانز سايدل الالمانية ، والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .

■ والى فى جامعة المنوفية :

معهد متخصص للهندسة الوراثية

إنشاؤه بمركز البحوث الزراعية

كتب ـ حسن سلومة :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الرئيس حسنى مبارك وافق على مذكرة مجلس الوزراء بانشاء معهد متخصص للهندسة الوراثية يكون تابعا لمركز البحوث الزراعية . وذلك لمواكبة التطورات العالمية فى هذا المجال الحيوى .

واشار الدكتور والى الى التجارب التى تجرى حاليا فى أحد معامل الهندسة الوراثية بجامعة كاليفورنيا الامريكية على احد اصناف الطماطم المصرية (والادكارى) التى تمتاز بتحملها الفائق للملوحة ، لنقل هذه الصفة الى الاصناف عالية الانتاج .

جاء ذلك فى افتتاح الدورة التدريبية لتكنولوجيا الجينات التى تنظمها جامعة المنوفية بالاشتراك مع احدى الجامعات الالمانية . وحضر الافتتاح الدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية والدكتور عثمان الخولى رئيس جامعتها .

واعلن وزير التعليم ان القرار الخاص بتدريس مادة التكنولوجيا ضمن برامج التعليم المصرى فى المدارس العامة جاء لتتوفر لطلابها القدرة على استيعاب التطورات العلمية والابتكار والبحث العلمى . واشار وزير البحث العلمى الى بدء عمل الوحدة المتخصصة للهندسة الوراثية فى المركز القومى للبحوث .



● دوكاكيس يقيم ولائم غداء للناخبين الامريكيين بالشوارع ●

الناخب الامريكى

ــ شكرا ع الغدا .. الحق بقى ادى صوتى لـ « بوش »

المحلة الكبرى .. قلعة صناعة النسيج تواجه مشاكل

ارتفاع أسعار الغزل وأعباء الديون !

كتب ـ عماد حجاب :

ارتفعت اسعار خيوط الغزل بنسبة ٢٤ ٪ خلال شهر اكتوبر بما يؤثر على انتاج مصانع القطاع الخاص للنسيج غير المنتجة للغزل وكذلك اسعار الاقمشة . واذا كانت المحلة الكبرى تعتبر قلعة صناعة النسيج فى مصر فهل تؤثر عليها تلك الزيادة ؟ وهل هى زيادة طبيعية ؟ وماهى مشاكل قطاع النسيج الخاص فى مدينة المحلة الكبرى التى يوجد بها اكبر تجمع لمصانع انتاج الوبريات والكستور والتيل والاقمشة الشعبية والراقية وتضم ٨٥٠ مصنعا بها ٥ الاف نول وماكينة باحجام مختلفة .

يقول رأفت الليثى عضو مجلس الشعب : ان زيادة سعر طن الغزل نتيجة منطقية وطبيعية لزيادة الدولة لاسعار توريد القطن لصالح المزارعين ٣٠ جنيها للقنطار لتشجيعه على الانتاج وبالتالى لابد من زيادة سعر طن الغزل الذى ينتج من تصنيع ٣٢ قنطار قطن وبحسبة بسيطة يكون الفرق فى السعر عن العام الماضى ٦٦٠ جنيها للطن يضاف اليه تكلفة التصنيع كخيوط وضرائب الاستهلاك والدفاع فتصل الزيادة الى ٨٥٠ جنيها لطن الغزل وتعادل نفس النسبة التى رفعت بها اسعار الغزل الى جانب ارتباط الحكومة بزيادة الأسعار العالمية .

● حل مشاكلنا

اما حمدى عبد الله اسماعيل رئيس رابطة اصحاب مصانع النسيج والجمعية التعاونية الصناعية لمصانع النسيج بالمحلة فيقول : كان من المفروض أن تتم الزيادة تدريجيا على ٥ سنوات كحد اقصى وليس مفاجأة لأن اسعار الغزل السميكة تمت زيادتها العام الماضى من ١٢,٥ ٪ الى ٢٢ ٪ بواقع ١٥٠٠ جنيه للطن وهو ماسيؤدى الى ارتفاع أسعار الاقمشة والملابس وعدم اقبال المشترين وركود السوق وعدم توافر السيولة النقدية للتشغيل لقلة وتأثر رأس المال بنفس نسبة الزيادة .

وأضاف أن قطاع النسيج يعانى من عدة مشاكل قديمة هى التى تؤثر عليه وتتمثل فى اسلوب المحاسبة الضريبية بمصلحة الضرائب التى تحصل على ٢٥ ٪ من صافى الربح كضرائب متنوعة وهى نسبة كبيرة لاتأخذ فى الاعتبار تكاليف الصيانة والتشغيل وأجور العمال المتزايدة وارتفاع فوائد الغرامات والمتأخرات للتامينات الاجتماعية على العمال والتى تصل الى ٦٢ ٪ وارتفاع أسعار قطع الغيار المستوردة بسبب فروق اسعار الدولار والتى وصلت الى ٥٠٠ ٪ وعدم القدرة على التصدير بسبب استخدام خيوط رديئة وضعف امكانات الأنوال والماكينات المستخدمة فى تحقيق مواصفات التصدير المتطورة فى حين لاتستطيع المصانع تخزين انتاجها لعدم ركود رأس المال ، واضافة شركات الغزل بالقطاع العام لمبالغ اضافية لكل طن على السعر الذى حددته الدولة تحت مسميات أخرى ليس لها قيمة وتؤثر على نوعية الانتاج وارتفاع تكلفة الطاقة نتيجة تطبيق اسلوب الشرائح الجديد فزادت قيمة استهلاك التيار الكهربائى بنسبة ٢٠٠٪ عن الأعوام المالية السابقة ووصل سعر الكيلو للانارة ٩ قروش وللمحرك ٤ قروش فى حين كانت المحاسبة قرشين ونصفا للكيلو .

ويطالب باعادة جدولة مديونية أصحاب مصانع النسيج تشجيعا للانتاج لأننا حريصون على استمرار العمل ودعم الاقتصاد القومى وعدم الاعتماد على استيراد الأقمشة اللازمة ومساعدة الدولة بتقديم تسهيلات ائتمانية جديدة من بنوك التنمية التجارية طويلة الاجل لتطوير المصانع لتقوم بالتصدير خلال السنوات القادمة اسوة بالقطاع الزراعى .

تدخل الدولة

اما أحمد عبد الحى سكرتير رابطة أصحاب مصانع النسيج فيقول ان الزيادة الجديدة ستؤثر بشدة على حجم انتاج المصانع والتى يوجد بها ٥٠ الف عامل تنعكس عليهم مشاكل المصانع وركودها ومشاكل فى الانتاج كما تقوم عليها صناعات أخرى تكميلية كالمسابك والمصابغ والورش سوف تتأثر وتم اغلاق ٢٠٠ مصنع خلال العامين الماضيين بسبب هذه المشاكل .

ويطالب باعادة النظر فى الأسعار الجديدة وحل المشاكل المزمنة التى تواجه هذه الصناعة والحفاظ عليها بتدخل الدولة لمساعدتنا . □

مؤتمر شباب الفلاحين الأفارقة يبدأ غدا فى القاهرة

لمناقشة أساليب تحسين الانتاجية والتنمية المتكاملة فى افريقيا

كتب ـ حسين شهبون :

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة غدا المؤتمر التدريبى الأول لشباب الفلاحين الافارقة الذى ينظمه الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والصندوق المصرى للتعاون الفنى فى افريقيا بوزارة الخارجية ولجنة الفلاحين الافارقة ويعقد تحت رياسة د . يوسف والى ويشارك فيه شباب الفلاحين والمرأة الريفية بالدول الافريقية ويناقش مجالات التعاون الافريقى لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة وتبادل الخبرات والمعلومات الفنية والأساليب التكنولوجية الحديثة لزيادة الانتاج وتحسين الانتاجية وتحقيق معدلات افضل للتنمية الزراعية فى افريقيا .

كما يناقش المؤتمر دور المعونات الأجنبية لدول القارة فى خدمة اهداف التنمية واساليب توظيفها لتحقيق التنمية الريفية المتوازنة والمتكاملة وتطويعها لمواجهة الاحتياجات الحقيقية للدول الافريقية .

وقد صرح محمد ادريس سكرتير عام الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ورئيس لجنة الفلاحين الافارقة بأن عقد المؤتمر التدريبى الأول لشباب الفلاحين الأفارقة يتم فى اطار قرارات مؤتمرات القمة الافريقية بضرورة تأكيد تعاون الجنوب والجنوب على صعيد القارة وأن المؤتمر وان كان يعقد فى اطار البرنامج التدريبى للجنة الفلاحين الافارقة الا انه يناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بالتنمية الزراعية الشاملة والمتكاملة فى افريقيا وتعرض توصياته على المنظمات الافريقية الدولية والشعبية والتعاونية والحكومات ، لذلك يتضمن البرنامج ـ بجانب الأهداف التدريبية ـ تخصيص جلسات للمناقشة ومن أهم الموضوعات التى تجرى مناقشتها الموضوعات الآتية :

■ دراسة أساليب توجيه المعونات الأجنبية لدول القارة لخدمة أهداف التنمية طبقا لظروف القارة وعدم تطبيق

□ يوسف والى □ محمد ادريس

سياسات تخدم مصالح الدول التى تقدم المعونات على حساب الدول الافريقية وعدم المساس بالشخصية الافريقية والعمل على أن تصبح المعونات أداة للتنمية الزراعية المتكاملة .

■ التنسيق بين دول القارة وتنمية التجارة الدولية فيما بينها وتشجيع العضوية فى المنظمات الزراعية سواء الاتحادات التعاونية الافريقية أو اتحادات الفلاحين أو الغرف الزراعية وهى الانماط الثلاثة السائدة فى افريقيا والتنسيق الاقتصادى بين دول القارة وتشجيع عضويتها فى مناطق التجارة التفضيلية فيما بينها مثل منطقة التجارة فى جنوب ووسط وشرق أفريقيا ومنطقة التنسيق الاقتصادى لدول غرب أفريقيا وتشجيع التبادل التجارى ومنح تيسيرات التجارة الدولية فيما بين هذه المناطق وزيادة الصفقات المتكافئة والصادرات الحرة بينها .

■ دراسة الانماط السائدة للتنمية الزراعية وتبادل المعلومات الفنية والتجارب والأساليب التكنولوجية الحديثة لزيادة انتاج وتحسين الانتاجية فى ضوء ظروف القارة وتشجيع التعاون الفنى والعلمى بين دول أفريقيا لحل المشكلات الانتاجية التى تواجهها وتحسين ظروف الانتاج والمعيشة ودعم أجهزة دراسة الظروف الطبيعية والتنبؤ بها لمواجهة الظروف غير المواتية فى الموعد المناسب تجنبا لآثارها الضارة ..

■ تنشيط انشاء المشروعات الزراعية المشتركة بين الدول الافريقية ودعم دور الشباب فى تنفيذ تلك المشروعات وتحديث الزراعة الافريقية وتأكيد مساهمة شباب الفلاحين الافارقة فى خطط التنمية الريفية ومشروعاتها .

□

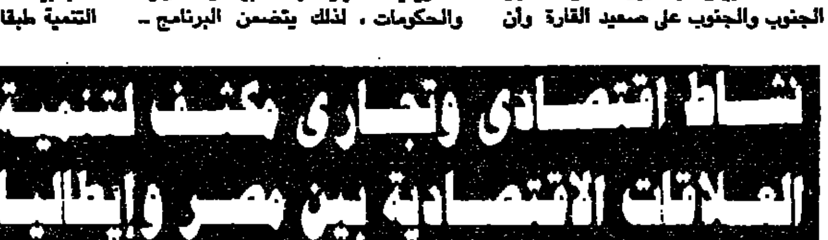
نظم المعلومات . فى مؤتمر دولى ينظمه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

يقوم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بتنظيم مؤتمر دولى فى نظم المعلومات موضوعه « نحو سياسة المعلومات والاتصالات فى مصر والمقومات والمكونات » فى الفترة من ١٤ ـ ١٦ نوفمبر بقاعة اجتماعات جامعة الدول العربية بالقاهرة .

صرح بذلك د . مختار هلودة رئيس الجهاز وأضاف ان المؤتمر يهدف الى مناقشة أهمية نظم المعلومات كاحدى الركائز الأساسية لعملية اتخاذ القرارات ولبيان الاهمية القصوى للاستعانة بهذه النظم فى معالجة المشاكل الأساسية التى تواجهها الدول النامية كما يناقش المؤتمر الاتجاهات المستقبلية وعلى الاخص النظم المعروفة وكيفية الاستفادة من الامكانات الهائلة التى ستتيح الثورة الثانية فى مجال المعلومات .

وسوف يشارك فى المؤتمر العديد من خبراء الدول المتقدمة والدول النامية لتبادل الخبرات فى هذا المجال .

ومن مصر سوف يشارك خبراء نظم المعلومات من المؤسسات العلمية المختلفة فى الدولة مثل الجامعات ومعاهد البحث العلمى كما ستشارك شركات الحاسبات الآلية باقامة معرض لمنتجاتهم .



تشهد الفترة القادمة نشاطا مكثفا فى مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر وايطاليا وتعقد اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى اجتماعها القادم بداية من الخامس من هذا الشهر ولمدة خمسة ايام تمهيدا لاجتماعات اللجنة العليا فى القاهرة والتى يراسها من الجانب المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومن الجانب الايطالى وزير الخارجية جيوليو اندريوتى .

وستبحث اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى برامج التعاون الاقتصادى التى سبق الاتفاق عليها وامكان حصول مصر على قرض جديد ومنحة سلعية بالاضافة الى المعونات الغذائية التى تقدمها ايطاليا سنويا لمصر وكذلك التعاون فى مجالات الصناعة والزراعة ومصائد الأسماك والطاقة .

وستكون رياسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى برياسة وكيل أول وزارة التعاون الاقتصادى الأستاذ عبد العزيز زهوى عن الجانب المصرى ووكيل وزارة الخارجية ماريو رافيلى عن الجانب الايطالى .

ويعقب ذلك اجتماعات الدورة الأولى للمجموعة المصرية الايطالية فى القاهرة فى الفترة من ٢٨ نوفمبر الى أول ديسمبر القادم لبحث موضوعات التبادل التجارى بين البلدين ووسائل تنمية الصادرات المصرية الى السوق الايطالية بالاضافة الى تنشيط الاستثمار من جانب الشركات الايطالية فى مصر والترويج للمشروعات الاستثمارية المصرية . وكان الاتفاق على انشاء المجموعة المصرية الايطالية قد تم خلال زيارة وزير التجارة الخارجية الايطالى رود جيرو للقاهرة فى يوليو الماضى ومن ناحية أخرى فان المؤتمر الدولى للبيئة سوف يعقد فى القاهرة وتنظمه مؤسسة « أسبن » الايطالية بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة فى مصر تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء وحماية البيئة وذلك فى الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر ويشترك فيه نائب رئيس وزراء ايطاليا جيانى ديميكيلس الذى سيلقى كلمة كما سيحضره وزير البيئة الايطالى روفللو .

ولاشك أن هذه الاجتماعات التى ستجرى خلال الشهرين القادمين تعكس حيوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والرغبة الأكيدة فى تنمية التبادل الاقتصادى والتجارى بينهما .

□

رسالة للصفحة الاقتصادية :

رؤية البلدان النامية فى إدارة الاقتصاد الدولى

حول علاقة الدول النامية ورؤيتها لادارة الاقتصاد الدولى وارتباط معدلات التنمية فيها بالنظم الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية الدولية تلقت الصفحة الاقتصادية رسالة من الدكتور لويس عطوة الزنط يناقش فيها ابعاد ومفاهيم رؤية الدول النامية فى ادارة الاقتصاد الدولى يقول فيها :

تتحدد رؤية البلدان النامية فى ادارة الاقتصاد الدولى فى أن التنمية فيها لايمكن أن تحقق رخاءها اذا كانت مجرد نتيجة ثانوية للنمو والرخاء فى البلدان المتقدمة وذلك لان عملية التنمية تتطلب اكثر من مجرد نقل موارد عن طريق المعونة او المساعدة الانمائية . فهى تحتاج ايضا الى تحولات فى بعض الاليات والنظم السائدة التى تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية .

وتعتمد هذه الرؤية على تحديدها لمفهوم التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية من خلال بعدين اساسيين :

ـ اولهما : يتصل بالحاجة الى توسع وزيادة التجارة وغيرها من الروابط بين تلك البلدان .

ـ ثانيهما : يتصل بضرورة تعاون تلك البلدان فى ادخال تغييرات وتحسينات على علاقاتها

ويشتمل مفهوم التغيير الهيكلى فى اطار اعادة تشكيل النظام الاقتصادى الدولى بغية التعجيل بعملية التنمية بدرجة كبيرة على عدة عناصر منها :

* ان التعجيل بعملية التصنيع فى البلدان النامية سيؤدى الى آثار عميقة تمس هياكلها الاجتماعية والاقتصادية التى ستحتاج ـ فى حالات كثيرة ـ الى التكيف أو اعادة التشكيل

* ان البلدان النامية ستحتاج فى علاقاتها الاقتصادية مع حكومات البلدان المتقدمة وشركاتها غير الوطنية الى زيادة قوتها الجماعية على المساومة .

* لابد من تمكين البلدان النامية من الاشتراك الكامل فى اتخاذ القرارات الدولية .

ومن هنا يمكننا أن نطلق حالة « التوازن الدينامى » على النظام الاقتصادى الدولى اذا كان يتيح التوافق مع الأهداف الوطنية بطريقة تسمح لجميع البلدان للاستفادة استفادة تامة من قدرتها الانتاجية وامكانات نموها .

وأهم نتيجة تظهر من تجربة الماضى هى أن ادارة الاقتصاد فى عالم متعدد الأطراف قد فشلت بصفة عامة فى توفير استراتيجية يعتمد عليها فى التنمية العملية . ومن ناحية أخرى فان المشاكل التى تواجه المجتمع الدولى جديدة ويتطلب حلها آليات جديدة ويتعين أن تتطور هذه الآليات بالممارسة .

ويالنظر فى البدائل الممكنة للعمل فى المستقبل ينبغى الاستفادة من دروس التجربة الماضية التى نوجزها فيما يلى :

● يوجد اعتراف تام بترابط المشاكل فى ميادين التجارة والنقد والتمويل والتنمية ولكن تدابير السياسة فى كل من هذه المجالات تتخذ فى محافل منفصلة .

وكثيرا ماتبين لدى تناول أى من هذه المشاكل بصورة منفصلة أن الافتراضات بشأن التطورات أو السياسات فى المجالات الأخرى هى افتراضات غير واقعية ، ومن شأن اجراء استعراض عام للمشاكل المتضمنة والحلول البديلة فى هذه المجالات المترابطة أن يسهل كثيرا من مهمة التفاوض على التدابير المبدئية فى كل هذه المجالات بطريقة تضمن الاتساق بينها .

● من مقتضيات الاتفاقات التى يمكنها البقاء أن تكون عملية اتخاذ القرارات ممثلة للمصالح الاقتصادية لجميع الأطراف المعنية

● يلزم تأمين الاتساق بين المبادىء والقواعد التى تمكن النظام الاقتصادى الدولى من ناحية والطابع المتغير للاقتصاديات الوطنية من ناحية أخرى .

وتقوم قواعد اللعبة الحالية فيما يبدو على أساس افتراضات لم تعد سليمة بشأن سير الاقتصادات الوطنية .

● لايمكن تحقيق التوفيق بين الأهداف الاقتصادية الوطنية المتضاربة فى اطار اقتصاد يتسم ببطء النمو واختلال التوازن الهيكلى ، وانما يتطلب ذلك فيما يبدو خطة عمل متفقا عليها لاعادة تشكيل الاقتصاد العالمى .

● اذا أمكن الاتفاق على برنامج أطول أجلا للعمل فسيكون تنسيق السياسات القصيرة الأجل أسهل

مال تجارة اقتصاد

وزير الاقتصاد يبحث فى العراق التعاون الاقتصادى بين البلدين

وصل امس الى بغداد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرى فى زيارة للعراق تستمر ثلاثة ايام .

ويحضر الدكتور يسرى مصطفى خلال الزيارة احتفال افتتاح اليوبيل الفضى لمعرض بغداد الدولى اليوم ويفتتح الجناح المصرى بالمعرض ويتفقد المعروضات فيه . كما سيجرى مباحثات مع المسئولين العراقيين تتناول دعم وتطوير العلاقات بين مصر والعراق بالمجال الاقتصادى والتجارى .

□

١٩٧ مليون جنيه

ارباح شركات الصناعة الكيماوية

اكد المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ان الشركات التابعة للهيئة والتى يصل عددها الى ٢٦ شركة قد حققت ارباحا خلال العام الماضى « ٨٨/٨٧ » ، وصلت الى ١٩٧ مليون جنيه . كما بلغ انتاجها حوالى مليار و ٥٠٠ مليون جنيه .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها خلال الاحتفال بتكريم شركة مواد الصباغة والكيماويات لحصولها على كأس الاداء المميز على مستوى شركات الهيئة عن عام ٨٧/٨٦ وقد وضعت عدة مقاييس فى هذا المجال لتقييم مستوى الاداء على أساس التقدم من سنة الى اخرى ومنها الزيادة فى الانتاج والمبيعات وترشيد استخدام الخامات بالاضافة الى الزيادة فى الفائض أو النقص فى الخسارة ، والزيادة فى انتاجية الجنيه .

□

٩ ملايين دولار منحة من اليابان لتحسين مياه الشرب

وقعت مصر اليوم مع اليابان اتفاقية منحة تقدم لمصر لتنفيذ مشروع تحسين مياه الشرب والصرف الصحى فى العمرانية الغربية بالجيزة . وقد وقع عن مصر الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى وعن اليابان السفير اليابانى فى القاهرة وقد حضر التوقيع اميمة عبدالعزيز الوكيل الاول للوزارة وذلك فى اطار التعاون بين مصر واليابان .

وفى اطار هذا التعاون بين البلدين تتيح اليابان لمصر منحة قيمتها ١٠١٠ مليار ين يابانى « حوالى ٨,٨ مليون دولار » للمساهمة فى تنفيذ مشروع تحسين مياه الشرب والصرف الصحى فى العمرانية الغربية ـ الجيزة ، لاقامة المنتجات والخدمات اللازمة لاقامة خط رئيسى لمياه الشرب وخط رئيسى للصرف الصحى وحوض ترسيب لمحطة ضخ . كذلك لشراء المواد اللازمة لمد مواسير الخطوط الفرعية بشبكة مياه الشرب والصرف الصحى وعربات مجهزة لصيانة شبكة الصرف الصحى . وكذلك الخدمات اللازمة لنقل المنتجات المشتراة الى موانى فى ج . م . ع وتلك الخاصة بالنقل الداخلى .

□

افتتاح مكاتب تمثيل لبعض الشركات الأجنبية تبحثه لجنة خاصة الثلاثاء

تعقد لجنة تاسيس الشركات اجتماعا يوم الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لبحث عدد من الطلبات المقدمة لانشاء شركات مساهمة جديدة ، وتوفيق أوضاع عدد آخر ، وتمويل انشطة الشركات ، وفتح مكاتب تمثيل لعدد من الشركات الأجنبية فى مصر .

وصرح الدكتور عاطف عجوة رئيس مصلحة الشركات ومقرر اللجنة بأن عدد الشركات المؤسسة فى مصر حاليا طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وصل الى الف و ٣٠٧ شركات منها ٣٧٨ شركة مساهمة يبلغ اجمالى رؤوس اموالها المرخصة اربعة مليارات و ٨٤٣ مليون جنيه ورأسمال مصدر قدره ٩٠٦ ملايين و ٧٥٠ الف جنيه .

واشار رئيس مصلحة الشركات الى ان عدد الشركات ذات المسئولية المحدودة ارتفع الى ٥٢٩ شركة يبلغ اجمالى رؤوس اموالها ٧٠ مليونا و ٣٥٠ الف جنيه . وذكر ان اللجنة وافقت فى الاسبوع الماضى على انشاء شركتين يساهم فيهما بريطانيون وايرلنديون .

□

دليل للسلع المحظورة تعده وزارة الاقتصاد

تقوم وزارة الاقتصاد حاليا باعداد دليل سلعى يتضمن المواد السلعية التى تخضع للحظر ومختلف انواع الرقابة المفروضة عليها بحيث يكون هذا الدليل منفصلا عن لائحة الاستيراد والتصدير لمساعدة المستوردين والمصدرين فى تعاملهم مع مختلف الجهات المختصة .

أسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبى

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٢٣٢,٧٩٠١	٢٣٢,٨٧٠٨	٢٣٣,٠	٢٣٢,٦
جنيه استرلينى	٤١٠,٣٤٠٤	٤١١,٣٦٦٣	٤٠٩,٨	٤١٠,٨
مارك المانى	١٢٩,٨٤٩٠	١٣٠,١٥٣٦	١٢٩,٦	١٢٩,٩
دولار كندى	١٨٩,٧٠٢٠	١٩٠,١٧٦٣	١٨٩,٤	١٨٩,٩
فرنك فرنسى	٣٨,٠٤٩١	٣٨,١٤٤٢	٣٨,٠	٣٨,١
١٠٠ ليرة ايطالية	١٧,٤٧٨٥	١٧,٥٢٢٢	١٧,٤	١٧,٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	٦١٩,٩٣٦٢	٦٢١,٤٨٦١	٦١٩,١	٦٢٠,٦
شلن نمساوى	١٨,٤٦٥٠	١٨,٥١١٢	١٨,٤	١٨,٥
فرنك سويسرى	١٥٤,٣١٤٨	١٥٤,٧٠٠٦	١٥٤,١	١٥٤,٥
١٠٠ ين يابانى	١٨٥,١٢١٢	١٨٥,٥٨٤٠	١٨٤,٨	١٨٥,٣
دينار كويتى	—	—	٨١٩,٥	٨٢١,٥
ريال سعودى	—	—	٦٠,٩	٦١,١
درهم الامارات العربية	—	—	٦٢,٢	٦٢,٤
دينار البحرين	—	—	٥/٥,٢	٥٨٦,٧

بورصة القاهرة

اسم الشركة	اقفال امس
البنك العقارى المصرى	١٠٢٠
بنك المهندس	٥٠٠
بنك قناة السويس	١٥٩٠
بنك العمال المصرى	٤٥٠
البنك الوطنى للتنمية	٩٨٠
بنك الدقهلية الوطنى	٩٥٠
المتحدة للاسكان	٢٧٠
الشرق للاراضى	٤٣٤
المهندس للمكرونة	١٢,٠٢
فريبور	١٣٠
دمياط للغزل	٥٥٧
العربية للسجاد	٣١٥
ايكون	٤١٣
العربية للخزف	٣٩٢
السويس للاسمنت	٢٧٥

بورصة الاسكندرية

اسم الشركة	اقفال امس
بنك المهندس	٦٠٠ ب
المتحدة للاسكان	٢٦٥
راكتا	٢٧٠
القومية للاسمنت	١٢٦ م
الحديد والصلب	١٢٠ م
الأهلية للغزل	٤٨ ب

اسعار الذهب

زيورخ

الاوقية	٤١٠	٤١٣
السبيكة	١٩٨٠٠	٢٠٠٥٠

لندن

السعر بالدولار لكل اوقية تروى المحدد صباحا ٤١١

اجتماعيات

رياضة

□ في البداية .. والنهاية ! :

لعب الأهلى .. وهزم المريخ ٤ . صفر « الكاتناتشيو » الألمانى !

لهذه الأسباب .. المباراة « لا تعتبر » تجربة موضوعية لمواجهة فريق سطيف !

في تجربة « غير موضوعية » لمباراته مع سطيف الجزائرى فاز الاهلى امس على فريق المريخ باربعة اهداف نظيفة . وذلك في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع السادس للدورى الممتاز . وتقول النتيجة : « ان الاهلى التهم المريخ » . وذلك صحيح . لان المباراة كانت من جانب واحد . وكان من الممكن ان تتضاعف الأهداف . لكن الأهلى لعب في البداية .. وفي النهاية فاحرز اربعة فقط !

حسن المستكاوى

ولولا الهدفين الاخيرين . الثالث والرابع . لربما خرج الـ ٨٠ الف متفرج من ستاد القاهرة . وهم ساخطون . انما العبرة بالنهايات . فهي التي تظل عالقة بالأذهان !

□ □ ولان المباراة لم تكن منقولة على الهواء مباشرة . سيبدأ هذا العرض بسلسلة الأهداف :

● ● الهدف الاول سجله حسام حسن في الدقيقة الاولى من المباراة . وبالتحديد بعد مضى ٤٠ ثانية . . يعنى لعله صاحب اسرع هدف في الدورى الآن . وقد سجله بضربة رأس اثر تمريرة عرضية من علاء عبد الصادق .

● ● الهدف الثانى في الدقيقة ٣٦ تقدم سمير عدلى عرابى في الجهة اليسرى . وارسل كرة عرضية استقبلها ايمن شوقى . وحولها في المرمى برأسه .

● ● الهدف الثالث . في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثانى سدد عمرو انور كرة من بعيد . تصدى لها حارس المريخ وارتدت الى حسام حسن ليودعها في المرمى برأسه ايضا .

● ● الهدف الرابع في الدقيقة السابعة من الوقت الضائع مرر علاء ميهوب الكرة الى حمادة المصرى الذى خطفها مباشرة مسجلا آخر الأهداف .

ليست .. تجربة لسطيف !

□ □ بالطبع قد يرى البعض ان المباراة كانت تجربة لفريق سطيف . والواقع انها ليست كذلك . لأن الهدف المبكر الذى أحرزه حسام حسن في الثوانى الأولى جعل المريخ يتخلى عن اسلوبه الدفاعى البحت الذى كان « ينوى » ان يلعب به . ففى هذا الوقت كانت « الأعمال بالنيات » . ولا أعرف كيف واجه جهاز المريخ هذا الموقف المفاجىء ؟

□ □ وهكذا بهذا الهدف تحرك المريخ الى الهجوم « الا قليلا » . يعنى بحذر . وحرص . ولجأ لاعبوه الى التسديد من مسافات بعيدة . أو ربما مستحيلة . ويلاحظ ان المريخ لم يدخل منطقة جزاء الأهلى طوال التسعين دقيقة . وهذا رغم انه كان احيانا يتناقل الكرة وسط الملعب بسرعة . ولكنه مريض بطيء للغاية في الثلث الأخير !

□ □ لقد اتسعت المسافات بين صفوف المريخ . ولانتوقع ان يلعب سطيف الجزائرى وصفوفه « شوارع » . وانما سيلجأ للدفاع من وسط الملعب . مع تكثيف عدد لاعبيه . فاين المقارنة هنا ؟ واين التجربة التى خاضها الأهلى امس استعدادا للفريق الجزائرى ؟

الكاتناتشيو .. الألمانية !

□ □ لعب الأهلى بطريقه ايامه ، ١/ ٤/ ٣/ ٢ . وهى معدلة من الكاتناتشيو الايطالية القديمة . مع فارق جوهرى انها هجومية بحتة في انتظار صد الهجمات المرتدة . اما طريقة الكاتناتشيو القديمة . وهى بالمناسبة (١/ ٤/ ٣/ ٢) ولها مشتقات كثيرة .

فكانت دفاعية بحتة في انتظار القيام بهجوم فجائى مرتد !

□ □ وقد اهدر الأهلى امس فرصة ذهبية ليلعب ويتألق . ويتفوق . كما يريد . وكما يشاء من البداية للنهاية . وذلك بعد الهدف المبكر الذى أحرزه حسام حسن . ولكنه لم يفعل . بل هبطت سرعة ايقاع الأداء في الشوط الثانى . باستثناء ربع الساعة الأخير الذى شهد الهدفين الأخيرين !

□ □ نقول اهدر الأهلى فرصة ذهبية لأن المريخ لم يدافع تماما . ولم يقدر على الهجوم . فضاع بين عدم الدفاع . وعدم الهجوم . ولم يراقب مفاتيح لعب الأهلى المعروفة . بل تركت الحرية للظهيرين علاء ومحمد سعد للتقدم واداء الواجب الهجومى . وكذلك لم يراقب ميهوب او طاهر قبل خروجه . وهذا بالاضافة الى ان الهدف المبكر كان يجب ان يؤدى الى دوران « الطاحونة الحمراء » . ولكنها ظلت معطلة معظم الوقت . لأن النقط الثلاث كانت قد وصلت !

□ □ لعب المريخ بطريقة ٤/ ٣/ ٣ . وعندما يفقد الفريق الكرة . وكان يفقدها كثيرا . يترك رأس الحربة هشام فؤاد وحده في المقدمة وسط حراسة خاصة من هانى رمزى وحمادة صدقى . وفي الشوط الثانى تحرك المريخ قليلا . وامسك الكرة في وسط الملعب . الوسط فقط لاغير . فقد عجز عن دخول المنطقة المحرمة للأهلى . وربما في مرة واحدة . عندما انفرد عصام ابو قمر في الدقيقة ٢٤ بأحمد شوبير . لكن حارس الأهلى خرج وقابله في توقيت سليم . ورغم الهزيمة الثقيلة سجل لتصريح هذا الكفاح . وهذه الروح العالية . وهذه المحاولات !

هوامش .. بلا تفاصيل !

● ● المباراة باختصار شديد .. كلها هجوم من الأهلى وفرص ضائعة . ولكن سرعة الايقاع . والحماس تفاوتا . فكان الأهلى ينشط على فترات قصيرة . و « ينام » طويلا احيانا !

● ● المدرب « الروسى وصل » . والذى سيتولى قيادة سفينة المريخ في الدورى . واسمه شريف نازاروف . وعمره « ٤٢ سنة » . وراتبه ٢٤ الف دولار سنويا . وسألته عن رأيه في المباراة فأجاب : « المريخ عنده قدرات فردية عالية لكنه يلعب بلا تكتيك » !

وسألنى : ماهى جنسية مدرب الأهلى . فأخبرته . ثم قال « الفريق الاحمر » جيد وقوى !

والرجل يتحدث الانجليزية بصعوبة شديدة . ومستواها في نفس مستوى لغتى الروسية !

٥ آلاف جنيه غرامة للاتحاد والزمالك

في اجتماعها أمس اتخذت لجنة المسابقات للعديد من القرارات أهمها توقيع غرامة قدرها ٥ آلاف جنيه على كل من الزمالك والاتحاد السكندرى لما بدر من جماهيرهما . كما أوقفت ابراهيم يوسف لاعب الزمالك ٣ مباريات لسبه الحكم عقب مباراة الأوليمبى حيث اقتحم حجرة الملابس ووجه اليه سيلا من الشتائم . كما أوقفت مساعد مدرب الاتحاد السكندرى لمدة شهر وغرامة ٢٠٠ جنيه لسوء سلوكه في مباراة الأهلى . كما رفضت الاحتجاج المقدم من الاتحاد ضد حكم المباراة .

المنتخب المصرى للسلاح في البطولة العربية ببغداد

تغادر القاهرة بعد غد الجمعة بعثة مصر للسلاح المشتركة في البطولة العربية التاسعة التى ينظمها العراق في العاصمة بغداد . تشارك مصر في البطولة بـ ١٢ لاعبا ولاعبة في المسابقات الاربع . في الشيش : عبد المنعم الحسينى ومحمد منصور وماجد شاكر . وسيف المبارزة : خالد عبد الرحمن وإيهاب مفرح وايمن منير . والسيف : ناصر أمين وخالد كابش ومجدى كامل . والأنسات : هالة ماهر وياسمين سيد جاد ومعجزة سيد جاد .

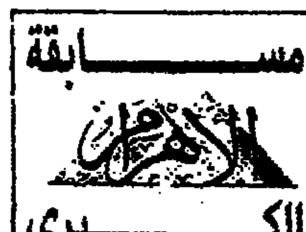
يرأس البعثة اللواء الهامى الحسينى وتضم من الجهاز الفنى .. ستيفان مارنو وابراهيم علام وحكما مرافقا هو شريف هاشم .

جمال القاوى حارس مرمى المريخ وهو يصد كرة عالية منقذاً هدفاً اكيداً .. وهو محاط بمجموعة كبيرة من المدافعين .

شبرا تتصدر الجائزة الكبرى

في سباق الجائزة الكبرى لدورى « مصروب » .. تصدرت شبرا المقدمة منفردة برصيد ٣٦ درجة حصل عليها د . عادل عدلى نخله صاحب الكوبون رقم ١١٦٥٩٤ والمقيم في شارع حليم باشا بشبرا . تلاه في المركز الثانى برصيد ٣٤ درجة كل من شريف محمد مسلم من العباسية ومجدى عبد الجواد من الدرب الاحمر وفي المركز الثالث إشترك ١٦ متسابقا برصيد ٣٢ درجة ونكتفى هنا بأسماء الـ ٩ الأوائل منهم وهم . بهيجة عبد الحليم الشريف من طنطا وإيل إدوار شاكر من الاسكندرية وجمال أحمد الشموتى من بور سعيد وعلى خلف غنيم من الاسكندرية وحسين سعيد حسين من المنيا وابراهيم السيد عبد الله من بور سعيد ومحمد عبد العزيز أحمد من إمبابة وأحمد شاهين عطية من إمبابة وأبو بكر هاشم من ميت عقبة . ومعروف أن هذه النتائج على ٦ أسابيع فقط حيث هناك اسبوع لم تعلن نتيجته بعد وهو الأسبوع السادس .

مسابقة الأهرام الكبرى



هذه محاولة لنقل جماهير الكرة من مقاعد المشاهدين . الى مشاركة إيجابية تحكمها الخبرة والدراسة والمقارنة والتحليل والتقييم .. قبل الأدلاء برأيها في اسئلة المسابقة التى تسمو فوق عصبيات الأندية من أجل القضاء على التعصب الأعمى .

الـ ٢٠٠٠ جنيه ذهبت الى ميت غمر وقوص

لأول مرة منذ بدء دورى « مصروب » الكروى في مسابقة الأهرام . تنفرد الاقاليم باسبوع لنفسها حيث فازت بجائزة السحب على الأرقام المسلسلة في الأسبوع السابع التى ذهبت إلى قوص بينما توجهت جائزة السحب على نتائج الأسبوع إلى ميت غمر ..

وهذه النتيجة تؤكد ان الكمبيوتر بدأ يأخذ « باله » من الذين يعيشون خارج دائرة الضوء ! . في سحب الأرقام المسلسلة فاز يسرى عبد الله محمد الجرجاوى من شارع عبد الغفور بمدينة قوص وهو صاحب الكوبون رقم ١٥٢٢٧٠ .

أما سحب نتائج الأسبوع فقد توصل الى الحل الصحيح (تعادل واحد و ١٢ هدفا وضربة جزاء) ١١٨٢ متسابقا جميعهم حصلوا على ١٠ درجات .. ومن بينهم اختار الكمبيوتر الكوبون رقم ١٤٨٣٤٨ وصاحبه محمد العزب شعبان من ميت غمر دقهلية . وقد حصل على ٨ درجات ١٨٢٣ متسابقا و ٦ درجات ٦٤٢٢ و ٤ درجات ١٠٩٨١ ودرجتين ٧٠٦٢ والباقى جاءت توقعاتهم « فشنك » مثل تسديدات مهاجمى هذه الأيام !.

بعثة فريق سطيف تصل للقاهرة اليوم

تصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم بعثة فريق نادى وفاق سطيف لكرة القدم لأداء مباراة العودة للدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى المقرر لها يوم الأحد القادم بإستاد القاهرة . تضم البعثة ٢٥ فردا بخلاف أعضاء البعثة الأعلامية المرافقة للفريق . يستقبل البعثة بمطار القاهرة كل من المهندس سمير عدلى والعميد سامح مباشر مسئول العلاقات العامة بالأهلى .

ومن ناحية أخرى يصل الى القاهرة أيضا بعد ظهر اليوم طاقم التحكيم الموريتانى بقيادة الحكم الدولى إدريس سارا .

اجتماع طارىء اليوم لاتحاد المصارعة

يعقد الاتحاد المصرى للمصارعة اليوم إجتماعا طارئا للانتهاء من مناقشة تقييم نتائج الاتحاد في خلال الاربع السنوات الماضية . كما يناقش الاتحاد الايجابيات والسلبيات التى تعرض لها خلال هذه الفترة في محاولة للتأكيد على الأيجابيات والقضاء على السلبيات .

وصرح اللواء مصطفى عبد الله مدير الاتحاد بانه يجرى حاليا تقييم نتائج المصارعين من خلال هذه الفترة على المستوى الأوليمبى والقارى .

حوادث .. وقضايا

تأجيل قضية تنظيم « ثورة مصر » إلى اليوم

لانسحاب المحامين احتجاجا على عدم تسهيل اجراءات دخولهم

عقب جلسة لم تستغرق اكثر من ٢٠ دقيقة قررت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » تاجيل نظر قضية « تنظيم ثورة مصر » لجلسة اليوم الاربعاء كطلب الدفاع عن المتهمين لحضور باقى زملائهم بعد ان اعلن المحامون انسحابهم من امام الباب الخارجى للمحكمة بارض المعارض بمدينة نصر احتجاجا واعتراضا على عقد الجلسة في هذا المكان . وقررت المحكمة بحث شكوى المحامين الذين حضر وفد منهم لانخلا مليئم بشأنها من اجراءات والعمل على تسهيل دخولهم وزملائهم للمحكمة لدى حضورهم جلسة اليوم .

تابع الجلسة :
حسن الشرقاوى
محمد طعيمة

وكان المتهمون العشرة المفرج عنهم وأسر بعض المتهمين والصحفيون ورجال أجهزة الاعلام العربية والاجنبية والمحامون قد تجمعوا امام الباب الخارجى للمحكمة بشارع صلاح سالم منذ الصباح حيث لم يسمح لهم بدخول قاعة المحكمة وفي الساعة العاشرة الا الثلث وصل المتهمون الثمانية المحبوسون في ٥ سيارات وسط حراسة مشددة تتقدمها سيارات النجدة وخلفهم سيارة مدرعة وعقب فترة قصيرة اعلن احد المحامين امتناع الدفاع عن حضور الجلسة بسبب موقف الأمن وانهم سوف يتوجهون الى نقابة المحامين لعقد مؤتمر صحفى هناك احتجاجا على موقف الأمن وتجمع الصحفيون حول احمد الخواجة نقيب المحامين الذى اعلن اعتراضه على عقد الجلسة في هذا المكان الذى يمس كفالة حق الدفاع ويمس علانية الجلسات بمعنى ان يكون للجمهور حق مشاهدتها واضاف ان المحامين قد حضروا ولايزالون وقوفا في الشارع ولذا سينسحب المحامون جميعا احتجاجا على هذا الموقف . ثم انصرف مع جميع المحامين في الوقت الذى فتحت فيه الابواب للدخول لحاملى التصاريح .

وفي داخل القاعة تجمع الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء المصرية والعالمية امام المتهمين الذين اودعوا ثلاثة اقفاص بينما اودع المتهم الثالث احمد عصام الدين السيد شقيق المتهم الاول محمود نور الدين وحده في القفص الاول واودع باقى المتهمين المحبوسين وهم : محمود نور الدين السيد ومحيى الدين عدلى رجب واحمد على محمد ونظمى حسن سيد أحمد وشهرته نظمى شاهين ومحمد على شرف الدين وشهرته حمادة وسامى عبد الفتاح ترك وشهرته سامى فيشة وجمال عبد الحفيظ محمود وحامد محمد ابراهيم في القفص الثانى بينما اودع في القفص الثالث المتهمون العشرة المفرج عنهم وهم : اسامة احمد محمد خليل وممدوح عدلى رجب واسماعيل عبد المنعم معوض وشهرته اسماعيل الجيزاوى واحمد ابراهيم احمد محمد واسماعيل جمال الدين عزام وحمدى عبد الغفار ومختار عبد الحميد يوسف وشريف حسين الشافعى ومحمود محمد يوسف جمعة وراح الصحفيون في اجراء احاديث سريعة مع المتهمين داخل الاقفاص بينما اخذ المصورون في التقاط الصور للمتهمين واقاربهم ومن هؤلاء الاقارب السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية السابق والد المتهم التاسع عشر الذى قال ان الكلمة الآن للمحكمة وعلى الآخرين ان يلتزموا الصمت .

وفي الساعة الواحدة الا عشر دقائق وصل ٥ محامين هم : صفى الدين سالم محامى المتهم الاول وعلى نور الدين وسامح عاشور ورياض الزيدى وعادل امين بعد ان توجه وفد من المحامين وعقد اجتماعا مع المستشار عبد الغفار محمد احمد رئيس محكمة استئناف القاهرة تم خلاله بحث ترتيب كيفية دخول المحامين .

وبعد خمس دقائق عقدت المحكمة جلستها برياسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت محمد شاكر وحضور المستشارين رجاء العربى النائب العام المساعد وعبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وعبد الموجود البربرى وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة رؤساء النيابة وعلى الهوارى وكيل اول النيابة وامانة سر حسين طنطاوى وحسن حجاج وجمال العسال وسيد الوحش ووحيد عبد العظيم .

وبعد ان رددت اسر المتهمين بعض الهتافات وراء المتهم الاول محمود نور الدين نودى على المتهمين لاثبات حضورهم واعلن المستشار عبد المجيد محمود انه لم يتم اعلان المتهمين الهاربين خالد جمال عبد الناصر وابن عمه جمال شوقى عبد الناصر ثم نودى على الشهود الذين تبين حضور ١٥ منهم . واثبت على نور الدين المحامى حضوره مع زملائه الأربعة عن جميع المتهمين الموكلين وعن هيئة الدفاع كاملة والتمس من المحكمة التأجيل لجلسة « اليوم » لاشتراك باقى المحامين بعد ان حال رجال الامن بينهم وبين دخول القاعة حتى الساعة العاشرة صباحا فانصرفوا وطلب ان تأمر المحكمة بدخول المحامين فور حضورهم في الصباح . وقال صفى الدين سالم محامى المتهم الاول محمود نور الدين ان موكله يطلب استجواب شقيقه المتهم الثالث احمد عصام في مواجهته الآن .

ثم وقف المستشار رجاء العربى فاعلن عدم اعتراض النيابة على التأجيل واضاف اننا تساءلنا عن اسباب عدم حضور المحامين فارسل لنا مسئول الأمن ان احدا منهم لم يتقدم بالدخول وقاطعه المحامى قائلا ان ذلك تزييف حقائق ورد النائب العام المساعد قائلا ان الدليل ان الأهالى والصحفيين سمح لهم بالدخول ولاتوجد في هذه القضية الدخول في مهاترات لاداعى لها وقدم للمحكمة المذكرة التى تلقتها النيابة من نائب مدير الأمن .

ورد المحامى بأن نقيب المحامين حيل بينه وبين الدخول فقرر النقيب الانسحاب من امام سور المحكمة وقال انه كان اولى بالنيابة ان تحقق الواقعة واكد ثقته في نزاهة المحكمة والنيابة . ثم تحدث سامح عاشور المحامى فقال اننا عندما اعترضنا على وقوفنا امام السور كنا ندافع عن كرامة المحكمة وطلب من المحكمة ان تسمح للمحامين بالدخول فورا بما يحفظ كرامة المحامين مؤكدا انه اذا تكرر ماحدث فلن يعود المحامون في المرة القادمة . ورد رئيس المحكمة قائلا ان المحكمة والنيابة هى اول من يدافع عن كرامة المحامين ثم رفع الجلسة . وعقب المداولة اعلنت المحكمة قرارها بالتأجيل لجلسة اليوم مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين .

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية - قضايا الاستقلال والدولة

الاستقلال الفلسطيني والتحديات المقبلة

> لما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون :
>
> الكواكبي

الحوار القومي

بعد عشرة ايام ، يبدا المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) اعمال اهم دورات انعقاده على الاطلاق . والمتوقع ان ينهي مناقشاته بتحديد اى الخيارات المطروحة عليه . في اللحظة التاريخية الراهنة ، اقرب واصح لتجسيد أمال شعبه واعلان قيام دولته المستقلة وخلق آليات كيانها المؤسسي ، مستندا في ذلك بالدرجة الأولى الى الشرعية الوطنية ممثلة في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومطالبها المعلنة ، والى الشرعية القومية ممثلة في قرارات القمة العربية ، والى الشرعية الدولية ممثلة في قرارات الأمم المتحدة دون تجزئة .

ويأمل « الحوار القومي » من كتاب المقالات التى تصله حاليا . ان يعالجوا هذا التطور الهام ، من منظور استطلاع قضاياه المستقبلية ومشكلاته وتفاعلاته العملية التي يطرحها او تترتب عليه : فلسطينيا وعربيا ودوليا .

وطبيعي ان يفرز هذا التطور ، وجهات نظر متباينة ومختلفة . حتى وان انطلقت من هدف واحد هو دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي استقلالية قراره . ويتطلع « الحوار القومي » الى مواصلة تطبيق التقاليد التي اخذنا بها - صفحة وكتابا - لادارة حوار سياسي راق افرز لغة ايجابية للنقاش كان من شواهد تطبيقاتها ذلك الحوار البناء الذي اسهم به « الحوار القومي » مع مختلف وجهات النظر في الحلقات النقاشية الثلاث في « يوم ابو جهاد - يوم الاستقلال الفلسطيني » الذى نظمته اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة . وذلك لتكريس الحق الديمقراطي للرأى والرأى الآخر دون تجريح شخصي او طعن في الشهادة الوطنية لأحد .

ويؤكد « الحوار القومي » على ايضاح ان ماينشره من مقالات تعبر عن الراى الخاص لكاتب المقال ، بصرف النظر عن اختلافه مع « الحوار القومي » سواء في المنطلقات او النتائج .

هنا بحق شعب يناضل من اجل الوطن . هكذا صار العالم يشير باجلال الى الأرض المحتلة بل ويعقد المقارنات بين الانتفاضة بوصفها حرب تحرير شعبية وبين حرب تحرير فيتنام بما لهذه المقارنة من دلالات . وتتعاظم الانتفاضة فتتعاظم التحديات التي تمثلت بين الصمت والسلبية العربيين حينا او في التعامل مع آثار قرار الأردن الأخير . انما هذان التحديان ليهونان اذا ماقورنا بنوع آخر من التحديات قائم لامحالة وهو التحديات الاستراتيجية . وحتى نتوقعها سنسأل : ماهي الأطراف التي ستقع عليها سلبا آثار الانتفاضة ؟ او التي يتهددها استقلال القرار الفلسطيني ؟ . لقد جسدت الانتفاضة حقيقة هامة . وهي ان هنالك شعبا يدير كفاحه بقيادة (حكومة) فعلية ، غير معلنة بعد . وان على منظمة التحرير ان ترتقي الى صيغة تلائم المهام الجديدة . خاصة وهي تملك تلك المقومات الهيكلية والمؤسسية للحكومة . فضلا عن شرعية دولية ، واخرى شعبية تجددها الانتفاضة كل صباح . اليست (الحكومة المؤقتة) ثمرة واجبة القطاف بالاعلان ؟

يساور البعض تخوفات من نوع الا تحظى الحكومة المؤقتة بما حظيت به منظمة التحرير من احترام وقبول دوليين . حينئذ لندرك ان الذى نال الاحترام والشرعية هو الشعب الفلسطيني وقضيته ممثلين في منظمة التحرير كما ستمثلهما الحكومة المؤقتة . بل ان الصيغة الأخيرة تملك من امكانات (الدولة) مالاتملكه صيغة (المنظمة) بما لذلك من فائدة ابان اية اتحادات كونفدرالية على اساس من تحالف الكيانات المستقلة والندية ، لاتحالف العباءة ومادخل العباءة . انما تأتي التخوفات حقا من بعض الفصائل المحتواة داخل النظامين السوري والليبي . فصائل صنعها مفهوم (الانقسام) في فترات تقتضي التوحد . ربما يعيد تنشيطها مفهوم (الاقتسام) في فترة تقتضي انكار الذات من اجل العملاق الوليد القادم . وهكذا أمام اعلان الحكومة المؤقتة ، اى استكمال فعالية واستقلال القرار الفلسطيني يثار السؤال مرة اخرى ... ماهي الاطراف التي يتهددها اعلان الدولة الفلسطينية ؟ .

● اولا : ومباشرة ، الطرف الاسرائيلي وقد علمتنا التجارب انه يقاوم الى اقصى مدى ممكن ولن يسلم قبل استنفاد مختلف اشكال القمع والفاشية . خاصة وقد فرخت الانتفاضة في بنية المجتمع الاسرائيلي منذرة بالتفكك . فماذا لو تطور الحال الى اعلان الدولة الفلسطينية ؟ انه المأزق الاسرائيلي المتصاعد بانخفاض

د . رضا البهات

معدلات الانتاج وارتفاع التضخم والبطالة وانخفاض معدلات الهجرة الى وزيادتها من اسرائيل . وتدهور صناعة السياحة وانتشار الاتجاهات الرافضة لأداء الخدمة العسكرية . وارتفاع تكاليف مقاومة الانتفاضة والتحول المطرد في الرأى العام صوب قبول مبدأ التفاوض مع منظمة التحرير (٤٠ ٪) والتعايش مع دولة فلسطينية (١٤ ٪) واتساع نطاق الحركات الداعية للسلام . وخلخلة مفهوم المستوطنات الآمنة . ليشكل هذا النسيج الفلسطيني الجديد هزيمة لنظريات « الصقور » في ادارة الصراع مع العرب . بحيث لم تعد المسألة « مجرد حفنة من الحشرات لن يستغرق سحقهم اياما » على حد وصف شامير ، فاذا بها حرب تحرير حقيقية من اجل وطن قومي . وهكذا قبل ان يسلم « الصقور » بالحقائق الجديدة سيبلغ المأزق الاسرائيلي ذروته .

● اذا عمدنا الى توقع مأزق في مكان آخر سنرشح له على الفور دمشق ... فلم ؟ هذا هو دلالة الاحصاءات المقارنة . ان حوالى ٥٠٠ شهيد ، ١٥ الف مصاب ، والفين من حالات الاجهاض من جراء الغازات السامة ، ٢٥ الف معتقل يعيشون الموت البطيء في معتقلات انصار ١ ، ٣ وغزة وجنيد بنابلس ، هذه الأرقام الناجمة عن القمع الاسرائيلي كحصيلة تسعة شهور من عمر الانتفاضة لتتوارى خجلا اذا ماقورنت باكثر من الفي شهيد ، ٨ آلاف جريح ، ١٠ آلاف معتقل فلسطيني بسجون دمشق وعدرا وفلسطين والمزة والقصاع وقطنا للنساء . يخضع فيها الفلسطينيون لأبشع تعذيب بجريرة ولائهم للمنظمة وقيادتها الشرعية . حتى ان منظمة العفو الدولية احصت في احد مطبوعاتها ٣٨ طريقة مبتكرة للتعذيب داخل سجون سوريا . وتلك هي حصيلة نضال الأسد ضد الشعب الفلسطيني تشهد مذابح تل الزعتر وصيدا وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . فماذا تقول هذه المقارنة بصدد ماتسميه ... التحديات المقبلة لاستقلال القرار الفلسطيني ! . انه ذات مفهوم (المأزق) . وباستعراض الحجج والمزاعم التي يسوقها النظام السوري كلما اعوزته الحاجة الى توجيه ضربة شرسة الى الفلسطينيين نجدها تتركز في : أن الوجود الفلسطيني في لبنان اخلال بالتوازن ، وانه يمنح الآخرين الحق في وجود مواز . وهكذا يتبين ان القضية الرئيسية للنظام السوري في لبنان وليس في الجولان . ويشرح ايضا لماذا لم تحرك القوات السورية ساكنا عندما مرت على بعد أمتار منها القوات الاسرائيلية وهي ذاهبة كي (تعيد التوازن) في بيروت . ولم يقل النظام من هم هؤلاء (الآخرون) اذا كانت قوات سوريا تحتل ثلث لبنان جغرافيا وتملك نصف اوراقه رياسيا وبرلمانيا وكل مقدراته امنيا . اما القول بأن منظمة التحرير تلوح بالموافقة على قراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ وماق ذلك من خطورة الاعتراف باسرائيل وصنع (كامب ديفيد) اخرى كما جاء بلسان وزير خارجية سوريا ، فهو مايوحي كان الخيار العسكري مطروح من قبل سوريا وهو مالم يثبت منذ اكتوبر ١٩٧٢ . ورغم ان كاتب هذه السطور من معارضي كامب ديفيد الا ان التاريخ سيذكر لمصر انه لم يرق دم فلسطيني واحد بأيد مصرية .

المهم ... هكذا نتأكد ان تحجيم واحتواء القرار السياسي الفلسطيني هو الهدف فضلا عن كونه مطلبا اسرائيليا امريكيا تعهده الأسد بالتنفيذ .

ويظل السؤال قائما ، ولماذا نرشح (مازق) النظام السوري تاليا على (المأزق) الاسرائيلي ؟

لم يعد للنظام السوري . وقد نبذ الخيار العسكري ، سوى المفاوضات . ولا اوراق رابحة وفعالة لديه يراهن بها سوى احتواء منظمة التحرير وتوظيفها داخل الاستراتيجية السورية . او تغذية واحتضان كيان بديل للمنظمة يتقدم الى مائدة المفاوضات من داخل عباءة (الصمود والتصدى) المرتقة . فما بالنا واعلان الدولة الفلسطينية سيدفع المأزق السوري الى مزيد من الارتباك . انه افتقاد الاوراق الرابحة وليس خطيئة الاعتراف باسرائيل التي يرمي بها الاسد المنظمة . فهي خطيئة متحققة في اى صيغة دولية للحل . بل خطيئة يسعى اليها النظام السوري مقابل الحل . والا صار عليه ان يبحث للشعب السوري عن مزاعم جديدة تبرر الأزمة الاقتصادية الطاحنة وان يفتح ملف ٢١ مليار دولار من ديون النظام رغم الدعم المالي العربي لدول (المواجهة) باسم (تحرير فلسطين والجولان) . ذات الشعار الذى يتم ببركته سحق قوى المعارضة السياسية الداخلية . وببركته ايضا ساند النظام السوري ايران ضد العراق ومازال رغم هزيمة ايران . وهكذا ستتهاوى كل التكتات النضالية الواهية باعلان الدولة الفلسطينية ويتحتم على الأسد ان لم يتمكن من فرملة واحتواء القرار الفلسطيني المتعاظم - ان يواجه شعبه عاريا الا من سوءاته .

انن سيخلق استقلال القرار الفلسطيني واعلان الدولة ازمة مزدوجة . داخل الكيان الصهيوني . وداخل النظام السوري . تتماس الأزمتان عند نقطة مشتركة تمثل الانفراج لكل منهما وهي محاولة سحق الانتفاضة وآثارها (اسرائيل) ، وتحجيمها واحتواء القرار الفلسطيني (سوريا) . وكلاهما صار مستحيلا .

وليس صدفة في هذا الالتقاء المأزقي ان يقلب التاريخ اوراقه بعد حين ليجد من بينها وثيقة وزعها زهدى الطرزى (ممثل فلسطين في الأمم المتحدة) على مندوبي الدول يطالب فيها المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين من الابادة السورية والاسرائيلية . واذا احتدم المأزق فما تفعله اسرائيل معروف . اما اذا شرع النظام السوري في العمل ... حينئذ ، ياهول ماسيحدث . ساعتها يقول الجميع - وسط الصمت العربي المعهود - ..... قابيل ..... رحمة بأخيك حين الذبح ■

كاتب هذا المقال ، طبيب مصرى من الدقهلية ، له ابداعات في القصة والنقد الأدبي .

حركة الأحداث

■ الوحدة بين دول المغرب : القرار مؤجل للقمة

تقترب جهود انشاء المغرب العربي الكبير من مرحلتها العملية . فقد اختتمت « اللجنة المغربية العليا » اجتماعها الثاني في الرباط قبل ايام دون اعداد وثيقة لرفعها الى القمة المغربية القادمة . فبينما اجازت اللجنة بلا مشاكل تقارير اللجان الفرعية الأربع : المالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فان انقساما شديدا قد وقع عندما مناقشة تقرير لجنة التنظيم والهياكل اذ ايدت كل من ليبيا وتونس اقامة صيغة اتحادية ، بينما طالبت بقية الدول بالأخذ بشكل من اشكال التجمع الاقليمي ، كذلك طالبت تونس بانشاء امانة عامة دائمة ، وهو ماعارضته اطراف اخرى خاصة الجزائر . وتجاوزا لهذا المأزق قررت اللجنة اسناد مهمة اعداد الوثيقة للجنة تشكلها المغرب بما يعكس جو الثقة بين دول المجلس .

وبالاضافة الى اختلاف الدول الخمس حول طبيعة المشروع المغربي . فانه يبدو ان توقيت اجتماع اللجنة لم يعمل في صالحها . فالجزائر تبدو مشغولة بهمومها الداخلية مما يقلل استعدادها لاتخاذ خطوات جريئة اقليميا ، كذلك جرى الاجتماع بينما تعاني جهود تسوية مشكلة الصحراء بعض التعثر ، وبعد ايام قليلة من تصويت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار جزائرى ببدء المفاوضات بين المغرب وجبهة بوليساريو ، وهو المشروع الذى صوتت لصالحه تونس ، وليبيا ، وموريتانيا . ومع ان خطوط الانقسام بين دول المغرب حول مشكلة الصحراء لاتتطابق مع خطوط انقسامها حول قضايا الوحدة . وكذلك بالرغم من ان كلا من المملكة المغربية والجزائر تبدو ميالة لتخفيف الارتباط بين قضية الوحدة وقضية الصحراء ،

خاصة وقد اتضح منذ عقد القمة المغربية الأولى في يونيو الماضي ان تطوير علاقات التعاون الاقليمي يؤدى الى التقدم باتجاه انفراج مشكلة الصحراء . فانه يصعب القول بأن ايا من المملكة المغربية او الجزائر مستعدة للفصل بين المسألتين حتى النهاية . ■

جمال عبد الجواد

■ لبنان ■ حل عربي للأزمة ؟

بعد حوالى ٤٠ يوما على الفراغ الرياسي ، الذى اضاف بعدا جديدا للأزمة اللبنانية بتنازع حكومتين المشروعية ، تبدو الدعوة التي وجهتها دولة الامارات لعقد « قمة عربية طارئة لانقاذ لبنان » بمثابة طوق نجاة يلوح من بعيد . وهذا مايفسر ترحيب العديد من الجماعات اللبنانية بهذه الدعوة التي تبنتها الجامعة العربية . الا انه حتى امس الاول ، لم تعلن سوى ٧ اقطار عربية موافقتها (السودان والكويت والعراق والمغرب واليمنان) بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

والملاحظ انه في الوقت الذى تتجنب سوريا اعلان رفضها لهذه القمة ، فانها تسعى لممارسة ضغوط لمنع عقدها ، في اطار موقفها التقليدى الرافض لتعريب الأزمة اللبنانية حتى تتمكن من فرض الحل السورى لهذه الأزمة . والمرجح ان الجولة الخليجية التي قام بها مؤخرا وزير خارجيتها فاروق الشرع تدخل في اطار هذا المسعى ، وكذلك زيارة خدام الاخيرة للاردن .

ويبدو ان توقيت الدعوة الى هذه القمة الطارئة يتيح لسوريا امكانية للمناورة السياسية من زاوية وجود توافق عربي سابق على عقد القمة الدورية الثالثة عشرة في الشهر الحالى كنتاج للتحسن الجزئي في المناخ العربي الذى اتاح عقد قمتين طارئتين ناجحتين نسبيا خلال ٧ شهور . وربما تسعى سوريا ايضا لاستغلال تخوف بعض الاقطار من مواجهة عنيفة تنتهي اليها قمة مخصصة للبنان فحسب . ولان هذا الاحتمال قائم في حالة القمة العادية التي يرجح ان يكون الموضوع اللبناني متفجرا فيها ايضا ، سيظل النظام العربي عاجزا عن التحرك الجدى تجاه هذا الموضوع مالم يستجمع اعضاؤه الاكثر فاعلية ارادتهم في اتجاه الغاء الشرعية العربية التي حصلت عليها سوريا لدورها الخاص في لبنان خلال القمة العاشرة عام ١٩٧٦ . ويقتضى ذلك بالطبع توافقا عربيا على ممارسة ضغط جدى على سوريا للقبول بصيغة عربية متوازنة ومقبولة دوليا تضع اساسا لحل الأزمة اللبنانية ، على ان تتضمن انشاء صندوق قومي لتمويل الاصلاح الاقتصادى في الوقت نفسه ■

وحيد عبد المجيد

ندوة

التحديات التى تواجه المرأة العربية

التحديات التى تواجه المرأة العربية في القرن العشرين . هو عنوان الكتاب الذى صدر مؤخرا ويضم مجموعة الابحاث العلمية التي قدمت خلال الندوة التى عقدتها « جمعية تضامن المرأة العربية » .

ويطرح الكتاب بجراة مجموعة من القضايا الهامة منها ماطرحته د . نوال السعداوى حول اثر الصراع السياسي بين النخبة على وضع المرأة في المجتمع . فقد اصبحت - على حد قولها - هي اول ورقة مساومة تراهن عليها بمختلف القوى السياسية « المتقدمة » لكسب المعركة ضد القوى الاسلامية . وتناقش بعض الدراسات الازدواجية القائمة بين القوانين والقيم لتبرز التناقض الذى تعيش فيه المرأة بوجه عام . كما اشتمل الكتاب على مجموعة دراسات هامة تتعلق بالنشاط الاقتصادى للمرأة العربية ودورها في عملية التنمية خاصة في الدول الافريقية حيث تصل نسبة عمالتها في دول جنوب الصحراء الى ٨٠٪ . وفي هذا الاطار قدمت تحليلات هامة حول استغلال النظام الراسمالى لقوى عمل المرأة ودوره في خلق ظاهرة ازدواجية القيم في المجتمعات المتخلفة . واخيرا كان هناك تناول لأزمة الثقافة العربية واثرها على حركة المرأة الى جانب تحليل متميز للخطاب العربي الاسلامي حول هذه القضية . وانتهى الى القول بأن التحديات التي تواجه المرأة العربية هي نفسها تحديات فلسفية وحضارية للذات العربية .

وتثير قضية المرأة في مجتمعاتنا العربية عدة ملاحظات عامة يمكن اجمالها في ثلاث :

■ اولا : اننا نفتقد النظرة الشاملة الى قضية المرأة ، فلا يتم طرحها كجزء من مشروع متكامل لنهضة المجتمع . وانما يتم اختزالها الى بعض المطالب الهامشية وهي نظرة تجزيئية يجب التخلص منها .

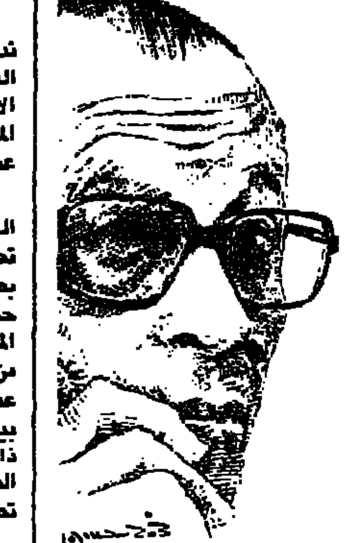
■ ثانيا : ان مايجمع بين كافة القوى السياسية العربية من يمينية ويسارية هو طابع المحافظة ازاء موضوع المرأة بالتحديد . فرغم القوانين المتطورة التي اعطت حقوقامتزايدة للمرأة الا ان منظومة القيم التي تحكم المجتمعات العربية ، والتي تعطي حق السيادة للرجل لم تتغير وبالتالي ظلت هذه المكتسبات شكلية الى حد كبير .

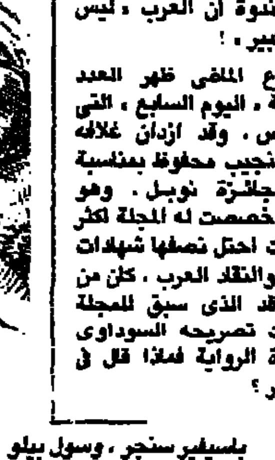
■ ثالثا : نقص وعي المرأة العربية الذى يجعلها تلجأ الى ايجاد صيغ للتعايش مع نفس المفاهيم التقليدية السائدة دون ان تعمل على تغييرها .

يبقى القول بأن الدعوة الى التغيير هنا تخص المرأة فقط فهي لاتصنع وحدها المجتمع . وهذه هي البداية الصحيحة لمناقشة القضية . فالحديث عن الحرية والعدالة لايتجزأ ولا يقتصر على جنس دون آخر .■

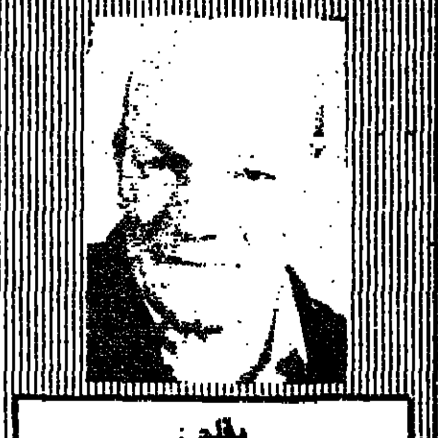
هالة مصطفى













قبل اشهر قلائل وقف ناقد عربي في ندوة الرواية التي نظمها معهد العالم العربي في باريس ، واعلن على رؤوس الاشهاد من الكتاب العرب والفرنسيين المشاركين في الندوة ان العرب « ليس عندهم كاتب كبير » !

وفي الأسبوع الماضي ظهر العدد الجديد من مجلة « اليوم السابع » التي تصدر في باريس ، وقد ازدان غلافه بصورة كبيرة لنجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل . وهو الموضوع الذي خصصت له المجلة اكثر من ست صفحات احتل نصفها شهادات عدد من الكتاب والنقاد العرب ، كان من بينهم ذلك الناقد الذي سبق للمجلة ذاتها ان نشرت تصريحه السوداوي اليائس في ندوة الرواية فماذا قال في تصريحه الاخير ؟

قال ان نجيب محفوظ يفرش على مساحة الرواية العربية ظلا عملاقيا ! وإنه استطاع ان يحقق في خمسين سنة ما حققته الرواية العالمية في اربعة قرون ! وهو لا يفرض نفسه باعتباره خير من ملك ناصية الحداثة كما تتمثل بالفن الروائي فحسب . بل ان له ايضا مساهمته الخاصة والمتميزة في تطوير فهم البشرية لنفسها وفي إغناء الرؤية الفلسفية للانسان . وهذا ما يرفعه الى مصاف الادباء العالميين !

الناقد الذي اتحدث عنه هو جورج طرابيشي الذي نعرفه مثقفا جادا صادق الولاء لثقافته القومية مع تمكنه من مصادر المعرفة الاوروبية الحديثة . فلا يمكننا ان نفسر تناقضه بالجهل او بالتحامل على الثقافة العربية . وإنما نكون اقرب للحقيقة اذا قلنا ان الهزائم العنيفة التي عشناها ورأيناها . والضغوط الهائلة التي تعرضنا لها هي التي انتزعت من هذا الناقد الحصيف اعترافه الاول المفعم بمشاعر الاحباط واليأس وانهيار الثقة في النفس . وهو اعتراف لا يؤبه له كما لا يؤبه لأي اعتراف ينتزع من الانسان وهو واقع تحت الضغط والتهديد والتعذيب .

لقد وجد الكتاب العرب انفسهم في تلك الندوة التي عقدت في باريس خلال الاسبوع الاول من شهر مارس الماضي امام مجموعة من مشاهير الروائيين والنقاد الفرنسيين الذين تحدثوا للعرب كما يتحدث المعلم المثقف لتلامذة ريفيين فانهارت المقاومة وامتنع الحوار .

كان هناك آلان روب جرييه الذي اخذ يشرح لزملائه العرب الفرق بين « الرواية الجديدة » التي يعتبر قطبا من اهم اقطابها ورواية بلزاك . رواية بلزاك تصف العالم الذي كان له معنى عند الروائي الكلاسيكي . اما « الرواية الجديدة » فليس فيها الا الروائي الذي يكتب في عالم فقدنا القدرة على فهمه وادراك معناه بعبارة اوضح . كان آلان روب جرييه يشرح الفرق بينه وبين العرب . فهو مؤسس مبدع لرواية جديدة معاصرة . اما هم فمازالوا يقلدون رواية القرن التاسع عشر كما كان يكتبها اونوريه وبلزاك . وإميل زولا . فإن تفوق بعضهم فلن يزيد عن ان يقلد الرواية الجديدة التي اصبحت الآن « قديمة » في فرنسا . وهذا ما اعلنه روائي فرنسي آخر هو جان بيير ويمي الذي استدرك قائلا لكن الرواية الجديدة مازالت مفيدة للعرب الذين تأثر بعضهم بروايات آلان روب جرييه وافكاره النظرية !

ماذا بوسع العرب ان يقولوا في مثل هذه المواجهة . وقد دخلوها من الأصل مستسلمين او شبه مستسلمين . فالرواية فن اوروبي اذا تكلم فيه اصحابه الأصليون فعلى العرب ان يقولوا آمين ! وهذا ما فعله جورج طرابيشي عندما وقف يعلن اننا « ليس لدينا كاتب عربي كبير » ! هناك بالطبع من قال . لكن .. غير ان الموقف لم يسمح له حتى بان يكمل . كلمته وانتهت الندوة بهذا الاعلان الحزين !

نعم . فحتى ذلك الوقت . مارس الماضي الذي انعقدت فيه ندوة باريس . وبتحديد ادق . ظهر الثالث عشر من الشهر الماضي حين اعلن في استوكهولم ان الكاتب المصري نجيب محفوظ هو الفائز بجائزة نوبل هذا العام . لم يكن هناك دليل ملموس على ان العرب لديهم كاتب كبير .

لقد مات جيل كامل من اكبر الكتاب العرب دون ان يحصل اى منهم على اعتراف من خارج بلاده يشهد له بقيمة انسانية تتجاوز الظرف والوقت واللغة . العقاد . طه حسين . توفيق الحكيم . ميخائيل نعيمة . كل من هؤلاء على الاقل كان يستحق جائزة نوبل اكثر من كان يستحقها عجنون ـ وايزاك باسيفيز سنجر ، وسول بيلو . وسلانسلاف ميلوش ، ويوسف برودسكي وسواهم ممن حصلوا عليها خلال السنوات العشرين الماضية !

والادب العربي مجهول في العالم حتى الآن لا يعرفه الا افراد من المستشرقين والمستعربين . معاجم الآداب العالمية الصادرة بالفرنسية والانجليزية لا تقدم عن طه حسين او العقاد الا سطورا قليلة ، بينما تفرد الصفحات لأي كاتب او شاعر اوروبي متوسط . واهم من المعاجم دور النشر التي لم تبدأ في ترجمة نجيب محفوظ الا منذ عام او عامين . الجزء الأول من « الثلاثية » لم يصدر بالفرنسية الا عام ١٩٨٥ عن دار « لاتيس » اما الجزء الثاني « قصر الشوق » فلم يعلن عن اصداره الا منذ شهور قليلة . حتى الآن لم يصدر الجزء الاخير . صحيح ان دار « سندباد » اهتمت اكثر بنجيب محفوظ لكنها لم تكن اصدرت له حتى وقت قريب الا روايته « زقاق المدق » التي انضمت لها اخيرا « اللص والكلاب » و « حكايات حارتنا » . والوضع في اللغة الانجليزية ادل على سوء الظن وعدم الاهتمام . فحتى الآن لم يصدر من الثلاثية الا جزؤها الأول « بين القصرين » الذى ترجم ضمن رسالة دكتوراه اعدتها سيدة عربية وقدمتها لاحدى الجامعات الانجليزية مع دراسة طويلة .

واخيرا عندما فكر الأوروبيون في منح بعض جوائزهم لبعض العرب والافريقيين لم يجدوا اهلا لها الا الذين يكتبون بالفرنسية والانجليزية ، فكان منح الجائزة لمن منحها المنح يمكننا تفسيره تفسيرا يرضي الكرامة ، كما انه لا يحول دون انتظارها عاما بعد آخر . فاذا كنا لا نستحقها الآن فسوف نستحقها غدا ، اما منحها لمن يكتبون منا باللغات الأوروبية فهو اعلان صريح باننا لانملك في لغتنا شيئا له قيمة تستحق الاعتراف !

من المنطقي اذن ان يعلن الشاعر الجزائري كاتب ياسين بمناسبة حصوله من فرنسا على « الجائزة الوطنية الكبرى للابداع » مكافأة على ما انتجه باللغة الفرنسية ، ان اللغة العربية لغة ميتة مثلها مثل اللاتينية . وانه ـ اى كاتب ياسين ـ ليس عربيا وليس مسلما بل هو جزائري ، وان العرب مستعمرون مثلهم مثل الفرنسيين لكن الفرنسيين افضل لانهم متحضرون ولم يدم استعمارهم للجزائر الا مائة وثلاثين عاما . اما العرب فهم فضلا عن تخلفهم ظلوا يستعمرون الجزائر ثلاثة عشر قرنا !

ومن المنطقي ان تتعثر في هذا المناخ سياسة التعريب في بلاد المغرب العربي . وان تتراجع في بعضها .

واخطر من هذا كله ان تتهافت الاجيال الجديدة من الكتاب والشعراء والنقاد العرب على تقليد النماذج الأوروبية او ما يقدم لهم منها بصرف النظر عن قيمته وعن حقيقة تمثيله للتيارات الادبية المعاصرة . بل لقد رأينا كتابا وشعراء كبارا من كتابنا وشعرائنا يلحون في تقديم انفسهم للاوروبيين وفي نيل اعترافهم الحاحا شديدا يكلف بعضهم احيانا ان يتنازل عن كبريائه ويسقط مروءته . فيكيل المديح كيلا لأوروبا بقدر ما يكيل الهجاء لبلاده . وهو سلوك قد يكون شجاعا محمودا لو ان هؤلاء وقفوا في عقر دارهم يندون باسباب التخلف ويدينون اسباب التقدم ويشيدون باصحابه ويتحملون نتائج قيامهم بهذا الواجب ، لكن هذا السلوك لا يكون محمودا بل هو بالتأكيد كريه مذموم حين يكون القصد منه الحصول على اعتراف صغير بان هذا الكاتب او هذا الشاعر ليس متخلفا كقومه !

ان الجائزة الكبرى هي التي ينالها الكاتب لانه يمثل عبقرية شعبه . فما اهون هؤلاء الذين يريدون الحصول على المكافأة باعلانهم انهم ارقى من شعوبهم والفضل !

وبقدر ما كان الواقع العربي يزداد سوءا وانحطاطا بقدر ما اخذ هذا النموذج « الهجين » للمثقف العربي يتكاثر ويعلو صوته ويزداد نفوذه ، ويتعرض بالمقابل اى نموذج آخر للطعن والتجريح .

ليس شوقي فقط هو الذي يهاجم لانه كان يحاكي الشعراء القدماء ، بل امل دنقل ايضا لانه ينفعل بالواقع الحي ويهتم بالقوافي . وليس احسان عبد القدوس فقط لانه يمزج الصحافة بالرواية ، ولكن نجيب محفوظ ايضا لانه وقف عند بلزاك ولم يستفد بآلان روب جرييه وناتالي ساروت !

وفي مثل هذا الوضع المتردي يلتفت الناس الى النقاد يطلبون فيه الفهم والتصحيح ، لكن النقاد وقفوا متفرجين الا من رحم ربك ! بل لقد سارع بعضهم فرطن بكلام مما يترجمه بعض المغاربة وبعض اللبنانيين حتى لا يتهم بالتخلف ، وسارع البعض الآخر فنشر قوائم مرشحيه لجائزة نوبل فاذا هي تنويعات تصعد قليلا وتهبط ، لكن النغمة هي النغمة والمقام هو المقام .

هذا المناخ لم يزيف وعي القارىء وحده بل فعل فعله في الكتاب الكبار انفسهم فاصبحوا لايعرفون اين توجد القيمة الحقيقية ، او اصبحوا على الاقل يترددون في التصريح بما يعرفون . ولهذا رأينا نجيب محفوظ يعلن قبل ثلاثة شهور فقط من اعلان فوزه بالجائزة ان الحياة الثقافية العربية فيها من السلبيات ما يحول بيننا وبين الحصول عليها فعندما سألته إحدى الصحف العربية لماذا لم يحصل كاتب عربي على جائزة نوبل قال : « إن كل فنوننا الحديثة عمرها نصف قرن ، فليس ضروريا ان نفكر في جائزة نوبل الآن ، خاصة ان حياتنا الثقافية فيها من السلبيات ما يجب ان يشغلنا عن ذلك » !

هذا هو صوت الأسى والقنوط ، اما الحقيقة فقد شهدت بها الجائزة التي منحت لنجيب محفوظ فلم تضف الى ادبه او الى الادب العربي قيمة لم تكن فيه من قبل وانما اعترفت بهذه القيمة اعترافا تأخر اعواما طويلة لسبب بسيط هو ان الذين يمنحون الجائزة لم يقرأوا الا فتاتا من الادب العربي ولم يتمكنوا من قراءة شيء لنجيب محفوظ الا في هذا العام او في العام الذي سبق . فاذا اردنا ان نعرف قدر نجيب محفوظ من وجهة نظر الأوروبيين الذين تمكنوا من قراءته باللغة العربية . فها كم فقرة مما كتبه اندريه ميكيل استاذ الادب العربي بالكوليج دو فرانس قبل خمسة وعشرين عاما عن نجيب محفوظ .

يقول ميكيل من مقالة نشرتها مجلة « ارابيكا » في يناير عام ١٩٦٣ بعنوان « تقنية الرواية عند نجيب محفوظ » :

« إننا نحس ونحن نقرأه باننا مع روائي يكتب بفرح عظيم هو فرح الخالق المبدع . وحين نظن اننا استنفدنا كل امكانيات الشكل وحصلنا على كل المتع التي ننتظرها فيه نكتشف على غير انتظار زهرة تتفتح من جديد .

ونجيب محفوظ خالق للغة جديدة ، مرتبط اشد الارتباط بشعبه لكننا نستطيع بصرف النظر عن اللغة والمجتمع ان نقارن رواية . نجيب محفوظ باعلى المستويات التي وصل اليها الانتاج الروائي في العالم .

قد لا تكون علاقته متينة بمدارس الحداثة الروائية . فهو ينتمي قبل كل شيء للمدرسة الكلاسيكية حيث الرواية تعبير عن المغامرة الانسانية ، لكنه مع ذلك كاتب متفرد اصيل . هذه الاصالة لا ينبغي ان نبحث عنها في معالجته للزمن او في رسمه للجو . لكن في تقديمه للشخصيات . هنا تتجلى عبقريته . هذا التوازن الرصين بين الضرورات الانسانية التي تحكم سلوك الافراد ، وبين المثالية التي تميز حياة الابطال . ابطال يعيشون في عالم نستطيع ان نتوغل فيه فنرى شعبا كاملا يتبدى لنا من خلال هؤلاء الابطال الذين يسيرون في منتصف الطريق بين الرواية والملحمة ، ويعبرون خلال سيرهم هذا عما يعتمل في ضمير شعبهم وهو يعيش هموم العصر ومشاكله من احلام ورغبات . رغبات يستطيع رجل الاجتماع ان يحدثنا عما ينتظرها في المستقبل . لكن الناقد يستطيع منذ هذه اللحظة ان يعلن بقوة ان الوعي الذي نهض نجيب محفوظ بعبء التعبير عنه تحول في اعمال هذا الكاتب الى ابداع حقيقي اصيل ، لا بالنسبة الى الادب العربي فقط ، بل ضمن الرواية العالمية ذاتها » .

نجيب محفوظ كان يستحق الجائزة اذن منذ هذه اللحظة التي استحق فيها هذه الشهادة ، لكن تأخر الجائزة لا يعنينا الآن ولم يعد يغضبنا . الذي يعنينا هو ان نجيب محفوظ حصل عليها ، فلم تعد الصورة قاتمة كما كانت قاتمة ، ولم تعد نظرة الغرب الى ثقافتنا ظالمة كما كانت ظالمة .

منذ اللحظة التي حصل فيها نجيب محفوظ على الجائزة اصبح الادب المكتوب باللغة العربية ادبا عالميا بالفعل لا بالتمني ، وبشهادة الآخرين لا بشهادتنا . معنى ذلك ان نجيب محفوظ سيترجم كله الى اللغات الاجنبية ، وسوف يترجم معه من يستحقون الترجمة من الكتاب والشعراء العرب .

لن يستطيع احد بعد الآن ان يهز إيماننا بثقافتنا اذا توج عملا لكاتب عربي مكتوبا بغير اللغة العربية ، ولن يستطيع الادعاء وهو يفعل ذلك انه يتوج الادب العربي . وانما سيكون مضطرا للاعتراف بانه يختص بلغته هو ويحاول نشر ثقافته .

اما الكتاب والشعراء العرب الذين يتهافتون على « الموضات » ظانين انها طريقهم الى العالمية فسوف يضطرون الى مراجعة موقفهم . فها هو كاتب عربي لا تغريه « الموضة » ، ومع ذلك يحصل على اكبر اعتراف عالمي بأدبه . واذا كنا محتاجين لمعرفة الثقافة الأوروبية ومتابعة تطورها فالفهم لا التقليد هو السبيل فاذا جاز التقليد في البداية فليس يجوز الى النهاية

نحن اذن امام عودة « حقيقية » للوعي تتحقق بفضل نجيب محفوظ الذي استطاع ان يصحح علاقاتنا بالغرب ، وحول هذه المسألة الجوهرية اتمنى ان يكتب خطابه الذي سيلقيه امام العالم يوم الاحتفال بتتويجه في السويد في الثاني عشر من ديسمبر القادم .

ان هذا الكاتب الذي يقف امامكم ايها السيدات والسادة انما هو ممثل عظيم لثقافة عظيمة ان لكم ان تعرفوها على حقيقتها ، لا لكي تنصفوها هي وحدها بل لتنصفوا الحضارة الانسانية كلها .

رؤية نقدية حول المنبر الدولي لجائزة نوبل

بقلم الدكتور
غالى شكرى

لست اشك لحظة واحدة في ان سفر الاستاذ نجيب محفوظ الى ستوكهولم لتسلم جائزته بنفسه من الضرورات التي تستحق التفكير الدقيق قبل اتخاذ قرار نهائي . ولست اشك ايضا ان نجيب محفوظ وحده صاحب القرار . ولكن من حق قرائه ومواطنيه ان يشاركوه التفكير بصوت عال .

والمؤكد انه في حال موافقة الكاتب الكبير على السفر . فان اكثر من جهة ستتسابق الى ضمان راحته ذهابا وايابا ، بما يتضمنه ذلك من مرافقة جهاز طبي وسكرتارية تحمل عنه عناء التفاصيل .

ان الوجود الشخصي لنجيب محفوظ في هذا المنبر العالمي ، يختلف مئات الأضعاف عن ايفاد من يمثله . ذلك ان ثورة الاتصال والاعلام المعاصرة تلعب دورا حاسما في تحقيق الهدف من الغياب او الحضور .

والجائزة هذا العام لها دلالة خاصة . فالكاتب الاوروبي او الأمريكي الفائز بها لا يحتاج بالضرورة الى الوجود الشخصي . لأن زملاء عديدين له في الثقافة والحضارة واحيانا الوطن سبقوه الى الجائزة مرات ومرات . وقالوا كل ما يمكن ان يقال عن ثقافتهم وحضارتهم وبلادهم .

اما نحن . فهي المرة الأولى التي يتاح فيها لكاتب عربي من مصر ان يعتلي هذا المنبر الدولي . فهي فرصة نادرة لأن نقدم انفسنا للعالم تقديما حضاريا مباشرا يساهم دون ريب في تغيير الصورة الشائعة عن العرب .

وفي مثل هذه الاحوال لا يفيد الخطاب المكتوب قدر فائدة الظهور الشخصي المباشر . لان العالم يريد ان يرى وان يسمع بنفسه لا ان يتلقى « رسالة » مكتوبة . سيختلف ايقاع الكلمات وتأثيرها اختلافا كبيرا ، اذا كان الكاتب هو الذي يواجه الدنيا صوتا وصورة وحياة .

لقد نال نجيب محفوظ ما يستحق من التقدير المادي والمعنوي . ويبقى على نجيب محفوظ ان يشارك بشخصه في استثمار هذا التقدير من اجل مجموعة القيم التي كرس لها حياته وادبه .

واولى هذه القيم هي حرية الأوطان وسيادتها . وهي القيمة الراسخة في اعمال نجيب محفوظ منذ بدأ يكتب . ولذلك فان « الوطن » الذي يناديه الآن ، ليحتل مكانا في خطابه حول الحرية هو الوطن الفلسطيني والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بدءا من حق تقرير المصير الى حق اقامة الدولة الفلسطينية مرورا بحق العودة .

ان هذه الحقوق التي تجسدها الانتفاضة البطلة في الأراضي المحتلة قد اضحت جزءا من الضمير البشري في عصرنا . ومن المؤكد ان رصيدها المعنوي في العالم سيتعزز حين تجد طريقها الى صوت نجيب محفوظ من منبر جائزة نوبل .

والقيمة الثانية الراسخة في ادب هذا الكاتب الكبير وفكره هي حقوق الانسان . وعالم نجيب محفوظ الروائي يزخر بالدفاع النبيل عن هذه القيمة . . ولذلك فان ارتفاع صوته من فوق المنبر العالمي دفاعا عن هذه الحقوق سيكون امرا طبيعيا ، خاصة وهو يعلم . وهو يعرف . وهو يدرك ماذا يصيب الحريات الفردية وحقوق الانسان في اقطار عديدة لا تقيم وزنا للكرامة الانسانية .

ان حرية الفكر والتعبير من اهم حقوق الانسان التي ناضل عنها نجيب محفوظ في اعماله نضالا عظيما متصلا . ولقد حانت الفرصة الآن لان يأخذ هذا النضال مداه في خطاب الكاتب للعالم .. ذلك ان اهدار حرية العقل الانساني هي نقيض الاهداف المعلنة لجائزة نوبل . ولا شك ان نجيب محفوظ بوقفته الى جانب حرية العقل والتعبير في كل مكان ، وخاصة في الدوائر المعادية للعقل والعقلانية ، يدعم من جهته اهداف الجائزة الكبرى ويؤهل من جهة اخرى مواقفه الفكرية في ادبه ، ويدافع عن الآف الأبناء والفنانين والمفكرين وحقهم في التفكير والتعبير الحر .

والقيمة الثالثة الراسخة في مجمل اعمال نجيب محفوظ . هي قيمة ذلك الشعب العظيم الذي ينتمي اليه . قيمة الحضارة المتعددة العصور والروافد والتي جاء من صلبها . ان مصر مجتمع ثقافي تاريخي ، لا يعرف عنه الغرب غالبا سوى المرحلة الفرعونية . وكأن بقية المراحل ظلام في ظلام . وجائزة نوبل تصحيح نسبي لهذه النظرة يجب ان يحظى بالانتشار الواسع . هذا التصحيح يصوغه صاحب الجائزة وحده . فالجائزة ذاتها ليست اكثر من مؤشر . ونجيب محفوظ بعبقريته العظيمة لم يأت من فراغ ، وليس مجرد ثمرة لبعض الافراد العباقرة ، وانما هو احدى التجليات الرائعة لبنيان ثقافي ـ حضاري شامل .. تمتد الجذور الى مصر القديمة حقا ، ولكنها لا تتوقف ولا تقفز الى العصر الحديث قفزا ، وانما هي قد تفاعلت مع العديد من المتغيرات والثوابت . وكان ادب نجيب محفوظ الذي تحتفل به الجائزة . من نتائج هذا التفاعل الخصب بين مختلف مراحل المجتمع الثقافي التاريخي في مصر ، وبين تفاعل هذا المجتمع مع المجتمعات الثقافية في العالم .

ان هذه القيمة الثابتة في ادب نجيب محفوظ ، سوف تأخذ مكانها الطبيعي في خطابه للعالم . حتى يبدو اى وهم شائع او يمكن ان يشيع بان فوز احد المصريين بالجائزة يخص هذا « الفرد » وحده ، فالخصوصية الفردية مشروعة في الاطار العام ، وهو مصر .

وتبقى القيمة الرابعة التي تضع عمل نجيب محفوظ في سياقه الطبيعي ، وهو الثقافة العربية . ليست « عروبة » نجيب محفوظ سياسية مباشرة ، ولكنها لغة وثقافة وحضارة ينتمي اليها ادبه بالرغم من تخصصه في بعض ازقة القاهرة . ان هذه القاهرة ليست مقطوعة من شجرة ، وانما هي جزء عضوي حي من اجزاء الجسم المعماري والاجتماعي والثقافي العربي . لقد كتب نجيب محفوظ جل اعماله عن القاهرة المعزية العتيقة . فاتحة التعريب العميق لمصر منذ الف عام . وهو لم يكتب من هذه القاهرة بحياد المصور الفوتوغرافي ـ ان كان هذا الحياد ممكنا ـ وانما عزف ايقاعاتها العربية باوتار « المجذوب » الى روحها وجوهرها . هذه القاهرة ليست متحفا معماريا او بشريا ، وانما هي حياة وعلاقات وبنى اجتماعية وثقافية متصارعة ، وقد انقذها نجيب محفوظ من الفولكلور الى دائرة الفعل التاريخي . هذا هو العنصر الأول في « عروبة » نجيب محفوظ . والعنصر الثاني هو الثقافة التي امدته بمخزون لا ينفد من النوادر والحكايات والحواديت والسير والمقامات وليالي الف ليلة ، والشعر ايضا . ان هذه الثقافة هي « الجذر » في تكوين الرواية والرؤية عند نجيب محفوظ . ولا اقصد بذلك النقل المباشر عن التراث ولا التضمين ولا استلهام النصوص . وانما اقصد « روح البناء » التي دفعت به الى ابداع وتأسيس « القص العربي الحديث » . اما العنصر الثالث في عروبة محفوظ فهو اللغة التي تطور بها وتطورت به الى الحد الذى جعل من عمله فصلا من اهم فصول اللغة الادبية العربية الحديث . واللغة كجهاز اشاري وبنية دلالية وايقاع ليست مجرد اداة تعبير ، وانما هي ايضا اداة تفكير . ولا يمكن لشخصية او حدث او موقف مصاغ في العربية ان يكون هو نفسه في غيرها . فاللغة تتداخل وتتدخل في خلق الشخصية والحدث والموقف ، اى في صنع الرواية . ولذلك فقد اسهم نجيب محفوظ مساهمة كبرى في تعريب الرواية

هذه العناصر الثلاثة التي تشكل القيمة العربية لادب نجيب محفوظ . سوف تدفع بمفهوم الثقافة العربية الى مقدمة الهموم التي سيحملها خطابه الى العالم .

ولذلك فاننا جميعا نتطلع الى صاحب العبقرية المصرية ـ العربية . وهو يخاطب الدنيا من المنبر الدولي لجائزة نوبل . كواحد من مواطني ام الدنيا

بقية سنوات الغليان

من هم الذين دفعوا لبنان الى الدور الذى مازال يؤثر فى مصيره حتى هذه اللحظة من نهاية ١٩٨٨ ؟!

أغسطس دعا الرئيس «جمال عبد الناصر» السفير الأمريكي «ريموند هير» الى لقائه[10] ، وقال له إنه لايفهم مبرراً لهذه الحملة ضد سوريا ، وأن مهمة «لوى هندرسون» فى المنطقة تثير تساؤلات تدعو الى الشك والريبة . وأنه فهم من تصريحات «لوى هندرسون» أن المبعوث الأمريكي مكلف بمهمة لتقصى الحقائق فى سوريا . فإذا كان ذلك صحيحا فإننى لاأفهم لماذا لايتوجه مباشرة الى دمشق ويرى بنفسه مايجرى هناك ويبحث على الطبيعة مايريد أن يعرفه . ثم قال الرئيس إنه على استعداد لأن يكفل حسن استقبال «لوى هندرسون» فى دمشق ، وبأن يضمن له مقابلة كل من يريد مقابلتهم فى العاصمة السورية لأنه ليس من ال[ـمعقول] أن يكون هدفه «إذا كان ذلك هدفه حقيقة» أن يتحرى الحقائق فى سوريا ثم يدور فى كل العواصم المحيطة بها دون أن يقصد الى العاصمة المعنية بالأمر بالدرجة الأولى . ثم أضاف «جمال عبد الناصر» إنه يخشى أن هناك خططا لغزو سوريا بدعوى «الشيوعية المحلية» و «الشيوعية الدولية» . ومع أنه يستطيع أن يؤكد بناء على معلوماته ـ وهى وثيقة ومباشرة ـ أنه ليس هناك مايبرر مثل هذه الادعاءات إلا أنه كان يفضل أن يتعرف «هندرسون» على الحقائق بنفسه . ثم قال «جمال عبد الناصر» للسفير الامريكي : «إننى قرأت تقريرا من سفارتنا فى إحدى العواصم التى زارها هندرسون ، وعرفت أن هندرسون طرح على أحد الوزراء الذين قابلهم فى هذه العاصمة أربعة أسئلة عن السلاح الذى تشتريه سوريا من الاتحاد السوفيتي ، وعن عدد الخبراء السوفيت فى سوريا ، وعن الظروف التى تحيط بالموالين للغرب فى سوريا ، وعما إذا كان معنى ذلك أن سوريا تقترب أكثر مما يجب من روسيا» . وأضاف «جمال عبد الناصر» : «إن هذه الأسئلة كلها لم تكن فى حاجة الى كل هذه الضجة التى ترافق مهمة هندرسون . فسوريا تشترى السلاح من الاتحاد السوفيتي كما اشترته مصر من قبل لأنه لم يكن متاحا لها أن تشتريه من غيره . أما التضييق على الموالين للغرب فى سوريا ، فمن الغريب أن يطرح هذا التساؤل . فالطبيعى أن تضيق سوريا على كل الموالين لجهات أجنبية . ومن الطبيعى أن سوريا تريد الموالين لسوريا وليس للغرب أو للشرق» . ثم أضاف «جمال عبد الناصر» «إن من شأن هذا المناخ كله أن يخلق فى المنطقة حالة من القلق . فإذا أضيفت الى هذه الحالة كل هذه البيانات عن حشود عسكرية ومناورات وخطط للتدخل المسلح . فإن الموقف يمكن أن يكون خطيرا . ويمكن أن تترتب عليه أزمة لاتقل عن أزمة السويس فى عنفها» . ثم ختم «جمال عبد الناصر» هذا اللقاء قائلا للسفير : «إننى أريد أن يكون الرئيس ايزنهاور على بينة كاملة من أن مصر لاتستطيع أن تقف ساكتة إزاء هذه المخاطر المحيقة بسوريا» .

□

وفى ٢٨ أغسطس كانت الحكومة الاسرائيلية قد فرغت من دراسة الموقف ، وكلفت «أبا ايبان» وزير الخارجية بإبلاغ السفير الأمريكي «باكستر» برأيها فى الموقف رداً رسميا على رسالة «دالاس» . وكتب السفير الأمريكي برقية[11] عن المقابلة (رقم ١٩٩ ـ ٢٨ أغسطس ـ الساعة الثامنة مساء) جاء فيها :

«بناء على طلب الجانب الاسرائيلي توجهت اليوم الى وزارة الخارجية لمناقشة المسائل المتعلقة بسوريا بحضور هيرتزوج ، وكوماى ، وشلواح الذى يشغل الآن وظيفة أنشئت حديثا كمستشار لوزير الخارجية لشئون التخطيط ورسم السياسات . وعندما قلت إننى أرحب بهذه الفرصة للاستماع الى آرائهم لأن الدراسات الجارية حاليا للموقف فى واشنطن لم تصل بعد الى جديد يمكن نقله الى حكومة اسرائيل . فقد ذكروا لى أنهم لايتلقون منا تفاصيل كافية عن خططنا . وذكروا أن هذا لايشجعهم . وأضافوا الى ذلك عدم تفاؤلهم بالنسبة لاحتمالات المستقبل . فهم يرون أن للوقت أهمية خاصة . فكل يوم يتأخر فيه التعبير عن رد فعل قوى وإيجابي من جانب الولايات المتحدة ـ بوصفها زعيمة للعالم الغربي ـ يزيد من الاحتمالات الخطرة للتغاضى والانتظار على التهديد الذى تمثله سوريا . فإذا لم تكن هناك دلائل على أن هناك خطوات يجرى بحثها للتحرك بسرعة من أجل عكس اتجاه الأحداث فى سوريا ـ فقد يؤدى ذلك الى قبول النظريات الخطرة التى تود سوريا والكرملين نشرها» .

ثم روى السفير الأمريكي أن «شلواح» تدخل فى الحديث وقال له : «إن الموقف فى سوريا شبيه بما حدث فى مصر سنة ١٩٥٥ عندما حاول الغرب أن يقلل من أهمية صفقة الأسلحة التشيكية بناء على اعتقاد ثبت الآن خطؤه بأنه مازال فى وسع الغرب أن يتعامل مع عبد الناصر . وأن اتخاذ موقف قوى ازاء الصفقة التشيكية ربما يؤدى الى الاسراع بدفعه الى المعسكر السوفيتي . إن الحكومة الاسرائيلية تعتقد أن القول بأن عبد الناصر يشعر بالقلق من أحداث سوريا هو نوع من خداع النفس . وربما يحاول أيضا إعطاء هذا الانطباع لخداع الدبلوماسيين الغربيين الذين يقابلونه» .

واستطرد السفير الأمريكي يقول فى برقيته : «لقد ذكروا لى أن خبراء الشئون العربية فى الحكومة الاسرائيلية يرون أن تحول سوريا الى بلد يدور فى الفلك السوفيتي أسهل بكثير من تحول مصر . ورغم أن ناصر أداة طيعة للسوفيت ، فإنه يصر على أن يعملوا من خلاله . ثم أن لديه سيطرة قوية على جميع العناصر فى الحكومة المصرية . أما فى سوريا فهناك حركة شيوعية قوية وخلاياها على استعداد لتولى جميع الوظائف ، والعمل فى جميع المستويات الحكومية . وإذا لم يحدث شيء لمنع هذا ، فيجب أن نتوقع تطهيرا يجرى خطوة بعد خطوة . ويسفر عن قيام «هنغاريا» أخرى لايكون الغرب قادرا على التحرك ضدها . لكن الحكومة الاسرائيلية ترى أنه مازال هناك بعض الوقت الذى يمكن فيه تقديم مساعدة للعناصر السورية المعارضة وتشجيعها على العمل ، وأن ذلك إذا تم بسرعة وبتأييد علنى أو سرى من جانب الولايات المتحدة وأصدقائها فى المنطقة ـ يمكنه إنجاز المطلوب بغير الاضطرار الى حرب واسعة . وبدون استخدام للقوة المسلحة» .

٣

ويثور الآن سؤال بالغ الأهمية وهو :

ما الذى كان مساعد وزير الخارجية «لوى هندرسون» يسمعه فى العواصم العربية التى زارها مبعوثا خاصا فى إطار مهمته «لتقصى الحقائق»؟

إن أهمية هذا السؤال لاتتصل فقط بالشكل الذى اتخذته تطورات الحوادث فى تلك الأيام . وإنما تتصل أيضا ـ وهذا هو الأهم ـ بانعكاساتها على تطورات الحوادث فى أيام قادمة .

هوة أخرى تتحدث الوثائق السرية لوزارة الخارجية الأمريكية ، وربما كان أوضحها فى التعبير تقريرا واحدا مطولا بعث به «لوى هندرسون» فى ثلاث برقيات شفرية متوالية من بيروت فى أعقاب اجتماعاته فى العاصمة اللبنانية مع رئيس الجمهورية «كميل شمعون» ومع وزير الخارجية «شارل مالك» ـ ويبدو أن «لوى هندرسون» كان يرسل تقريره تباعا على أجزاء لأن واشنطن كانت فى عجل من أمرها .

أرسلت البرقية الأولى[12] فى ٥:٤٣ من مساء يوم ٢٨ أغسطس ١٩٥٧ كما يلى :

«وزارة الخارجية

سرى جدا ـ من بيروت ـ الى وزير الخارجية

الرقم : ٥٦٣ (الجزء الأول من ثلاثة)

من هندرسون الى الوزير :

(١) وصلت الى بيروت ١١ صباحا . قابلنى السفير هيث فى المطار ، وأخذنى مباشرة الى وزارة الخارجية حيث استقبلنا وزير الخارجية مالك . ثم قمنا بزيارة قصيرة لرئيس الوزراء سامى الصلح . وبعدها انتقلنا لمقابلة الرئيس شمعون لمحادثة أكثر تفصيلا .

(٢) شرحت لمالك أن من أغراض زيارتى للشرق الأوسط أن أناقش سفراءنا ، وأن أتحدث مع أعضاء الحكومات الصديقة فى الشرق الأوسط حول المشاكل الناشئة عن التطورات الأخيرة فى سوريا . وقد تبادلت الرأى فى استانبول مع رئيس وزراء تركيا ، ومع الملك حسين ، والملك فيصل ، وولى عهد العراق وغيره من القادة العراقيين . وإنى مستعد لأناقش معه آراء حكومتنا . ولكنى أكون شاكرا لو أعطانى قبل ذلك آراءه ، بشأن التأثير المحتمل للتطورات الجارية فى سوريا على لبنان .

(٣) قال مالك وهو يقرأ من مذكرات معدة سلفا : إن هناك ثمانى نقاط يريد أن يبديها بشأن الحالة فى سوريا .

(أ) الموقف خطير للغاية ، ويتطلب أن تتشاور جميع البلدان العربية والغربية المعنية ، وأن تتصرف بطريقة موحدة .

(ب) إذا كانت الحكمة والموارد المجتمعة للعراق ، وتركيا ، ولبنان ، والى حد ما المملكة العربية السعودية ، وجميعها لا توافق على النظام السورى الحاضر ، وإذا كانت الحكمة والموارد المجتمعة للولايات المتحدة ، ودول الغرب الرئيسية غير قادرة على الوصول الى حل للمشاكل السورية ، فلابد أن هناك ضعفا مخيفا فى العالم الغربي .

(ج) إن الاقتحام الشيوعى فى سوريا هو نمو طبيعى لسنوات من التحضير الشيوعى ، وهو جزئيا نتيجة لمبدأ ايزنهاور . وأضاف بين قوسين إن هذا النبات كان سيصل الى مرحلة الازدهار على أى حال ، ولكن مبدأ ايزنهاور عجل بالعملية .

(د) إن الرد المناسب على هذا التطور الشيوعى فى سوريا حتمى وملح .

(هـ) إن التعايش بين سوريا «المحايدة» (على الطريقة اليوجوسلافية) والمتجهة الى الشيوعية ، وبين لبنان المتجه الى الغرب مستحيل . فآجلا ، أو عاجلا لابد أن يختفى أحدهما . وينتج من ذلك بالنسبة لنا فى لبنان أن حياد سوريا ، أو اتجاهها الى الشيوعية هو بالنسبة لنا مسألة حياة ، أو موت بكل معنى الكلمة .

هيث

ملاحظة : تم اخطار السيد بورديت (الشرق الأدنى) فى ٨,١٠ مساء ، ٢٨ / ٨ / ٥٧» .

□

وفى الساعة الثانية و١٧ دقيقة صباحا بعث «هندرسون» بالجزء الثانى[13] من تقريره إلى «دالاس» ، وقد أكمل فيه مقابلته مع «شارل مالك» وبدأ فيه مقابلته مع «كميل شمعون» ، وكان نص البرقية كما يلي :

«(تكملة المقابلة مع «شارل مالك»)

(و) إذا اجتاحت لبنان نزعة «الحياد» أو معاداة الغرب أو الشيوعية سيخرج الجميع خاسرين ، فيما عدا الاتحاد السوفيتي .

(ز) إن الخطر الذى يتعرض له لبنان من الأعمال الهدامة التى تحركها ، أو توجهها اتجاهات خبيثة ، شيوعية ، أو حيادية ، أو معادية للغرب فى سوريا ، أكبر من خطر عدوان سورى مباشر .

(ح) إن الاعتبار الوحيد الهام الطيب هو أن الأغلبية الساحقة من الشعب السورى تنفر من النظام الحاضر .

(٤) شكرته وقلت إنى واثق من أن الحكومة الامريكية تتفق معه تماما ، ثم أعطيته تحليلنا للموقف فى سوريا ، وأوضحت له أنه إذا ظل النظام السورى الحالى فى السلطة ، فمن المحتم تقريبا أن تتحول سوريا خلال وقت قصير إلى دولة تدور فى فلك السوفيت ، وتستخدم كقلعة شيوعية مدججة بالسلاح فى الشرق الأوسط . وأن قرون الاستشعار الممتدة من ذلك البلد التابع ستتغلغل فى البلدان المجاورة ، وتضعف مؤسساتها ، وتجذبها فى النهاية إلى الفلك السوفيتي . وعلى ذلك فإن استمرار العملية الجارية الآن فى سوريا سيكون معناها خسارة العالم الحر للشرق الأوسط ، وتهديد السلام العالمى . وقال مالك إن حكومته توافق على هذا التحليل موافقة تامة .

(٥) أعرب رئيس الوزراء الذى قمنا بزيارته بعد ذلك عن القلق الشديد للتطورات الجارية فى سوريا . وقال إنه وقد أقام فى سوريا لفترة طويلة لديه أصدقاء سوريون كثيرون ، وانه يستقبل الآن سيلا من الزائرين السوريين الذين يعربون له ـ جميعهم تقريبا ـ عن الانزعاج للأحداث الجارية فى سوريا . وكانت زيارتنا لرئيس الوزراء أقرب الى زيارة المجاملة ، ولم يذكر فيها شيء له أهمية سياسية .

(٦) ثم أخذنا مالك لمقابلة الرئيس شمعون . فشرحت للرئيس مرة أخرى الغرض من زيارتى للشرق الأوسط ، وطرحت عليه آراءنا ، وآفاقنا بشأن الوضع فى سوريا .

(٧) قال الرئيس إنه يوافق تماما على تقديرنا للموقف . وأن ما يجرى الآن فى سوريا إنما هو المرحلة الأخيرة مما كان جاريا منذ سنتين . وانه حذرنا فى ١٩٥٥ من أن سوريا تتحول الى منصة عسكرية وسياسية للسوفيت . ويستطيع المرء أن يقول الآن إنه لم يعد هناك وجود لحكومة سورية . فالرئيس القوتلى مجرد من السلطة ، والبلد الآن فى يد مجموعة من العسكريين ، هم بدورهم تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي . وهذا الوضع مصدر للقلق الشديد ، ولا سيما فى لبنان . وقد تحدث بالأمس مع وزير خارجية العراق الذى يرى الموقف خطيرا بالمثل . والسفير السعودى الذى عاد لتوه من الرياض يقول : إن الملك سعود يشعر أيضا بالقلق الشديد . غير أن الرئيس لم يشر إلى جزء من الرسالة التى حملها السفير السعودى معه ، والذى كان مالك قد ذكره لنا فى أثناء محادثتنا السابقة . ووفقا لما قاله مالك ، فإن السفير السعودى ، بعد أن أشار الى ما أبداه الملك من اشمئزاز من السياسات السورية الحالية ، ذكر مع ذلك أنه من الخطأ أن يحاول جزء من العالم العربى أن يعزل سوريا ومصر . وأكد للرئيس أن المشكلة التى تواجهنا لا تتعلق بسوريا وحدها ، فالحقيقة أن السوفيت يحاولون الاستيلاء على العالم العربي .

هيث» .

□

وفى الساعة السابعة و٢٩ دقيقة من صباح ٢٩ أغسطس ١٩٥٧ بعث «هندرسون» بالجزء الثالث والأخير[14] من تقريره إلى «دالاس» ، مستكملا فيه بقية حديثه مع «كميل شمعون» ، وكان نص برقيته كما يلى :

«(٨) ربما لا يكون النظام المصرى مواليا للشيوعية ، ولكنه يلعب فى الواقع لعبة الشيوعيين . والموقف فى اليمن قد أصبح خطرا حقا . وقد ذكر السفير السعودى أن الملك سعود نبه الامام مؤخرا الى وصول أسلحة سوفيتية . وأن المبعوث الخاص الذى أرسله الملك سعود الى الامام بهذا التحذير ذكر أنه شخصيا رأى ١٠٠ طائرة سوفيتية فى اليمن ، وأسلحة لم يتم تفريغها من صناديقها . وذكر الرئيس أن اليمنيين يحتاجون الى مائة سنة ليتعلموا قيادة هذه الطائرات . وقد لاحظ مبعوث الملك السعودى وصول عدة مجموعات من الفنيين السوفيت . وحتى إذا كان هذا التقرير عن شحنات الأسلحة السوفيتية مبالغا فيه فإن الوضع يدعو للانزعاج ، خاصة وأن الروس لابد أنهم يعتزمون إحضار طيارين سوفيت ، أو طيارين دربهم السوفيت لقيادة تلك الطائرات .

(٩) إن الأعمال الشيوعية الهدامة الموجهة من سوريا بدأت تصبح ملموسة بالفعل فى لبنان . وأن حرس الحدود يعتقلون باستمرار شبانا لبنانيين عائدين من سوريا ، وقد حملهم الضباط السوريون منشورات هدامة وذخائر . وأن هذه العملية كانت تجرى منذ عدة شهور لكنها زادت بدرجة كبيرة فى الأسابيع الأخيرة . ويبدو الآن أنها أصبحت نشاطا منظما بعناية . والشبان اللبنانيون المعنيون هم عملاء لسوريا ، ومن الواضح أنهم ليسوا من الشيوعيين العاملين . كما أنهم لا يعملون على ابتلاع سوريا للبنان فى الوقت الحالى ، ولا يطلب منهم السوريون غير الاطاحة بالحكومة اللبنانية الحالية ، وإقامة حكومة أخرى تتبع خطى سوريا فى السياسة الخارجية . وعند ذلك تدخل مالك قائلا إنه إذا لم تتخذ خطوات قوية دون إبطاء ، فإن العالم الحر سيفقد لبنان والشرق الأوسط ، كما فقد الصين من قبل .

(١٠) قال الرئيس شمعون إن الكارثة ستقع إذا لم يوضع حد للتطورات الجارية فى سوريا . فإما ، أن نصبح الأقوياء ، وسوريا أضعف ، أو أن ننهار . ثم أعرب كل من الرئيس ومالك عن الأمل فى ألا يكون معنى البيان الصحفي الذى أدلى به الرئيس فى ٢١ أغسطس بشأن سوريا ، أن تعتقد الولايات المتحدة أن بلدان الشرق الأوسط يمكن أن تتعايش مع سوريا ذات الاتجاه الشيوعي . وأكدت لهما أنه لا يمكن استخلاص شيء كهذا من بيان الرئيس .

(١١) وقلت إنه من الواضح أن حكومتينا تتفقان تماما على أن استمرار وجود النظام الحالى فى سوريا يشكل خطرا على الشرق الأوسط ، وعلى السلام العالمي . وسألت عما إذا كانت لديه اقتراحات لوقف الاتجاهات الحالية فى سوريا . وقلت إنى لا أتوقع منه أن يقدم اقتراحات محددة فى محادثتنا الأولية ، وإننا يمكن أن نناقش الأمر فى مقابلة ثانية . وسألت عما إذا كانت لديه تعليقات يريد أن يبديها فى الوقت الحالى .

(١٢) قال الرئيس إنه يود أن يناقش معنا هذا الأمر فيما بعد .

«هندرسون»

هيث (السفير الأمريكي فى بيروت)» .

□

وعاد «لوى هندرسون» إلى واشنطن يمضى فيها أسبوعا واحدا ، ثم يعود إلى المنطقة متوجها رأسا الى استانبول ليحضر اجتماعا للمجلس الوزارى لحلف بغداد ، ولم يقتصر الاجتماع على وزراء الخارجية وحدهم ، وإنما حضره أيضا وزراء الدفاع مصطحبين رؤساء هيئة أركان الحرب لقواتهم المسلحة ، وخبراءهم العسكريين .

وبدأت الحشود العسكرية التركية تتجمع فى اتجاه حلب وبدأت حشود عراقية تتجمع فى اتجاه الحسكة ، ودير الزور .

وإضافة إلى ذلك بدأت واشنطن تعلن عن شحنات سلاح عاجلة تحملها الطائرات على جسور جوية طائرة بسرعة إلى العواصم العربية التى يقال إن الخطر السوفيتى وخطر الشيوعية الدولية يوشك أن يدهمها ، وأن يقتحم عليها أبوابها .

وكانت مسرحية الجسور الجوية الحاملة للسلاح صخبا إعلاميا صارخا ، ولم يكن ذلك هو الخطر ، وإنما الخطر ما وراء هذا الصخب من تهيئة وإعداد على جبهات أخرى .

كانت دمشق محاصرة ، والعاصفة تتجمع على وشك الهبوب عليها نار ودم !

محمد حسنين هيكل

هوامش

(١٠) مذكرة عن لقاء «جمال عبد الناصر» و «ريموند هير» محررة بتاريخ ٢٧ أغسطس ، وهى بخط الدكتور «محمود فوزى» ، وأصلها مودع بأرشيف وزارة الخارجية ، وتوجد صورة بالآلة الكاتبة ومعها مذكرة أرفاق بتوقيع الدكتور «فوزى» موجودة فى أرشيف منشية البكرى .

(١١) النص الكامل للبرقية فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ٢١ .

(١٢) صورة من برقية «هندرسون» الأول فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ٢٢

(١٣) صورة من الجزء الثانى من برقية «هندرسون» فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ٢٣

(١٤) صورة من الجزء الثالث من برقية «هندرسون» فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم ٢٤ .

السبت القادم
الحلقة الثانية عشرة من سنوات الغليان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

شارع الفيوم / دار السلام / القاهرة تطرح الشركة فى مناقصة عامه توريد كابلات ومهمات كهربائية وتحددت جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٥ / ١١ / ١٩٨٨ ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع التموين بالعنوان عاليه نظير مبلغ خمسون جنيها

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن فى مناقصة عامة رقم ٧ / ٨٨ / ٨٩ بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص عن عملية توريد وتركيب كاونترات من الجرانيت لمبنى الركاب رقم ١ ، تفتح مظاريفها فى يوم ٧ / ١٢ / ١٩٨٨ فى تمام الساعة الثانية عشره ظهرا بالمشتريات المحلية وذلك مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحده على طلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليما فعلى الراغبين فى الاشتراك التقدم بمظروف مغلق مصحوبا بالآتى :ـ

١ ـ تامين ابتدائى ١ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول يزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء

٢ ـ سابقة اعمال متشابهة

٣ ـ صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى

٤ ـ صورة من البطاقة الضريبية

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالبنود الموضحة بعاليه والتى ترد بعد فتح المظاريف

٨٨/١٠٨٥

مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى

٣ شارع اسماعيل ابو الفتوح بالدقى تعلن عن طرح المناقصات التالية بين شركات القطاعين العام والخاص والشركات المتخصصة :ـ

١ ـ نوع العملية : عدد يدوية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/١

٢ ـ نوع العملية : ادوات كتابية
تاريخ فتح المظاريف ١٤ / ١٩٨٨

٣ ـ نوع العملية : خامات ومستلزمات تصوير
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/٥

٤ ـ نوع العملية : خامات كهربائية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/٦

٥ ـ نوع العملية : خامات معدنية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/٧

٦ ـ نوع العملية : ادوات اطفاء وامن صناعى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/٨

٧ ـ نوع العملية معدات و الات وورش
تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/١١

تطلب نسخة مجانية من كراسة الشروط والمواصفات من قسم التوريدات بالعنوان عاليه بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس التوريدات

تقدم العطاءات لكل مناقصة على حدة داخل مظروف مغلق فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف قرين كل مناقصة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء بالنسبة للقطاع الخاص مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى

مع مراعاة ان سعر النسخة فى المناقصة رقم ٧ مبلغ وقدره ـ ٣٠٠ جنيه فقط ثلاثمائة جنيه لاغير

٨٨/١٠٨٦

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

٢٨ شارع طلعت حرب بالقاهرة تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم (١٩) بين القطاعين العام والخاص لتوريد

Dissolution Tester P..T.W.

طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن طلبها من العنوان عاليه على ان تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / الكيميائى رئيس قطاع ر المخازن والمشتريات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ ايزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء بالعنوان عاليه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٢ / ١١ / ١٩٨٨ م .

على الا تقل مدة صلاحية العروض عن ٤٥ يوما من تاريخ الفض .

هيئة القطاع العام للتشييد

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة (مصر فاب)

ش جوزيف بروزتيتو/ طريق الهايكستب ـ القاهرة

ص ـ ب :ـ ٢٥٢٦ بريد الحرية
ت :ـ ٦٧٠٠٩١

تعلن الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة (مصر فاب) عن طرح المناقصات العامة التالية بين شركات القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين .

١ ـ مناقصة عامة رقم (٥/٨٨/٨٩) لتوريد (مليون) طوبة اسمنت مفرغ مقاس ٤٠ × ٢٠ × ١٢ سم

ـ جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/٢٦ .

٢ ـ مناقصة عامة رقم (٦/٨٨/٨٩) لتوريد :ـ

(٢٠٠٠٠) عشرون الف متر مكعب رمل حرش مطابق للمواصفات الفنية لزوم بمصنع الشركة بالهايكستب .

ـ جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢٨ .

ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ من قطاع الامداد والتموين والمعدات بالشركة بالعنوان عاليه مقابل مبلغ ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها لاغير) لكل مناقصة .

ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس الاستشارى / رئيس مجلس الادارة على العنوان عاليه مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط صالح لمدة شهرين على الاقل يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء

ـ لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد موعد فتح المظاريف .

ـ للشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة داخلية لتوريد اطقم بطاريات حمضية حسب مواصفات الهيئة احالة رقم ٣٧/٨٨/٦ ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة بسنترال الاوبرا مقابل دفع مبلغ ١٠٠ جم مائة جنيه مصرى للنسخة الواحدة يضاف اليها ٥٠٠ مليم فى حالة ارسالها بالبريد وتقبل العطاءات باسم المحفوظات بالقطاع المذكور حتى الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١١/٢٩ ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء .

٨٨/١١٩٨

شركة ممفيس الكيماوية

شارع السواح / الاميرية
الادارة العامة للمشتريات

تعلن الشركة فى مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص عن رغبتها فى التعاقد على صيانة الموازين الموجودة بكافة اقسام الشركة بكل من مصنعى الزيتون والاميرية وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات .

تقدم العطاءات للادارة العامة للمشتريات حتى الساعة ١٢ من ظهر الثلاثاء الموافق ١٥ / ١١ / ١٩٨٨ م بمقر الشركة .

يرفق بالعطاء قيمة التامين وقدره مائتان جنيها تزاد الى اربعمائة جنيه لمن تتم التوسية عليه . العطاء الغير مرفق به قيمة التامين الابتدائى يعتبر مرفوضا .

يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال فى هذا المجال .

للشركة الحق فى قبول او اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

وزارة الزراعة

شركة السلام لإنتاج بدارى التسمين

احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد قطع غيار سيارات اوتوسان

وقد تحدد يوم السبت ١٢ / ١١ / ١٩٨٨ موعدا لإجراء المناقصة الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بمدينة السلام القاهرة وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون التجارية نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه فقط ثلاثون جنيها على ان يقدم تامين ابتدائى ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان لاتقل مدة سريانه عن شهرين ولن يلتفت الى اى عرض يرد بدون تامين ابتدائى او بعد الميعاد المحدد مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية .

عطاءات ومناقصات

محافظة دمياط
مجلس مدينة رأس البر
مناقصة عامة بين القطاعين

يطرح المجلس بالمناقصة العامة عملية توريد عدد (١) جهاز نيفا وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الأحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٧ وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ (١٥) ج خمسة عشرة جنيها خالصة البريد والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

محافظة كفر الشيخ

رئاسة مركز ومدينة الحامول

إدارة العقود والمشتريات

رئاسة مركز الحامول إدارة المخازن والمشتريات .

تعلن عن طرح عملية إنشاء محطة الصرف الصحى بالحامول فى مناقصة عامة بجلسة الاثنين ١٤ نوفمبر ١٩٨٨ بمقر الوحدة فى الساعة الثانية عشر ظهرا

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالوحدة نظير تسديد مبلغ ١٠ ج عشرة جنيهات تزاد بمقدار جنيه واحد لمن يطلبها بالبريد . ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر الإدارة . ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او التى لا يصاحبها تامين إبتدائى ١ ٪ من جملة العطاء . ويجب أن يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة أعمال معتمدة

٨٨/١١٩٤

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة (مصر فاب)

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد

ش جوزيف تيتو اول طريق الهايكستب

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن أعمال مصنعيات نجارة مسلحة لاساسات عدد (٣٩) ـ تسعة وثلاثون ـ عمارة نموذج (ب) مقسمة على خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من (٨) عمارات وذلك بالمنطقة المحلية رقم (٦) بمشروع ١٠٠٠ وحدة سكنية بمدينة العبور .

وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة .

يمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشروعات بمقر الشركة بالهايكستب نظير سداد مبلغ (١٠٠ج) مائة جنيها تسدد لخزينة الشركة على أن يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من اجمالى القيمة تزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء ويضاعف فى حالة وجود سابقة اعمال .

لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين أو التى ترد بعد الموعد المحدد وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الأسباب .

عطاءات ومناقصات

محافظة دمياط
مجلس مدينة رأس البر
مناقصة عامة بين القطاعين

يطرح المجلس بالمناقصة العامة مشروع عمل خط طرد لقرية الصيادين بالجربى وحتى مزرعة الصرف الصحى وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٣ وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ج (خمسة وعشرون جنيهاً) خالصة البريد والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

شركة المحمودية العامة للمقاولات

١ شارع عصام الدالى ـ بالجيزة
هيئة القطاع العام للتشييد

* تعلن الشركة عن طرح مناقصة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن تصنيع كمية ثلاثة مليون طوبة اسمنتية مفرغة مقاس ٤٠ × ٢٠ × ١٢ سم .

وذلك بموقع عملية إسكان البساتين وبمعدات موردة بمعرفة المقاول وتقدم العطاءات بالادارة العامة للمشروعات بالعنوان عالية .

وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٩ موعدا لفتح المظاريف ويمكن سحب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ١٠ ج (عشرة جنيهات لاغير) .

فرع المهمات البحرى بالقوات البحرية

يعلن عن طرح المناقصتين العامتين بين شركات القطاعين العام والخاص وبيانهما على النحو الاتى :

١ ـ مناقصة عامة رقم ١ / ٨٨ / ٨٩ عن توريد بويات مختلفة (اكسيد حديد حمراء واناميل وحرارى الوان وورنيش فلاتنج) جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٣٠ ..

٢ ـ مناقصة عامة رقم ٢ / ٨٨ / ٨٩ عن توريد حبال مختلفة (مانيلا وبولى اميد وبولى بروبلين وسلك صلب طرى) (جلسة الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١) ..

وذلك طبقا للكميات والمواصفات والشروط المدرجة بكراسة المناقصة والتى تطلب من الفرع المذكور بالمنطقة الجمركية باب (١) براس التين بالاسكندرية بطلب مدموغ مقابل ٢٠ ج عشرون جنيها لكل مناقصة وعلى أن ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة مبين عليها اسم المناقصة المتقدم فيها وتاريخ فتح المظاريف فى موعد اقصاه الثانية عشر ظهرا عن اليومين المحددين بعاليه ـ وهو موعد فتح المظاريف ـ مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ٥ ٪ من جملة العطاء تستكمل إلى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء .. وتعتبر احكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط المناقصة ولن يلتفت إلى اى عطاء يرد بعد جلسة فض المظاريف او غير مستوف لشروط المناقصة

٨٨/١١٩٧

عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
إدارة الطرق

الدراسة/ طريق صلاح سالم

تعلن الادارة عن طرح مناقصة عامة رقم ٨٨/٢٠٣ جلسة فض المظاريف يوم ١٩٨٨/١١/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك لاعمال توريد وتركيب بردورات عالى ومتوسطة بمنطقة القاهرة الكبرى و ٦ اكتوبر وتسحب كراسة الشروط من المكتب الفنى بالادارة نظير سداد مبلغ ٣٠٠ ثلاثمائة جنيه

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية واوعية الضغط

منيل شيحة ـ جيزة ص . ب ١٦٢٦ القاهرة

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين المعتمدين عن المناقصة العامة رقم ف ١٧/٨٨/٨٩ لاستيراد سلك لحام جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٦ بالشروط التالية :ـ

١ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ بإسم السيد المحاسب/ مقرر لجنة المشتريات الخارجية من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل مبلغ ٥٠ جنيه

٢ ـ على الوكلاء التجاريين تقديم صورة الاستمارة ١٤ س مع تقديم الاصل للاطلاع والالتزام بتقديم خطاب الضمان الابتدائى بقيمة ٢ ٪ والموضح بالشروط التفصيلية وعلى شركات القطاع العام الالتزام بتقديم خطاب الضمان .

هذا ولن يلتفت الى العروض الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى واستمارة الوكلاء التجاريين او التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف

وزارة التعمير والاسكان والمرافق
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان

الكيلو ٥٤ طريق القاهرة/ الاسماعيلية الصحراوى

مناقصة عامة رقم (٦) لسنة ٨٨

يطرح جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان عملية توريد الاتى :ـ عدد ٣ سيارات ميكروبلس سعة من ١١ : ١٦ راكب

وذلك فى مناقصة عامة تحدد لها جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٣ / ١١ / ١٩٨٨ بمقر الجهاز بالعنوان عاليه

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بالجهاز نظير سداد مبلغ ١٠٠ ج (مائة جنيه لاغير) ثمن النسخة الواحدة وتقدم العطاءات مصحوبة بالتامين المؤقت بواقع ٢ ٪ من جملة العطاء وتستكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو . مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية

ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بالتامين المؤقت كاملا او الذى يرد بعد ميعاد فتح المظاريف مهما كانت الاسباب .

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
إدارة العقود والمشتريات
اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه قد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٨/١١/٢١ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية انشاء خط طرد لوحدة المياه النقالى المرشحة لتدعيم التغذية لقرية شطا بمياه الشرب وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير مبلغ مائة جنيه خالصة البريد .

بسم الله الرحمن الرحيم

مصنع ٢٠٠ الحربى

٩ شارع محمود طلعت ـ مدينة نصر ـ خلف سنترال مدينة نصر

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٨٨/٢٨ توريد ٥٠٠٠ رطل كرات دقيقة من الصلب (بضاعة حاضرة) لصنع (تنظيف) المشغولات الصلب . سعر الكراسة ١٥ جنيه جلسة فض المظاريف السبت ١٩٨٨/١١/٢٦

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من رئاسة القطاعات التجارية بالعنوان عاليه نظير دفع القيمة من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية مساءا يوميا حتى ٨٨/١١/١٢

محافظة دمياط
مجلس مدينة رأس البر
مناقصة عامة بين القطاعين

يشهر المجلس بالمناقصة العامة عملية توريد المعدات اللازمة لاعمال الصرف الصحى .

أ ـ توريد مواتير غاطسة وماكينات نقالى

٢ ـ قطع اتصال ومهمات للشبكة المدنية وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٠ موعدا لفتح مظاريف العملية وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ (خمسة وعشرون جنيها) لكل عملية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

مركز البحوث الزراعية

الادارة المركزية لشئون محطات البحوث الزراعية

تعلن الادارة المركزية لشئون محطات البحوث الزراعية شارع جامعة القاهرة بالجيزة عن المناقصة العامة رقم ١ لسنة ٨٨/ ١٩٨٩ م . بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد اجهزة علمية وموازين معملية وحقلية وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٨٨/١٢/٤ .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها من وحدة المشتريات على طلب مدموغ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف بمبنى الادارة يقدم العطاء داخل مظروف مغلق ومصحوب بتامين ابتدائى ٢ ٪ يزاد ١٠ ٪ فى حالة رسو الاصناف مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد

٨٨/١٢٠١

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
إدارة العقود والمشتريات
اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه قد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١١/٢٢ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية تدعيم محطة رفع المنتزه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير مبلغ خمسون جنيها خالصة البريد

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن فى مناقصة عامة رقم ٥/٨٨/٨٩ بين شركات القطاع العام والخاص عن عملية تغذية محطة المياه العكرة بالكهرباء وتفتح مظاريفها فى ١٩٨٨/١١/١٧ الموافق الخميس فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالمشتريات المحلية وذلك مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة على طلب مدموغ قيمته ٣٥٠ مليم فعلى الراغبين فى الاشتراك التقدم بمظروف مغلق مصحوبا بالآتى :

١ ـ تامين ابتدائى ١ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول يزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء .

٢ ـ سابقة اعمال متشابهة

٣ ـ صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص من السجل التجارى

٤ ـ صورة من البطاقة الضريبية

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالبنود الموضحة بعاليه والتى ترد بعد فتح المظاريف .

٨٨/١١٩١

جامعة طنطا
الادارة العامة
ادارة المشتريات والمخازن

مناقصة عامة رقم ١/ ١٩٨٨

تعلن جامعة طنطا عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لانشاء مبنى مجمع الخدمات الطلابية ـ وتطلب كراسة الشروط والرسومات من ادارة المشتريات والمخازن بادارة الجامعة بشارع الجيش بطنطا وتسحب كراسة الشروط والرسومات بطلب مدموغ وسداد مبلغ ٢٤٠جنيها (مائتين واربعون جنيها) نقدا تدفع بخزينة الجامعة .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ / امين عام الجامعة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٥/ ١١/ ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة العامة ويسدد تامين ابتدائى لايقل عن ١ ٪ من اجمالى العطاء نقداً او خطاب ضمان من احد البنوك التجارية غير مشروط او بشيك مقبول الدفع ويزاد الى ٥ ٪ فى حالة الرسو ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن يلتفت الى اى عطاء يقل تامينه الابتدائى عن ١ ٪ من اجمالى العطاء او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ جزءا مكملا لكراسة شروط العطاء والرسومات فى العقد ٨٨/١١٧٦ .

علوم

يقدمه صلاح جلال

احدث استخدام للكمبيوتر في حفر الأسماء يصل إلى مصر

□ □ احدث استخدام للكمبيوتر في حفر الاسماء على كل انواع المواد وبكل الاشكال والرسوم والالوان وصل الى مصر.

□ □ والجهاز اسمه «جرافوجراف» ، وهو يحفر بدقة وبسرعة الحروف المختارة بالحجم والشكل واللون المطلوب . وتم الحفر بمنتهى الدقة وبالارتفاعات المناسبة .

ويصلح هذا الجهاز للاستعمال في كتابة البيانات والاسماء للمستشفيات والمكاتب والمدارس والمحلات التجارية والمصانع والمؤتمرات والاجتماعات .



□ □ ومن ميزاته ان الخامات التي يحفر عليها تناسب كل الاستعمالات ولا تتأثر بالعوامل الجوية من حرارة ورطوبة وضوء ، ويقوم الكمبيوتر بكل العمليات بسهولة وكفاءة . □

صدق أو لا تصدق

النقطت سيدة أمريكية ١٠ آلاف صورة لولدها واستخرجت عائدًا بعضها في الإنفاق على دراستها الجامعية .

من الأعمال الغريبة في أمريكا وظيفة «قبَّاني الورقي» و«مسجل خلايا النحل» .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	جرب ان تخفي شعورك الحقيقي
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	ستجد نفسك وسط رفقة ظريفة
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	في المساء تجد وقتا كافيا للمتعة والراحة
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	ستسر بحضور حفلات اجتماعية للموسيقى
الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	تحاشى كل من يطلب منك وضع امضائك
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	ميولك تجعلك تأخذ الامور بظواهرها
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	سيطلب منك شخص اكبر منك سنا المساعدة
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	ستتاح لك الفرصة لتقوم برحلة بحرية
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	تأسس علاقات متينة مع شخصية جذابة
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	شخص عزيز عليك يمر بظروف صعبة
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	يوم مناسب للتطلعات تكون رائعة

● شندي الفلكي ●

من ١٠٠ سنة في الأهرام

□ رجال المطافي اجرى بعض رجال المطافي في صبيحة امس على الميناء الشرقي من الثغر بعض التمرينات على اطفاء الحرائق وكان ذلك على غاية الانتظام وفي غاية السرعة الى ما يؤمل معه قيامهم بالمطلوب عند الحاجة اذا وقعت لا سمح الله

□ السويس قدم الى السويس اربعة وابورات تحمل ١٦٣٦ شخصا من حجاج بيت الله الحرام وهم من مصريين واتراك ومغاربة وسوريين وجميعهم والحمد لله بصحة تامة . وتقبل الله منهم حجهم .

الاهرام في ٢ نوفمبر ١٨٨٨

في مثل هذا اليوم

١٩١٧ صدور وعد بلفور

١٩٦٤ تولى الملك فيصل الحكم في السعودية

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ - زعيم حركة الوحدة الشعبية التونسية .
٢ - رجاء (معكوسة) / يقصر ويبطئ
٣ - نهر بسويسرا / تبينها وتبرزها بعد خفاء .
٤ - غير ظالم / يدق .
٥ - البحر / نصف النهار عند اشتداد الحر .
٦ - عاصمتها هلسنكي .
٧ - يعمر / مضيء .
٨ - زهر ابيض / عاصمتها بامكو / حاجز .
٩ - عاصمتها كوالا لمبور .
١٠ - خشب / الليلة (معكوسة) .

الكلمات الرأسية ..

١ - الدم يخرج من الأنف / ربح .
٢ - التهاب في غدد الجلد العرقية للحرارة العالية والرطوبة الزائدة .
٣ - (نيلسون ...) زعيم حركة التحرر الوطني في جنوب افريقيا العنصرية / انعم .
٤ - انبئهما .
٥ - منزل / حرف الدال .
٦ - صار نظيرا لها / مدينة فرنسية .
٧ - رابطة / فضلته على غيره .
٨ - ولاية امريكية عاصمتها سالم / سورة قرآنية .
٩ - مدينة اليوبية / يستفهم .
١٠ - مناعة / جواب .

حل مسابقة امس

نعي نقابة الصحفيين

ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المرحوم

محمد جلال الشناوي

وكيل أول وزارة الاعلام

وتذكر له نقابة الصحفيين والصحفيين بالمعاش واسرهم تعاونه الصادق والمخلص رحم الله الفقيد جزاء ما قدم وله ولزملائه واسرته خالص العزاء

الشركة العالمية للصلب «انكوستيل»

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون

الزميل الاستاذ نايف جودة الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى السيد محمد حسني

رجل الاعمال بالخارج والسيدة حرمه الحاجة فضيلة السيد عبد الحميد عديله المرحوم

الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب امام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

شركة مصر سيناء للسياحة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب العزاء للزميل الاستاذ احمد يحيى بالسياحة الخارجية لوفاة السيدة البارة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك المركزي المصري الاسكندرية

وكيل المحافظ المساعد والعاملون بالبنك ينعون والدة الزميل السيد رجب

الشركة المصرية السويدية لاسلاك اللحام

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون المهندس احمد شلبي طوبار مدير عام الشركة الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله

والدة المهندس محمد بهاني عبد المجيد سليمان

عضو مجلس الادارة المنتدب بالشركة الاسلامية الدولية للكمبيوتر «الكمبيولاند»

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن

والدة الزميل محمد حسين محمد

السائق باعمال اسكان ابديال ويسالون للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المعمورة للاسكان والتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة

ينعون والدة المهندس فيصل طوبار

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاكاديمية العربية للنقل البحري

الدكتور جمال الدين مختار مدير عام الاكاديمية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل

اللواء فاروق طوبار

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

الدكتور جمال الدين مختار مدير عام الاكاديمية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة حرم الزميل

الدكتور احمد مدني

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

الدولية للاعلان

المدير العام والسادة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل حسام الدين احمد سعد

المدير المالي بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المكتبات والوثائق باداب القاهرة — ينعى

والدة الاستاذ حامد الشافعي

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شفيق سوريال

ينعى بمزيد الحزن والاسى عميد البصريين المرحوم الحاج

مصطفى علي حسين

صاحب ومدير شركة كروكس للنظارات للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمشروعات وصيانة التلغراف والتلكس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

المهندس حسن صقر

مدير التخطيط لقطاع التلغراف والتلكس راجين له الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الحفر المصرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة الحفر المصرية ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الاستاذ محمد محمود عامر

مدير قطاع شئون العاملين بالشركات الاجنبية والمشتركة بالهيئة المصرية العامة للبترول — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

منطقة غرب طهطا الزراعية

والجمعيات التعاونية التابعة لها العاملون والمنتفعون بالمنطقة ينعون بكل اسى وحزن المهندس

علي ابراهيم شوشة

نائب مدير عام الجمعية العامة للاراضي المستصلحة — للفقيد العزيز الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان — عنهم : مهندس احمد نفيس محمد

الاستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح الجندي عميد طب الاسكندرية

والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور السعيد خليل ابو شوشة استاذ الرمد بالكلية لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدرسة الابراهيمية الثانوية

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الحزن والد الاستاذ عبد الباري ابراهيم وكيل المدرسة — للفقيد الرحمة

الشركة المصرية للتجارة والتسويق «ميراش»

عبد الحميد درع مدير عام الشركة ومستشاريها اللواء عبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية سابقا واللواء صفوت الجمال واسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى حما

الاستاذ محمود علم الدين

رئيس القطاع التجاري بشركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية

رحم الله الفقيد والهم الاسرة الصبر والسلوان .

هيئة كهربة الريف

مهندس محمد طه الصفتي رئيس مجلس الادارة والنواب ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون المرحوم

احمد سامي عبد الحليم

بمديرية كهربة الريف بالجيزة

مستشفى حميات اسوان

الاطباء والحكيمات والعاملون ينعون بأسى

الحكيمة ملك جرس عبده

ويقدمون لاسرتها خالص العزاء

شركة اطلس العامة للمقاولات

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء مجلس الادارة القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون

الزميل علوي الجزار بالشئون الادارية في وفاة والدته

للفقيدة الكريمة الرحمة ولكم وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه فرع اسوان

المهندس مدير عام الفرع ونائبه ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

والد الزميل حسن اسحق

مندوب مشتريات باسوان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلبة الهندسة المدنية باسيوط

ينعون والد الزميل ايهاب فتحي سعد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الازهر الشريف

شيخه وعلماؤه ومجمع البحوث الاسلامية وسائر هيئات الازهر يحتسب عند الله العالم الجليل فضيلة الاستاذ

الشيخ خلف السيد علي

الامين العام الاسبق لمجمع البحوث الاسلامية ويسأل الله للفقيد الجزاء الاوفى على ما قدم للاسلام والمسلمين انا لله وانا اليه راجعون

دكتور محمد عادل حسني

دكتور محسن حسني يشاطران الاستاذ محمد الشرباصي والاسرة مصابهما الاليم

المهندس احمد حجي

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة

الاستاذ محمد عبده الشرباصي

مساعد المدير العام لشركة شل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للانشاءات «رولان»

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

والدة السيد احمد محمد خليل ابراهيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى الاطفال الجديد

وحدة أ.د. اكرام

اعضاء هيئة التدريس والاطباء ينعون

والد أ . د زينب رضوان

خلاص النفوس بسوهاج

تودع للامجاد السماوية الشيخ لطفي متى وتطلب للاسرة تعزيات السماء

المنطقة الاحصائية الزراعية بسوهاج المدير والمهندسون ينعون والد الزميلة المهندسة مهجة لطفي وللفقيد الرحمة

الشرق للتأمين

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميل سعيد عبد الفتاح لوفاة والدته رحمها الله

الشرق للتأمين

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الزميلة لوريس اسحق جلاب لوفاة شقيقها رحمه الله

لواء وجيه الدجوي يقدم خالص العزاء

للسيد اللواء احمد فتحي حمودة والاسرة

في وفاة السيدة البارة المرحومة

الحاجة فايزة المسيري

ويدعو الله العلي القدير ان ينزلها منازل الابرار ويلهم الاسرة الصبر .

الدكتور شريف الدجوي

يشاطر الاستاذ الدكتور محمد العبد والاسرة

الاحزان في وفاة المرحومة

الحاجة فايزة المسيري

محمد منصور يشاطر الاخوة الاعزاء الدكاترة محمد العبد وهاني حمودة وسامي حمودة وجميع افراد الاسرة الاحزان في وفاة

المرحومة الحاجة فايزة المسيري

ويدعو الله أن يسكن الفقيدة الجنة ويلهمهم الصبر

عزاء دار الطفل بالزمالك

نوال الدجوي والناظرات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فايزة المسيري والدة الزميلة السيدة الاستاذة سوزان فتحي حمودة

ويتضرعون للمولى القدير ان يتغمد الفقيدة العزيزة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أسرتها الصبر .

قسم الحضانة بدار الطفل

يشاطر الزميلة العزيزة

الاستاذة سوزان حمودة

الاحزان في وفاة المرحومة والدتها

الحاجة فايزة المسيري

ويدعون الله ان يسكنها جنات النعيم ويلهمنا والاسرة الصبر .

نقابة الصيادلة بالدقهلية

تنعى بمزيد الحزن الزميل

الدكتور محمد السبكي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم / جامعة اسيوط

اسرة الكلية تشاطر الدكتور علي عبد القادر لوفاة شقيقة وللاسرة العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط

ينعى شقيق الدكتور علي عبد القادر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

الذكرى السنوية الاولى

للفقيدة الغالية المرحومة الحاجة

فاطمة عبد اللطيف عبده

حرم المرحوم اللواء

عبد الرؤوف عبده

تحييها الاسرة غدا الخميس ٨٨/١١/٣ بمنزل الاسرة ٢٨ شارع الشهيد عبد المنعم عشماوي بالمنطقة .

اكاديمية السادات كلية الادارة

طلبة الفرقة الثالثة ينعون ببالغ الحزن والدة الزميلة مي عصام زنتي

اكاديمية السادات كلية الادارة

طلبة الفرقة الثالثة ينعون ببالغ الحزن والد الزميل اشرف عبد المنعم حامد وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الاخوة بالفكرية

يودع للمجد على رجاء القيامة

خادم الانجيل توفيق فيلبس

تنعى

شركة وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي

رجلا من رجالها الاوفياء

رئيس مجلس الادارة والسادة النواب وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والورش الرئيسية ومناطق قبلي وبحري والوادي الجديد ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المهندس

حلمي عبد السلام حسن

رئيس قطاع الميكانيكا ويبكون فيه الخلق والاخلاص والرجولة — نسأل الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويسكنه فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه الاعمال الخارجية

نائب اول رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو العموم المساعدون ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الزميل عبد الوهاب احمد علي بالشئون الادارية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه ادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية

اسرة الادارة تشاطر الزميلان محمود عبد الواحد لبنة موظف بالمالية الاحزان لوفاة شقيقه آدم ذكريا جمعة سائق بالادارية الاحزان لوفاة والدته للفقيدان الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

اعضاء مجلس الادارة والعاملون

بشركة المقاولون العرب للاستثمارات

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة حرم الاستاذ محمد علي عبد المجيد

بالعلاقات العامة بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عصام الدين عباس رئيس مجلس ادارة شركة

المقاولون العرب للاستثمارات

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة حرم الاستاذ محمد علي عبد المجيد

بالعلاقات العامة بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ادارة الاعمال العربية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة حرم الاستاذ

محمد محمود لبيب

مدير عام الجمعية ويدعون للفقيدة بواسع الرحمة وفسيح الجنات ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

جميع العاملين بالجمعية يشاطرون الاستاذ محمد لبيب والاسرة الاحزان لوفاة السيدة حرمه ويدعون للفقيدة بالرحمة

الدكتور محمد الحلفاوي

مستشار اليونيدو السابق بالامم المتحدة ينعي ببالغ الحزن صديق عمره

أ. د محمود حسنين رائد طب الصناعات بمصر

تغمده الله برحمته والهم اسرته واصدقاءه وطلابه خالص العزاء والصبر

شركة المحاريث والهندسة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون حرم الزميل سعيد سيد رمضان بورش ديز الملك

الذكرى الثانية للمرحوم الحاج محمد الزعفراني

مؤسس مصانع الزعفراني للفانلات



تحيي العائلة ذكراه العطرة مساء الخميس ١١/٣ بفيلا العائلة رقم ٢٨ شارع ٢٧٥ بالمعادي الجديدة .

الذكرى السنوية الاولى

للام الحنونة الغالية المرحومة

عزيزة عوض عطية

حرم المرحوم نصيف فودة صليب يقام القداس الالهي لروحيهما الطاهرتين ٩ صباح الجمعة ٤-١١ بكنيسة مارجرجس بالفيوم

امنا الغالية — النفوس حزينة والعيون باكية عزاؤنا انك مع القديسين — ابنائك وبناتك

امنا الحنون — رحلت دون وداع سنبكيك طول العمر — نعيم ووريتا

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة الغالية الحاجة

سنية محمد القسار

حرم المرحوم

صدقي محمد زعلوك

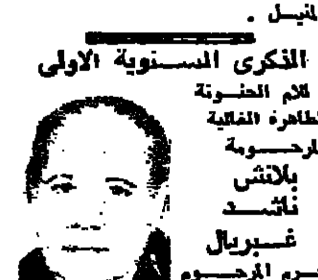
بقلوب تنزف حزنا وعيون تفيض دمعا وايمانا بقضاء الله وقدره ستحيي الاسرة ذكراها العطرة بتلاوة القرآن الكريم لروحها الطاهرة مساء غد الخميس الموافق ٣-١١ بسراي العائلة بفبريط مركز فوه

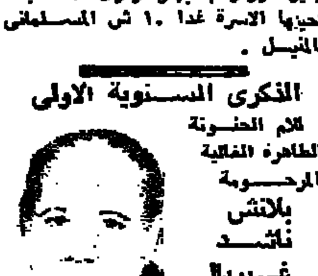
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

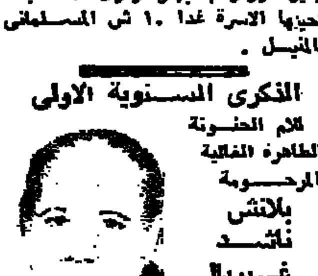
الاستاذ فاضل ابراهيم سوسه

وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات تحييها الاسرة غدا ١٠ ش المسلماني بالمنيل .

الذكرى السنوية الاولى







للام الحنونة الطاهرة الغالية المرحومة

بلانش ناشد غبريال

حرم المرحوم

نصر رزق بخيت

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الجمعة ٤-١١ بكنيسة العذراء بمغاغة

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي

رمسيس توفيق نصر الله

بقلوب حزينة ونفوس جريحة وارواح مملوءة بالايمان تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٤-١١ بالكنيسة المرقسية ببني سويف

اخونا الحبيب رمسيس

خسارتنا فيك فادحة تركت بقلوبنا جراح لن تلتئم ودموع لن تجف ذكراك باقية عزاؤنا انك بالفردوس اخوتك وشقيقتكم اوجيني

زوجي فراقك ادمى قلبي عزائي انك مع القديسين — زوجتك دميانة

بالمحبة والقلب الطيب عشت فانعم بالفردوس — القمص تيموثاوس وبولس وهنا

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المقدس فوزي عريان كراس

تقيم الاسرة القداس الالهي الخميس ٣-١١-١٩٨٨ بكنيسة مطرانية بني سويف الساعة السابعة صباحا

زوجي الحبيب — فراقك ادمى قلوبنا ولكنك في احضان القديسين — زوجتك

والدي الحبيب — النفس حزينة والعين باكية عزائي انك ربحت السماء — نبيل — لوريس — نادر — تامر

والدنا فوزي عريان كراس فقدنا الحب واخذنا بركة دعواتك فانعم بالفردوس عزت — سوزان — صفوت — فوزية

والدنا الحنون فوزي لا الايام والسنون يعوضان خسارتك ستظل بقلوبنا مدى الحياة — عاطف — غرام — دانيال

والدنا بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت شريف — فريدة — نشوى

وجيه ووجدي صبحي يشاطرون

أسرة المرحوم عزمي عطايا

الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية

للعزيزة الغالية المرحومة زينب عبد الله سليم البشري

مديرة مدارس الحرية بالجيزة — ووكيلة وزارة التعليم — سابقا

بقلوب حزينة مؤمنة احيتها الاسرة امس بتلاوة آي الذكر الحكيم

وانا لله وانا اليه راجعون

الذكرى الاولى للام الغالية المقدسة

ملفينا عازر عبد الشهيد

حرم المرحوم المهندس حنا يوسف

تحيي الاسرة ذكراها العاطرة باقامة القداس الالهي بالكنيسة البطرسية بالعباسية الجمعة ٨٨/١١/٤ التاسعة صباحا .

شكر وذكرى الاربعين .

للمرحومة الحاجة

كريمة محمد توفيق الكاشف

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة وزراء ورئيس ونواب واعضاء مجلسي الشورى والشعب واساتذة جامعة القاهرة وعين شمس وستقام ليلة الاربعين غدا ٢ .١٠ شارع النيل بالدقي

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

ماتيلدة الاشقر

الدكتورة آمال بباوي

والاسرة يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم ووكيل وزارة الصحة بالاسكندرية ونقابة صيادلة اسكندرية والصيادلة الزملاء كما يخصون بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس ووكيل البطريركية بالاسكندرية وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الجمعة ٤ نوفمبر الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بسموحة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الغالي

التاجر ميلاد سيفين منقريوس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ٣-١١ السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمسرة تلغرافيا ممدوح ميلاد شبرا مصر

زوجي الحبيب والدنا الغالي

تعجز الكلمات عن رثاؤك يا اعز واغلى الاحباب كنت نعم الزوج والاب فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا تمنيا لك الشفاء فلبيت نداء السماء — زوجتك سميحة والاولاد حنان ممدوح مجدي

شكر وذكرى الاربعين

للام القديسة

فايزة مسعد عبد السيد

والدة القس ثاسيوس زاخر بملوي — تتقدم

الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا ديمتريوس اسقف ملوي والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية الانبا ديمتريوس اسقف ملوي والمطارنة باسيوط وشعب ملوي وبني خالد وسيقام القداس الالهي اليوم ٢-١١ الثامنة صباحا بمطرانية ملوي

الام القديسة — ودعناك على رجاء القيامة فانعمي بالسماء مع القديسين القس اثناسيوس وحرمه

ذرفت دموعا كثيرة عليك في غربتي لكن عزائي وجودك مع القديسين الابرار — ابنك المتألم عاطف

ماما — اغلى اسم فقدناه عزاؤنا انك مع القديسين الابرار

ابنتك عواطف ومجدي ومريان ومرفت

اختطافك المفاجئ ادمى قلوبنا تركتيني وانا بحاجة اليك — ابنك عماد

شئون العاملين بفرع أسيوط

للتأمين الصحي

تنعى نجل الزميلة ناهد مدلي

شكر وذكرى الاربعين بدمنهور

اسرة مهنا تتقدم بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية

آمال محمود مهنا

وتحيي ذكراها العاطرة مساء غد الخميس بمنزلها امام مدرسة الراهبات بدمنهور

شكر وذكرى الاربعين

آل سيف والحملاوي

يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او برقيا في فقيدتهم المرحومة

الحاجة نجية الحملاوي

ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وقادة ورجال القوات المسلحة وهيئة الرقابة الادارية وشركات النصر للتليفزيون وسويس آير والمساكن سابقة التجهيز وميباكو والنيل للمجمعات الاستهلاكية

وستقام ذكرى الاربعين باكر الخميس ٣ نوفمبر بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة وللسيدات بمنزل الفقيدة

شكر وذكرى الاربعين المغفور له

الدكتور ادهم شلبي

تتقدم عائلات شلبي وولاية والحلولي وتراب واقرباؤهم وانسباؤهم وحرم الفقيد السيدة منيرة محمد نجيب ولاية لكل من تقدم بمواساتهم بوافر الشكر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والسيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد المشرف العام للمجالس القومية المتخصصة وكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس الموافق ٣-١١-١٩٨٨ بالمنزل ١٦٥ طريق قنال السويس محرم بك بالاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ صفوت لمعي سلويرس

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق — وتقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الخميس الموافق ٣-١١ بكنيسة مار جرجس — بجزيرة شندويل — تلغرافيا : جزيرة شندويل

زوجي الغالي صفوت — اختطافك المفاجئ حطمني — لذلك صمت لم افتح فمي لانك فعلت — زوجتك سميحة

ابننا الحبيب الغالي — عشت شمعة تحترق لتضيء للجميع — تعبت كثيرا من اجل اسعادنا — كلمات الدنيا لا تكفيك حقك — عزاؤنا انك باحضان القديسين والدك ووالدتك وشقيقتك

اخي — فراقك ادمى قلوبنا — سوف ابكيك حتى القاك — عزاؤنا انك بالفردوس — نشأت ومارسيل ومينا واخوته

اخونا الحبيب — فراقك المفاجئ مزق قلوبنا الله يلهمنا الصبر — عزاؤنا انك مع المسيح — صموئيل ونادية

اخونا الغالي — جوهرة ثمينة فقدناها رحيلك المفاجئ كان صدمة قاسية — لطيف ونوال وشريف وريمون ومايكل

خالنا الغالي — رحيلك ازهلنا — القلب يرثيك والعين تبكيك حزنا على فراقك — دكتور اسامة صموئيل واخوته مهندس اشرف وآمال واماني

صفوت الغالي — اختطافك المفاجئ احزن قلوبنا وذكراك العطرة ستظل حية للابد عزاؤنا انك مع المسيح في الفردوس — حماتك واكرام وايفيت

بالمحبة عشت وللسماء رحلت فانعم بالفردوس — فريد وكرمان ومنال ووحيد

اخونا صفوت — تركت ارض الشقاء فانعم بالفردوس — مجدي ومارسيل وبيشوي

اخونا صفوت حرمتنا الغربة وداعك هنيئا بالفردوس— مكرم وامجاد وشنودة

رحلت سريعا للمسيح لتشترك مع الملائكة بالتسبيح — رمزي عازر والعائلة

حبيبنا الغالي صفوت — بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك فردوس النعيم — رشدي وأيزيس وفوزي ورضا وكامليا واولادها وانصاف

شركة كوداك (مصر) ش.م.م

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن

والد الزميل فادي فريد

داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

صدق الله العظيم

آل خلاف بالتمساحية وبوق وآل حلمي بالقاهرة

اذ يحتسبون عند الله فقيدهم الراحل الكريم

المرحوم الدكتور عبد الغفار خلاف

وكيل وزارة الصحة الاسبق

يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الجامع الازهر والسادة الحاليين والسابقين — رؤساء مجلسي الشعب والشورى ومجلس الوزراء ونوابهم ووكلائهم — والوزراء ورؤساء الجامعات والمحافظين واساتذة الجامعات ورجال القضاء والاحزاب والنقابات المهنية والاطباء والمحامين والقوات المسلحة والشرطة والحكم المحلي وجمعيات الهلال الاحمر الفلسطيني وحقوق الانسان وتنمية المجتمع ورؤساء ورجال الهيئات والبنوك والشركات والمصالح والعاملين بوزارة الصحة وهيئاتها ومؤسساتها وعمد ومشايخ واهالي محافظة اسيوط — راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم — لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم — وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بجامع عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة مساء غد الخميس ٣ نوفمبر ١٩٨٨

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

المستشار حسين مصطفى عمر

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء بالحضور وبالبرق وتقيم الاربعين مساء الخميس ١١/٣ بمسجد سيدنا علي بن ابي طالب بجوار وزارة الزراعة والسيدات بالمنزل ٢١ ش احمد كامل — الهرم .

شكر وذكرى الاربعين

تشكر اسرة المرحوم العميد

مصطفى كامل صالح يحيى

كل من واساها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس ووكيل مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والمشير محمد عبد الحليم ابوغزالة والفريق صفي الدين ابوشناف واللواء فوزي فؤاد خليل وجميع الاهل والاصدقاء وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ٣٤ شارع ٩ ب بالمعادي غدا الخميس ٣-١١-١٩٨٨

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم

حسام الدين حامد عبد الحميد عويس

بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمشرف على المجالس القومية والوزراء ورئيس الرقابة الادارية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والمحافظين ووكيل مجلس الشعب ومساعدي وزير الداخلية وضباط الشرطة والقوات المسلحة واصحاب وموظفي شركة العطيشان بالسعودية واسرة كلية العلوم بجامعة الرياض والاخوة السعوديين والمصريين بالسعودية على كريم مواساتهم والاساتذة المحمدي حويدق ورجال التعليم وموظفي رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء وعائلة سومر بتونس — وستقام ليلة الاربعين بدار المناسبات بميدان الجامع بمصر الجديدة غدا الخميس ٣ نوفمبر ١٩٨٨ .

و « انا لله وانا اليه راجعون »

ذكرى الاربعين للمرحومة ماتيلدا اسكندر حنا

زوجة التاجر لبيب ناعوم

ووالدة نبيل لبيب وسعيد لبيب وازواج كريمتيها جورج حبيب ومنير حبيب — وستحيي الاسرة الذكرى بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا الساعة ٩ صباحا .

« ذكرى الصديق تدوم الى الابد »
الذكرى الغالية لعريس السماء
المهندس اميل فؤاد سمعان

بمؤسسة حسام بالرياض بالسعودية يقيم فؤاد سمعان الشهير بالقدس كروم والاسرة صلاة القداس الالهي لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون الساعة السابعة صباح الخميس ١١/٣ .

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة الاقصر
المرحومة فضيلة سلامة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدتها سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء وتتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الاباء المطارنة والاساقفة واسرة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالفيوم وقنا ومصنع ٣٦ الحربى واسرة التربية والتعليم بحلوان وسيقام قداس الاربعين الجمعة ١١/٤ الساعة السابعة صباحا بدير العزب بالفيوم

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
ليلى سلويرس ميخائيل باسيوط

حرم الاستاذ وليم جيد المحامى وشقيقة المرحوم موريس سلويرس والمرحومة حرم المرحوم فهمى جرس وحرم المرحوم الدكتور لبيب اسكندر وحرم الاستاذ يوسف بطرس وحرم المرحوم مكين حنا المحامى وعمة العميد ممدوح موريس والدكتور محسن والدكتورتيسمة حرم الدكتور صنوت والاستاذة نوال والسيدة شادية بجنيف والدكتورة مديحةبامريكا وخالةالدكتورة البرنسفى حرم الدكتور نابت ميخائيل والمحاسب ثانية لبيب حرم العميد جميل عشم الله والمحاسبين اشرف واكرام ويسرى وآمال يوسف والمحاسب عادل مكين والدكتورة هويدا وقريبة شنودة تادرس واخوته بالاسكندرية ولمعى ريقى واخوته وعزيز لمعى وصموئيل بسادة — وشيعت الجنازة تلغرافيا : وليم جيد المحامى باسيوط

انتقل الى الامجاد السماوية
عميد عائلة زنانيرى بجمهورية مصر العربية والاردن والقدس
الخواجه شفيق زنانيرى



والد المرحوم الياس والسيدة مارى بامريكا وجد كل من الاستاذ شفيق الياس زنانيرى واخوته اصحاب مصنع شيكولاتة داللو — تم تشييع الجنازة امس — تلغرافيا ١٣ ش نشاطى شبرا

انتقل للامجاد السماوية بامريكا المرحوم المهندس
رمسيس ويصا اسطفانوس

نجل السيدة تقية شاروبيم وزوج السيدة مرثا بولس ووالد المهندس ميشيل ونيلمان حرم الدكتور نبيل ملطى بامريكا وشقيق المرحوم المهندس كرم والمرحوم الاستاذ امون والاستاذ موريس بالمعاش والمهندس كريم بامريكا والسيدة ايزيس حرم المهندس منصور بشارة وزوج شقيقة الدكتور سعد بولس بلندن واخواته بامريكا وباقى افراد العائلة بمصر والسودان وامريكا — والعزاء تلغرافيا ١٨ نفق السبتية .

البقاء لله
فقيد آل البيسرى باسيوط
توفى لرحمة الله تعالى
الاستاذ حسين البيسرى
المفتش بالتربية والتعليم سابقا

زوج كريمة الشيخ محمد الابر عبد الهادى بالطوابية والد فاتن حرم رجب صادق الموجهين بالتعليم بالاسكندرية وسمية المهندسة بمديرية الزراعة حرم حلمى منصور المدير ببنك الائتمان وشقيق عبد السلام مدير الاسماك واحمد بالمعاش ومحمد الخبير بالطب الشرعى وجد هشام بعلوم اسكندرية واخوته وعم الرائد محمد عبد السلام والدكتور احمد بمستشفى المعادى واخوته وخال حلمى جاد الله وعبد المهندس عبد الرحمن جاد الله وقريب ونسيب عائلات عبد الهادى بالطوابية وجاد الله والسبع والشلبى وجعيص والزمال وسليم وطنطاوى والشاهد والنجار باسيوط وشبلوت بطمة وصادق سليمان باسكندرية وهدهود بالشنابلة — وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا : آل البيسرى باسيوط

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
محمد جلال الشناوى
وكيل اول وزارة الاعلام

انه ابن خال دكتور مهندس سعيد القيعاشى بالولايات المتحدة الامريكية واخوته والمهندس نصار الشناوى بشركة الكروم والمهندس فاروق سلامة بشركة غزل المحلة والكيميائى صفوت سلامة رئيس مجلس ادارة شركة السكر واخوته .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » [صدق الله العظيم]
البقاء لله
لفقيد عائلات يوسف والتاودى وسليم
انتقل لرحمة الله المرحوم المحاسب
وجيه سيد يوسف
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للصناعة دولسى

ومدير عام البنك الاهلى سابقا ومدير عام بنك ابو ظبى سابقا

والفقيد نجل المرحوم سيد بك يوسف والمرحومة رسمية زكى سليم وزوج السيدة فريدة كريمة الدكتور سعد الدين التاودى ووالد المحاسب اشرف والمهندسة زينب وشقيق المرحوم اللواء محمد ماهر يوسف والدكتور حسن يوسف العضو المنتدب لشركة دولسى والمحاسب سمير يوسف بشركة بكتل وشهيرة يوسف حرم سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال وعم ايهاب واحمد وغادة يوسف وسامح وشهيرة يوسف وخال منى الطويل حرم الدكتور سمير نصار وعنايات الطويل حرم المهندس صلاح دياب وزوج شقيقة المهندس محمد سعد الدين التاودى واخوته وابن عم سهام وآمال يوسف والمهندس على يوسف وشقيقته وابن عم وعمة التشريفاتى انور عبد اللطيف واخوته والدكتور محمد سمير يوسف واخوته وابن خالة اللواء عبد الرحيم حمزة واخوته والمرحوم اللواء عادل حمزة وقلوب القلوب حمزة حرم الدكتور علاء حمزة وابن عمة المحاسب ماهر سليم واخوته وقريب ونسيب عائلات التاودى وسليم وحمزة ووهبة والطويل والقطان وابو اسماعيل ودوابى والكفراوى .

وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء بجامع عمر مكرم ولا عزاء للسيدات وتلغرافيا ٥٢ شارع الزهراء بالمهندسين

دكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالبنك

بقلب حزين يعتصره الالم ، ونفس منكسرة ادماها هول المصاب ، ينعى الدكتور كمال ابو العيد استاذه وصديقه وحبيبه زهرة رجال بنوك مصر

المرحوم الاستاذ وجيه سيد يوسف
مستشار بنك التنمية الصناعية

ويبكى فيه عبقرية وذكاء وشرفا ورجولة وشهامة وبساطة وتواضع وعلم لم تتوافر لغيره ، جعل الله الجنة مثواه بما قدم لبلده ولمجتمعه ولاصدقائه ، ولطف بنا لنتحمل مصيبة فقده وبعده عنا ، ولا نقول الا ما امر به الله ورسوله
« انا لله وانا اليه راجعون »

جمعية رجال الاعمال المصريين
اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
عضو الجمعية المرحوم
وجيه يوسف

شركة دولسى للآيس كريم
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون الزميل المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النيل لصناعة الالبان دولسى
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون المرحوم
وجيه يوسف
رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة بيكو للمشروعات والاستثمار
رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة بيكو للخدمات البترولية
المدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة المشروعات السياحية بيكو لابوار
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة دياب للاصلاح الزراعى
المدير العام والعاملون ينعون المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة الشرقية للدواجن ببلبيس
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم العزيز المرحوم
الاستاذ وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حامد السايح
رئيس مجلس ادارة
بنك هونج كونج المصرى
واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى الاستاذ
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء احمد عبدالمقصود عرفة
رئيس مجلس ادارة
شركة جولدن تكس للاصواف
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الصديق العزيز
المرحوم الاستاذ وجيه يوسف
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ابراهيم عبد الحفيظ عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للتوريدات المعمارية ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ الكريم والصديق الوفى
المرحوم الاستاذ وجيه سيد يوسف
تغمده الله برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

العاملون بشركة بسكاتو يواسون
اسرة المرحوم الاستاذ
وجيه سيد يوسف
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة الحفر الوطنية
رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة الطويل للتجارة والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
وجيه يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الشركة المصرية الامريكية لصناعة هياكل الصلب
مجلس الادارة والعاملون يواسون السيد سعيد الطويل لوفاة المرحوم
وجيه يوسف
رجل الاعمال

شركة النيل للجلود بشبرا الخيمة
مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى المرحوم
وجيه يوسف
رجل الاعمال

شركة النيل المصرية للصناعة آيس كريم دولسى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
لفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النيل المصرية للصناعة
آيس كريم « دولسى »
مديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ / وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النيل للصناعات الغذائية دولسى للعصائر والالبان
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النيل للصناعات الغذائية
« دولسى » للعصائر والالبان
رئيس ومديرى الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ / وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النيل للصناعات الغذائية
« دولسى » للعصائر والالبان
المهندس / المدير العام ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ / وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل مرعى والجزار بالمنوفية
شيعت امس جنازة المرحومة
زينب شبل مرعى

حرم المرحوم السيد علوى الجزار والدة علوى بلطلس للمقاولات ومجدى بالمحمودية للمقاولات ونفيسة براهيات الارمن حرم العميد نبيل النجار والمرحومة والدة زوج عائشة راضى بالاثار وشقيقة حرم المرحوم فهمى راضى بساحل الجوابر وحرم جلال ابو سيد المحامى وشقيقة عواطف مرعى المحامية والمرحومة حرم شقيقة السادة صلاح وعلى الجزار وحرم عم المستشار محمد الجزار بقضايا الدولة وعمرو وعادل الجزار بالخارجية وبنت شقيقة عبد الغفار حشيش واخوانه وبنت عم وخال مهندس ممدوح مرعى واخوته ومحمد البيومى عمدة دناصور واخوته ومحمد احمد شبل واخوته وحسين حشيش واخوته والمستشار محمد الشاذلى واخوتهوحرم خال الاستاذ الدكتور خالد عبد الغفار واخوته وهانى ابو حسين واخوته وعلوى محمود واخوته وعلوى الدفراوى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات مرعى وحشيشودناصور والجزار بشبين الكوم والعزاء بدار مناسبات مصر الجديدة بجوار الميريلاند تلغرافيا ٨ش احمد على حسين المحكمة مصر الجديدة خلف نادى النصر .

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل العمدة بابو الهدر والسقانين بتدة فقيد الشباب المرحوم
صابر محمد حسن
بهندسة كهرباء ديروط

شقيق عبد العزيز وصلاح ومهدى وحسن وقريب ونسيب عائلات اولاد ابراهيم ورستم بالمعصرة وهدية بدلجا والحديبات ومغربى بدشلوط والقولات بيبلاو واولاد يحيى بالبدرمان وآل شاهر بنزلة شاهر والقواسم والقشلانيين بابو الهدر — تلغرافيا ، ابو الهدر اهلى

البقاء لله
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
آمال ابراهيم زكى

حرم الاستاذ عزيز مكى المدير السابق بوزارة التعاون الدولى وكريمة المرحوم المهندس ابراهيم بك زكى ووالدة الاستاذ الدكتور احمد زكى بجامعات انجلترا والدكتورة علوية زكى بجامعات كنداوآمال حرم القدم خليل عبدالخالق وهيثم بتجارة عين شمس وشقيقة الدكتور صبرى زكى استشارى امراض الصدر وجمال الدين زكى من رجال الاعمال والعميد فؤاد زكى وابنة عم الاستاذ احمد زكى ومحمد زكى وقريبة عائلة نديم وزكى وطلعت مكىوالمهندس محمد صالح والمهندس مصطفى صالح والمحاسبمجدى صالح والدكتورمحمود كامل واللواءعبد الرحمن فهمى واخوته واللواء على عبد الرحيم والاستاذمحمد مكى وشيعت الجنازة امس ١١/١ وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٢ ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

دكتور كمال شلبى
ينعى بمزيد الحزن والدة الاخ
الاستاذ الدكتور فتحى الكردانى
عميد كلية التربية الرياضية بالاسكندرية للفقيدة الرحمة وللاسرة والاهل الصبر

البقاء لله
المهندس سيد محمد البطل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
وجيه سيد يوسف
اسكنه فسيح جناته
« انا لله وانا اليه راجعون »

شركة النيل المصرية للصناعة
آيس كريم « دولسى »
المهندس / المدير العام ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ / وجيه سيد يوسف
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة ديامونـد للجوارب والملابس الجاهزة
نبوى عرفة واسرة الشركة يشاطرون اسرة المرحوم
الاستاذ وجيه يوسف
شقيق الدكتور حسن يوسف
ببالغ الحزن والاسى للفقيد العزيز وسامع الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الشركة المصرية لصناعات غرف التبريد (مصر بانل)
دكتور علاء عون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الفقيد محمد وجيه يوسف
شقيق الدكتور حسن يوسف

الشركة الدولية للتبريد والاجهزة ايرنا
ممدوحة نبيه يوسف وجميع العاملين بالشركة ينعون بعميق الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ وجيه سيد يوسف
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

السيد رشاد ابو حسين واخوتهينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور وجيه يوسف

زكى البسيونى المحاسب القانونى
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
وجيه سيد يوسف
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله انا اليه راجعون
فقيد آل حامد ومصطفى انور
شيعت بالامس جنازة المغفور له المحاسب القانونى
عبد المنعم حامد على
الشريك بمكتب حازم حسن

ورئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة بالشركة المصرية لتجارة المنسوجات بالجملة سابقا زوج السيدة فايزة انور بالاذاعة كريمة المرحوم مصطفى انور عثمان المحامى بالمنيا ووالد اشرف الطالب باكاديمية السادات وانجى الطالبة بمدرسة بور سعيد وشقيق كمال الدين حامد بالمعاش واحمد فؤاد حامد بالبريد سابقا وحسن طلعت حامد المدير العام بوزارة الخارجية ووجيه حامد المحاسب القانونى بمكتب حازم حسن وحرم اللواء عبد لطفى وحرم عبد العظيم حسين على مدير مالى بشركة عربات النوم الدولية وحرم صلاح العمرى المحامى بابو قبى وابن عم عبد الرؤوف حسين على كبير مضيفى مصر للطيران وعديل كل من اللواء محمد مختار سرى والسفير اسماعيل مبارك بالفاتيكان والعقيد شرطة ابو الفتوح البسيونى والمهندس صبرى صقر والدكتور عماد الشاذلى وزوج ابنة شقيق الاستاذ حسين انور وكيل وزارة العمل سابقا — والعزاء بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك اليوم تلغرافيا ٢٢ الجزيرة الوسطى — الزمالك .

الدكتور محمد احمد الرزاز
وزير المالية
والعاملون بالوزارة ومصالحها ينعون المرحوم
الاستاذ عبد المنعم امين صالح
المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات والمنتدب خبيرا لشئون العاملين بوزارة المالية رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

شوقى وشركاه المحاسبون والمراجعون القانونيون
مصطفى شوقى وحافظ راغب ودكتور احمد شوقى واسرة المكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد المنعم حامد
الشريك بمكتب حازم حسن وشركاه تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر

العاملون بالشركة المشتركة للخبرة الاستشارية
بيت ماروبك حسن وشركاهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
الاستاذ عبد المنعم حامد
المحاسب القانونى والشريك بمكتب حازم حسن وشركاه
ويدعون الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته وواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

الشركاء بمكتب حازم حسن وشركاه
المحاسبون القانونيون
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المغفور له
الاستاذ عبد المنعم حامد
المحاسب القانونى والشريك بالمكتب
واذ يفتقدون فيه اخا عزيزا وصديقا وفيا وزميلا قديرا يدعون الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته وواسع رحمته وان يلهمنا واسرته الصبر والسلوان

عزاء
المديرون بمكتب حازم حسن وشركاه
المحاسبون القانونيون
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المغفور له
الاستاذ عبد المنعم حامد
المحاسب القانونى والشريك بالمكتب اسكنه الله فسيح جناته وواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

عزاء
المحاسبون بالمجموعات بمكتب حازم حسن
المحاسبون القانونيون
ينعون بمزيد الالم فقيدهم المغفور له
الاستاذ عبد المنعم حامد
المحاسب القانونى والشريك بالمكتب ادخله الله واسع جنته والهم اهله والهمنا الصبر

عزاء
الجهاز الادارى بمكتب حازم حسن وشركاه
المحاسبون القانونيون
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المغفور له
الاستاذ عبد المنعم حامد
المحاسب القانونى والشريك بالمكتب تغمد الله الفقيد الكريم واسع رحمته والهم اسرته الصبر

فخرى حنا تادرس المحاسب القانونى ينعى بمزيد الحزن الاخ الزميل
المحاسب عبد المنعم حامد
الشريك بمكتب حازم حسن وشركاه للفقيد الرحمة ولاسرته ولنا الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
على حسنى حسن حسنى
مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس الادارة بشركة القاهرة لتكرير البترول سابقا

نجل المرحوم الاميرالاى حسن حسنى مدير مديرية بنى سويف سابقا وزوج السيدة اميرة الارناؤطى كريمة المرحوم زكى بك الارناؤطى ووالد المحاسب هشام بشركة سوميد وطارق رجل الاعمال وحرم الاستاذ محمد رحمى عضو مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط وحرم المحاسب طارق سماحة بشركة جيسوم لزيت وشقيق المرحوم المستشار عز الدين حسنى والسيدة جوهرة حسنى وحرم المرحوم ابراهيم عبد المجيد وخال المحاسب حسن عبد المجيد ببنك مصر الدولى والدكتور محمد بمعهد السمع والكلام وزوج شقيقة الاستاذ يوسف زكى وحرم المرحوم حسين نصير المرحوم عبدالمنعم غنام والمهندس احمد توفيق وابن عم وخال عدلى قاسم واخوته ومصطفى خليفة واخوته والمستشار ابراهيم رشيد واخوته واحمد عاطف واخوته وقريب ونسيب عائلات خليفة وقرشى وابو الفتوح وبدرخان ورحمى وسماحة والنحاس وصقر وغنام وعبد الله وطنطا — وستشيع الجنازة اليوم من جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بعد صلاة الظهر حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٤٩ ش الحرية بمصر الجديدة — الرجاء قراءة الفاتحة.

ينعى الفريق عبد رب النبى حافظ صديق ورفيق عمره الاستاذ المرحوم على حسنى — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ينعى اللواء نور الدين ايوب صديق ورفيق عمره الاستاذ المرحوم على حسنى — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المحاسب عمر عزت بهيئة قناة السويس ينعى ببالغ الحزن والاسى رفيق عمره المرحوم الاستاذ على حسنى — للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

اللواء محمد حسينى سماحة ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ على حسنى للفقيد الرحمة ولنا الصبر .

العقيد محمد رحمى ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ على حسنى — للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان .

شركة القاهرة لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن رجلا من خيرة رجال البترول المرحوم الاستاذ
على حسنى حسن حسنى
مدير عام الشئون المالية سابقا بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل المرحوم عبد الشافى محمد شبرون بالادارة الهندسية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شيعت امس بالاسكندرية جنازة الاديب
المرحوم ميلاد واصف

بشركة الصوامع سابقا وعضو اتحاد الكتاب بالقاهرة وزوج انجا انيس ووالد جورج بشركة ملكيرمرت ووجدى ببنك الاسكندرية وانطوان بدبى وشقيق مريم والمرحومين رياض وايليت وسارة ونسيب المرحوم انيس كله زوعديل القمص مينا حبيب وفهمى واصف وفتحى زكرى والدكتور سمير عزيز وميشيل سيدهم وخال المهندس جورج والمحاسب انور خليل واخوتهم ولطفى لبيب واخوته وبطرس ومسلمى وليم وعم مرقص رياض واخوته ونسيب وليم بطرس والمرحوم عيسى موسى — والعزاء تلغرافيا : ٥ شارع القاضى الفاضل الابراهيمية الاسكندرية

شيعت اول امس جنازة المرحوم
الدكتور يوسف صبحى جورج
استاذ التشريح بجامعات كندا

نجل المرحوم الدكتور جورج يوسف شقيق السيدة مرجريت حرم المرحوم الاستاذ صبحى ابراهيم والسيدة فيرنيت حرم المرحوم الدكتور فوزىخليلوالسيدة روز حرم الاستاذ انيس جبران وابن عم الدكتورة ماجدة ومجدى ميشيل وابن خال المرحوم الدكتور حنا مرسى واخوته والدكتور فرج لطفى واخوته والدكتور نادر فرج واخوته وخال السيدة ايزيس واخواتها بجدا والدكتور رفيق والدكتور هادى والمهندس نادر — تلغرافيا : ٤١٨ طريق الحرية رشدى الاسكندرية

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور
الزعبلاوى محمود البدوى
مدير عام تصدير الموالح
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك الاستثمار العربى
الدكتور فؤاد هاشم عوض
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة مديرو عموم القطاعات والفروع ومساعدوهم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عبد المنعم حامد
مراقب حسابات البنك
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
محمد كمال محمود القطاطرى
مدير بنك مصر الموسكى بالمعاش
يحتسب عند الله شريكة حياته
الحاجة نور جوهر
سيدة البر والتقوى

كريمة المرحوم الشيخ عبد الفتاح جوهر امام المسجد الاحمدى سابقا ووالدة الدكتورة زينب بالتامين الصحى والدكتورة هناء بكلية البنات حرم المهندس حمدى هاشم وشقيقة المرحوم انور وكل من يوسف ومصطفىبالمعاش وحرم عبد المجيد عوارة وحرم شقيق الاستاذ الدكتور حامد القطاطرى بصيدلية طنطا وقريبة عائلات جوهر والقطاطرى والدماطى والتطاوىوعوارة وهاشم والعطار والتقى والنحاسوعبد المنعم فهمى واثبهى ابو منصور وابو حسين والزيات وهداية وشيعتالجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٤٧ش فهمى موسى حدائق القبة

انتقل الى رحمة الله الاستاذ
يوسف شكرى حمصى

زوج السيدة جنفييف جوزيل ووالد بيير بباريس وبول بالولايات المتحدة والانسة مرجريت مارى ببنك اوف امريكا وشقيقالمرحوم انطوان حمصى والمرحوم قسطنطين حمصى والمرحوم ريمون حمصى والراهبة مارى دى لابيه بمدرسة الميردى ديو والسيدة ايزابيل حرم المرحوم فوميير تاجر والمرحومة مرجريت حرم المرحوم بشارة معتوق وعم شكرى وجورج والفريد وجاك ومارى اليس ومارى مادلين انطوان حمصى ويوسف قسطنطين حمصى وانطوان وهيلين وكونيت ريمون وخال مارى تريز وليلى وآمال بشارة معتوق وشاربل وسلمى واميرة هومير تاجر وقريب عائلات فرعون ببيروت وجوزيل ومعتوق وتاجر ونحاس ونصيف وكحيل .

وستشيع الجنازة غدا الاربعاء ٣ نوفمبر الساعة ٣,٣٠ بكنيسة مريم سيدة السلام ميدان الشيخ يوسف بجاردن سيتى .

والعزاء بمنزل العائلة ١٠ « ا » شارع حسين واصف — ميدان المساحة — الدقى — تلغرافيا : نفس العنوان .

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم صبحى حبشى

زوج السيدة نقية ووالد المحاسب صفوت وعلى وحرم المهندسين ثروت بالتعليم وسمى بالتليفونات وشقيق القمص زكى والمرحومين عياد وعلى وحرم جمال زاهى وحبيب والمرحوم لبيب واولادهم ونسيب سمير راغب واخوته وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا صفوت حبشى شبرا مصر

انتقلت الى الامجاد السماوية
المقدسة نزهة اسحق سوريال

حرم القس رياض قرياقص المفتش بالتعليمسابقا وشقيقة المرحومين عزيز وبرلس واميس وزكى وحنا ورياض وشقيق اسحق وحرم المرحوم سند شاى وحرم شقيق المرحومين صنيب وعياد قرياقص وانجالهم وقريبة عائلات الاقرع وابو ديل والقسيس والابوتيجى بمنفلوط واسيوط والقاهرة تلغرافيا:الشارع واصف سعدشبرا مصر

انتقل اثر حادث الملك الظاهر
ريمون اميل سلطان باسيوط

نجل اميل سلطان بالقاهرة وناهد مدلى بالمرة وحفيد عدلى نظير وابن اخت المهندس ملحد والدكتورة نجوى زوجة الدكتور كميل بلبوتيج والمحاسبة الهام حرم الملازم كمال سامى بالقاهرة تلغرافيا اسيوط

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المرحوم بديع بسادة ميخائيل

والد ثروت المحاسب بليبيا وطلعت بالشئون الاجتماعية ودكتور مكرم وحرم حسنى فايز وسمير نمر تلغرافيا اسيوط

نقابة الاطباء البيطريين باسيوط
تنعى والد الدكتور مكرم بديع للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

فقيد عائلة فرج بالشوبك الغربى
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
محمود محمد فرج

عميد عائلة فرج بالشوبك الغربى والد رأفت فرج مفتش التعاون بالجيزة وعصمت فرج مدير الحسابات بمديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة وعزت فرج وثروت فرج وشقيق الحاج عبدالتواب فرج وعبد الرؤوف فرجبوزارة الخارجية واحمد وعز الدين فرج والد حرم كل من عمر فرج رئيس مدينة الصف وعبد العزيز الروبى مدير الضرائب بالجيزة وقريب ونسيب عائلة شلبى بمزغونة وبدوى بابو رجوان القبلى وجميع عائلات الشوبك الغربى ومركز البدرشين تلغرافيا آل فرج بالشوبك الغربى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
جليلة ذكرى نصير باسيوط

حرم هنا عطا الله ووالدة عطا الله المدرس بالواسطى الثانوية والمحاسب مجدى والدكتور زكريا بفرنسا وغابية بالتليفونات حرم وليم عبيد وتريال بشركة روبتى حرم نماع لوندى وشقيقة سمير زكرى بالقاهرة وحرم بخيت عطا الله وانجاله ابراهيموصلاح ود. فريد وفكتور ود. نبيلة ود.سامية وحرم الاخ عطية عطا وانجاله فيليب وفليمون وفؤاد وفيبى وفلورة وابنة عمة فليق وعيد لطفى الله تلغرافيا اسيوط

وحدة الصيانة بقنا
تشاطر المهندس نصر توما الاحزان لوفاة السيدة حرمه

انتقل للامجاد السماوية اثر حادثة
المرحوم المهندس يوسف بشاى ابراهيم

بالمساحة سابقا — زوج السيدة اليس راغب فهمى ووالد سامحبالعراق والمهندس رجسالى بامريكا زوج نبيلة موريس والدكتورة مارى بمستشفى بولاق العام زوجة الدكتور نبيل وهيب سلوانس والمهندسة منىزوجةالمهندس فاروق موسى بكندا وشقيق صادق وابراهيم باسيوط وزوج اخت القمص انطونيوس راغب بامريكاوعم المهندس سمير صادق واخوته بامريكا والمهندس سليمان ابراهيم بامريكا واخوته وخال الاستاذ صديق والدكتور كامل روفائيل واخوتهم ونصيف واصف واخوتهوفؤاد عازر واخوته باسيوط وابنعم المرحوم المهندس ابراهيم سليمان واولاده ووهيب وقدس سليمان وعديل ثابت غبريال بالمعاش . وقريب عائلات واسيوط والاقصر وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء بقاعة الكنيسة : دكتورة مارى بشبرا

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى حرم عبد العزيز على عوض ناظر الرواتب بالمعاش والد عبد الرحيم بشرطة ابو تشت وعلى المزارع مبارك وحرم خال البدرى عوض بنيابة سوهاج الكلية وكريمة المرحوم الحاج احمد عبد الواحد النحاس باخميم — والعزاء تلغرافيا ابو شوشة الرواتب .

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
المهندس زكى مصطفى حسين

انه خال وعم الفنانة ليلى طاهر وحرم الاستاذ سعيد مصطفى مدير عام مكتب جريدة الراى العام الكويتية بالقاهرة واللواء قدرى فؤاد واخواله والسيدة رحيمة فوزى وشقيقتها وزوج شقيقة الدكتور محمد توفيق اسماعيل واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو حسين بشابور وبدران وسلام والجرنوسى والليثى وزايد والديب .
و « انا لله وانا اليه راجعون »

بنك القاهرة الالفى
المدير العام ونائبه والوكلاء والعاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
ذكى مصطفى حسين
خال الدكتور ابراهيم كامل رئيس مجلس ادارة شركة كاتو اروماتيك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا فى نعى المرحومة
مارى جورجى عياد
انها شقيقة حرم الاستاذ يوسف جرجس وهبة مراقب عام التليفونات .

موظف بمحافظة البحيرة يحتال على راغبى السفر بالخارج

البحيرة — مكتب الاهرام — امرت نيابة دمنهور بحبس موظف بديوان عام محافظة البحيرة لاحتياله على ٥٠ مواطنا استولى منهم على ٢٢ الف جنيه بحجة تسفيرهم للخارج .

وكانت قد تعددت البلاغات امام اللواء محمد صبحى الشناوى مدير امن البحيرة حول قيام احد موظفى ديوان عام المحافظة بالنصب عليهم بايهامهم بامكانية تسفيرهم للعمل بالخارج والحصول من كل منهم على ٥٥٠ جنيها واكدت تحريات احمد حسين رئيس مباحث قسم دمنهور والنقيب محمدعمارة معاون المباحث صحة البلاغات وتم القبض على الموظف حيث عثر بمسكنه على اوراق ومستندات ٤٠ شخصا من المجنى عليهم كما عثر على كمية كبيرة من عقود العمل المزورة وتولى التحقيق جابر خليل رئيس نيابة دمنهور فامر بحبسه .

٢٧ مليون جنيه لاقامة ٩٤٠٠ وحدة سكنية بالمنصورة

خصص السيد سعد الشربينى محافظ الدقهلية ٢٧ مليون جنيه لاقامة ٩٤١٠ وحدات سكنية منخفضة التكاليف بالمحافظة يخصص منها ٧ ملايين جنيه لاقامة ٣ آلاف و٢٧٠ وحدة جديدة و٢٠ مليون جنيه لاستكمال ١٦٧ عمارة سكنية تضم ٦ آلاف و٢٤٠ وحدة وكان العمل قد بدأ فيها خلال العام الماضى .

صرح بذلك المهندس محمد فوده مدير عام الاسكان بالمحافظة وقال ان هذه التجربة الجديدة تتضمن انشاء الوحدات السكنية وتسليمها للمالك دون تقسيمها من الداخل وبذلك يسهل تقسيمها باى مواد وحسب رغبة المالك وتتراوح مساحتها ما بين ٦٠ الى ٩٠ مترا .

مليونا جنيه لانشاء صالة للالعاب الرياضية باسوان

يجرى العمل حاليا فى استكمال انشاء احدث صالة مغلقة للالعاب الرياضية باسوان بتكلفة ٢ مليون جنيه ، ويتم افتتاحها فى منتصف يناير القادم خلال الاحتفالات بالعيد القومى .

وتقام الصالة على مساحة الف و٩٠٠ و٢٠ مترا مربعا ، وتتسع لالف متفرج ، وتضم لوحتين الكترونيتين لاعلان النتائج .

صرح بذلك السيد محمد احمد عبد الرحيم مدير عام مديرية الشباب والرياضة باسوان . وقال انه تقرر ايفاد ٣ من خريجى التربية الرياضية بالمديرية الى امريكا للتدريس على اعمال ادارة الصالات المغلقة تمهيدا لقيامهم بادارة الصالة باسوان .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

تعلن اليوم النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية بالنسبة للعشرين قائمة التى تقدمت للانتخابات . فيها الحزبان الكبيران ، وأحزاب الى يمينها والى يسارها . وحزب للمحالين الى التقاعد ، وثلاثة احزاب عربية .

والقضية الاولى التى سادت هذه الانتخابات كانت الاجابة التى حاول كل حزب ان يقدمها على طريقته ، على سؤال واحد هو : كيف تدخل اسرائيل فى سلام ، دون المخاطرة باعتبارات الأمن الخاصة بها ؟

وقد كان آخر استقصاءات الراى العام يقول ان « العمل » قد كسب بعض الارض على حساب « الليكود » فى الايام الاخيرة . وانه قد يحصل على رقم أعلى بقليل من خصمه . ثم قيل ان القاء قنبلة حارقة على اتوبيس اسرائيلى قبل الانتخابات بيوم سيرجح كفة الليكود من جديد . ولن تتعدى مقاعد الحزبين حسب التقديرات حوالى اربعين مقعدا لكل من التكتلين . اى حوالى ثمانين مقعدا من مقاعد الكنيست التى يبلغ عددها مائة وعشرين مقعدا ..

والاربعون الباقية ، اى ثلث البرلمان ؟... تقدر الاستقصاءات ان مجموعة الاحزاب الدينية الستة سوف تحصل على حوالى ١٢ مقعدا . و « حركة حقوق المواطنين » قد تحصل على مابين ستة وثمانية مقاعد . والاحزاب العربية على حوالى سبعة أو ثمانية مقاعد . والمابام « اليسارى » على مقعدين او ثلاثة . وقائمة الجنرال ايتان « قائد غزو لبنان المتطرف » على مقعد أو مقعدين . وحركة المتقاعدين واصحاب المعاشات على مقعد واحد .

وهذا الوضع ، مع الخلافات بين كل الاحزاب الصغيرة ، قد يؤدى الى مايعتبرونه اسوأ النتائج . وهو الاضطرار الى حكومة ائتلافية مرة اخرى بين العمل والليكود . وهو الاحتمال الذى توقعه ابوعمار على سبيل المثال . ولكن سيسبق ذلك ايام وربما اسابيع من محاولة كل من الحزبين الكبيرين استمالة اكبر عدد من الحلفاء . لعله يقود الحكومة الجديدة وهى مرحلة اصعب واعقد من الانتخابات ذاتها !!

وتقول « الجيروزاليم بوست » ان كلمة « السلام » كانت على لسان كل مرشح . ولكن بمعان مختلفة . فاليمين المتطرف يرى السلام فى اخراج الفلسطينيين ! وشامير يرى السلام فى حكم ذاتى تحت السيادة الإسرائيلية الدائمة طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد . وكتلة العمل تراه من خلال التفاوض فى مؤتمر دولى . وهناك ايضا من يرون حتمية استمرار الحرب بين اسرائيل والعرب حتى النهاية !!

أحمد بهاء الدين

إنهم يلونون الظلام !



انهم يدركون العالم من خلال الصوت واللمس . واليوم جاءهم المدرس بمسطح ابيض فارغ وطلب منهم ان يملاوه رسوما واشكالا .. يالها من مفاجاة ! ولكن كيف يتسنى لهم ان يصارعوا هذا الفراغ ويملاوه رسوما والوانا . والبعض منهم لايملك من ادوات الصراع غير ذاكرة ضعيفة لبعض ما سمح له الخط بتسجيله وتخزينه من صورة العالم قبل ان يفقد الرؤية نهائيا فى سن مبكرة . والآخرون لن تسعفهم الذاكرة باى ذكرى لانها لم تدون شيئا فقد ولدوا لا يبصرون .. ولكن دون تردد قبلوا التحدى والتحلم المجهول وتحقيق المستحيل .

لم يكن امام تلاميذ مركز تاهيل المكفوفين بالزيتون الا استدعاء القوى الخفية الكامنة داخل اعماقهم ليضيئوا بانفسهم شمعة فى ظلام قدر لهم ان يعيشوا فيه .

ولم ينتظر المدرس محمد عفت طويلا ليجنى ثمار عمله الدءوب الشاق ، فبعد اربع سنوات من بداية التجربة حصل خمسة من ابنائه التلاميذ على جائزة شانكرز الهندية لرسوم الاطفال . اقام المركز الثقافى الاسبانى فى القاهرة معرضا لاعمالهم ويستعدون حاليا لمعرضهم الثانى الذى يقام فى سفارة بولندا .

ويتحدث محمد عفت عن التجربة فيقول « ربما يكون من البديهى ان يخلو المنهج الدراسى للمكفوفين من مادة الرسم ولكن فى رايى لم يكن من العدل حرمان الكفيف من وسيلة يعبر بها عما يجيش فى نفسه من انفعالات ولحاسيس وافكار مثل الاطفال الاخرين .. بدات اولا بكسر الحاجز النفسى بينى وبينهم لانه من الصعب التحلم عالمهم الداخلى ذلك العالم الخاص جدا والمغلق والذى لا يشارك احد فيه الآخر .. ثم وجدت الحل فى استخدام الوان الشمع التى يستطيع التلميذ الاحساس بلمسها والتعامل معها دون مشقة وحتى يفرق بين الالوان صممنا رموزا هندسية لكل لون ووضعناها على كل قلم شمع . فاللون الاحمر يرمز له بمربع والازرق بدائرة والاصفر بمثلث وهكذا .. ثم اعطى له تصور للون فمثلا الاحمر هو النار التى يعرفها او الموسيقى العالية الذى يسمعها وهكذا .. والتلميذ هنا لا يحقق متعة ذاتية فقط من خلال الرسم ولكن يخلق عالما خاصا به وليصبح على علاقة حميمة بالعالم الخارجى منطلقا الى عالم اكثر رحابة واتساعا » .

ان التحدى العظيم يؤكد ان المستحيل ليس بمستحيل ..

علية سيف النصر

تصوير : محمد وسيم

مـواقف

لندن -

٤ - فى القناة الامريكية وجدت صورا للمقاهى المصرية .. لقد ازدحمت بالناس يتفرجون على تليفزيون ترتجف صوره طولا وعرضا .. وعددا من الشبان يتحدثون عن جمال المسلسل الامريكى « فالكون كرست » ..

شاب يقول : انها الشخصيات المرسومة بعناية والحركة السريعة .

وفتاة تقول : الفساتين والاناقة .

والسيدة مديحة كمال رئيسة القناة الاولى فى التليفزيون المصرى تقول : ان الناس معجبون بالمسلسل جدا . لدرجة انهم يزاولون نشاطهم بعد متابعة حلقاته ..

ويظهر المذيع الامريكى ليقول هذا هو صدى المسلسل فى مصر اكثر الدول الاسلامية تحررا ..

ويذيعون ذلك عدة مرات كل يوم . ولاسبوع كامل ..

اما اعجاب الناس بهذا المسلسل الامريكى فلأن الحياة فيه اجمل .. حتى اذا لم يتابع الناس وقائع واحداث المسلسل وهم يستنكرونها . وليسوا أسفين على ذلك .. ولكن البيوت جميلة انيقة .. والشوارع والحدائق والرجال والنساء فى غاية الجمال والرشاقة والاناقة .. فالمتفرج المصرى يطل على دنيا اجمل واروع من دنياه .. فان لم يكن له نصيب فيها . فلا اقل من ان يتفرج عليها ..

وبعملية حسابية بسيطة يجد ان الجمال فى الشكل يقابله انحطاط وسفالة فى الاخلاق .. وتنتهى هذه العملية الحسابية بان يرفض هذه الرذيلة . ويقبل شكلها الخارجى ..

ثم ان المشاهد المصرى قد قرف من المسلسلات المصرية التى تصور احط انواع الحياة فى مصر بالالوان الجميلة ! .. القذارة والقرف والجلاليب والطشوت والزرايب .. والذين ياكلون بايديهم ويمسحونها بعد ذلك فى ملابسهم او فى شعورهم : صورة قبيحة لايحب ان يراها . ولا ان يراها اطفاله .. واذا حاولت المسلسلات ان ترتفع قليلا الى الطبقة الوسطى فانها تختار الموضوع التقليدى السخيف .. الخادمة الشابة الحلوة والزوجة المبهدلة ام العيال .. والنتيجة معروفة ان تتزوج الخادمة سيد البيت .. او تظهر الاحقاد الطبقية والفئوية .. وبعد ذلك تعالج هذه الامراض النفسية بمزيد من البرامج الدينية التى ليس فيها اخراج ولاحبكة ولاإثارة .. ولاجمهور !

والعلاج هو : فالكون كرست وغيرها !

أنيس منصور

من غير عنوان



اخبار الصباح

● بقاعة الاستقبال بالجامعة الامريكية يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة ٧ مساء اليوم معرض الفنان ابراهيم حسين .

● ٥ مساء غد تقيم الجمعية العلمية للتنمية الحضارية بفندق شبرد حفلا لتكريم د . محمد عطية استاذ امراض القلب بطب عين شمس بمناسبة حصوله على عضوية الجمعية الاوروبية لامراض القلب حيث يعد اول طبيب من خارج اوروبا يحصل على عضوية هذه الجمعية .

● اليوم يوافق الذكرى الثالثة لوفاة الشاعر الكبير فؤاد حداد .

● نجحت الجراحة التى اجريت هذا الاسبوع للفنان النحات صبرى ناشد حيث قام د . على المفتى بزرع عدسة لعينه بدون مقابل باعتباره من اعضاء نقابة الفنانين التشكيليين التى يقدم لاعضائها د . على المفتى خدماته مجانا .

● من بودابست عاد امس محمود البحيرى مدير عام وكلاء السياحة بمصر للطيران بعد ان مثل مصر فى مؤتمر الاستا الذى اقيم فى المجر وضم جميع شركات السياحة .

● تقيم دار الادباء مساء اليوم امسية شعرية يشترك فيها الشعراء محمد ابو سنة ومحمد فهمى ومحمد ابو سعده وعبدالمنعم رمضان و جمال عبدالمقصود ومحمد سليمان وحسن طلب واحمد الشهاوى و د . محمد ابو دومة

فيلم علمى عن الأهرامات يعرض بأمريكا فى ٥٠ ولاية

* ١٨ الشهر الحالى يعرض على القنوات القومية الـ ٥٠ بامريكا فيلم عن الاهرامات المصرية وهو الفيلم الذى سبق اعداده منذ ٥ سنوات وصور فى مصر انتج الفيلم الجمعية الامريكية للدراسات الانسانية وساعد فى اخراجه علاء كريم وقد راجع المادة العلمية د . زاهى حواس اثناء دراسته للدكتوراه فى امريكا .

الفيلم يعرض كيفية بناء الاهرام والفكرة الدينية عند المصرى القديم وسوف يقيم عبدالرؤوف الريدى سفيرنا بامريكا حفل استقبال للصحفيين بواشنطن الذين يشاهدون العرض الاول ١٢ الشهر القادم بقاعة الفنون الجميلة بواشنطن ... وقد اخرج الفيلم المخرج « لارى كلاين » ومدته ٥٧ دقيقة وبعد عرضه على المستوى القومى بامريكا سوف يعرض فى المدارس والجامعات الامريكية كفيلم تعليمى علمى وقد ارسل مخرج الفيلم نسخة من الفيلم الى صفوت الشريف وزير الاعلام لكى يعرض بالتليفزيون المصرى ويعلق على الفيلم بالعربية د . زاهى حواس المتخصص فى هذا العصر من التاريخ المصرى القديم .

فريد شوقى يبدأ اليوم تمثيل « أهلا جدى العزيز » للتليفزيون

* للتليفزيون يبدأ اليوم الفنان الكبير فريد شوقى بطولة المسلسل الجديد « اهلا جدى العزيز » الذى يخرجه ابراهيم الصحن عن سيناريو وحوار يسرى الجندى .

امام فريد شوقى يشارك فى المسلسل صلاح السعدنى وتيسير ومحمد عوض مع عدد كبير من الوجوه الجديدة

قصة المسلسل تتركز حول دور فريد شوقى الذى يمثل احد اتباع محمد على باشا والذى يظهر فى مصر فى الوقت الحالى !

فريد شوقى حصل المسلسل الذى مثله للتليفزيون منذ عامين « صابر ياعم صابر » على الجائزة الاولى فى الاعمال التليفزيونية فى المسابقة التى اجرتها دول الخليج بينما لم يعرض المسلسل حتى الآن فى تليفزيون مصر .

فريد شوقى

في السوق الخيرية لجمعية خريجات كلية رمسيس

* بعد غد يقام اللقاء السنوى لجمعية خريجات كلية رمسيس للبنات (الكلية الامريكية سابقا ٨٧ سنة) يتضمن اللقاء سوقا خيرية تعرض فيها مشغولات يدوية مختلفة . وماكولات وحلوى . وتخصص ايراداتها لدعم انشطة الجمعية الثقافية والاجتماعية وتمويل مشروع تطوير مكتبة الكلية .

ايضا يجرى السحب على طمبولا تتضمن جوائز قيمة . وتقوم الشرطة بعرض للجمال فى ساحة الكلية .

مع الباعة — الطبعة الثانية — الثمن ١ جنيه

المعلومات الأساسية عن مرض الإيدز AIDS

للدكتور محمد عبد العال



د . مان رئيس البرنامج العالمى لمكافحة الايدز بمنظمة الصحة العالمية يتحدث الى د . محمد عبد العال مؤلف الكتاب عن احصائيات الايدز فى العالم وذلك اثناء انعقاد المؤتمر الدولى عن دور الاعلام فى مكافحة الايدز والذى عقد بالمكسيك فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ اكتوبر ١٩٨٨ .

الناشر : ٥ش السرايا بالمنيل امتداد كوبرى الجامعة ت ٣٦٢٥٠٤٢

أدب نجيب محفوظ فى مهرجان بدمنهور

* مهرجان ثقافى كبير تنظمه اليوم مديرية الثقافة بدمنهور يشمل معرضا لكتبه ، وعروضا سينمائية لافلامه وندوة ادبية موسعة عن خصائص ادبه .

معروف ان لنجيب محفوظ اصدقاء فى دمنهور ، حيث كانت تربطه علاقة قوية بالاديب القهوجى المشهور عبدالمعطى المسيرى وكان يراسله ويتابع نشاط جمعية ابناء دمنهور التى اسسها المسيرى فى الخمسينات وكانت لهما ذكريات سجلها المسيرى فى كتاب اصدره فى الستينات بعنوان « فى القهوة والادب » .

نائب رئيس البرلمان النمساوى فى حفل اوركسترا فينا بالأوبرا المصرية

* الى القاهرة يصل الاربعاء القادم البروفيسور شامبك نائب رئيس البرلمان النمساوى لحضور حفل افتتاح الاوركسترا النمساوى « بروكنر » الذى يشارك فى احتفالات افتتاح الاوبرا المصرية من الخميس القادم وعلى مدى يومين .

فى هذه المناسبة .. سيقوم ايضا نائب رئيس البرلمان النمساوى باهداء الاوبرا البيانو الذى قدمته النمسا لاوبرا القاهرة .

فنانو القرن الـ ١٧ الايطاليون .. فى معرض بباريس

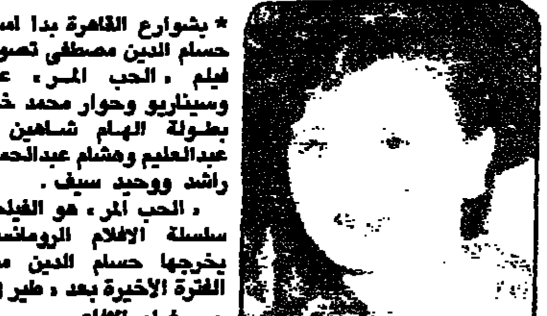
باريس - من شريف الشوباشى :

* افتتح فى باريس هذا الاسبوع معرض يضم لوحات كبار الرسامين الايطاليين من القرن الـ ١٧ الموجودة فى فرنسا والمعروف ان فن الرسم الايطالى فى هذه الفترة يعتبر من اهم التحولات فى تاريخ الفن التشكيلى .

وقد جمعت احدى المؤسسات الايطالية بفرنسا ٢٠٠ من اللوحات المبعثرة للرسامين الايطاليين فى المتاحف الفرنسية لتعرض حاليا فى قصر الجراند باليه وحتى ٢ يناير القادم .

الامل ونموذج لفن القرن الـ ١٧

« الحب المر » يجمع بين الهام شاهين وممدوح عبدالعليم



الهام شاهين

* بشوارع القاهرة بدا امس المخرج حسام الدين مصطفى تصوير احداث فيلم « الحب المر » عن قصة وسيناريو وحوار محمد خليل الزهار بطولة الهام شاهين وممدوح عبدالعليم وهشام عبدالحميد وعزيزه راشد ووحيد سيف .

« الحب المر » هو الفيلم الثالث فى سلسلة الافلام الرومانسية التى يخرجها حسام الدين مصطفى فى الفترة الاخيرة بعد « طير فى السماء » و « غرام الافاعى » .



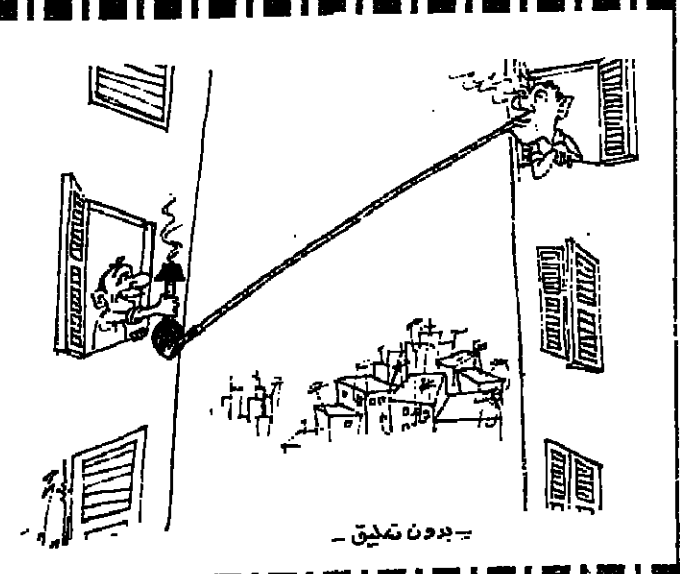
اختيار ٣ علماء مصريين فى اللجنة العليا للجمعية الدولية لعلماء الآثار

* إختارت الجمعية الدولية لعلماء الآثار المصرية مدينة تورينو الايطالية لعقد المؤتمر الدولى السادس للآثار المصرية عام ٩٢

ايضا قررت اللجنة التنفيذية العليا للجمعية ضم ٣ علماء آثار مصريين الى عضويتها خلال الـ ٤ سنوات القادمة وهم د . عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية بالنيابة ود . على رضوان عميد كلية الآثار ود . على حسن رئيس قطاع الآثار المصرية .. وسيتم خلال الشهر القادم فى برلين الغربية مقر سكرتارية الجمعية اختيار رئيس جديد للجمعية وتم ترشيح د . عبد العزيز صالح عميد كلية الآثار السابق رئيسا للجمعية خلال السنوات الاربع القادمة . كما تم ترشيح د . فايزة هيكل وكيلة للجمعية .

اسيوط تبدا احتفالاتها باعياد الطفولة

* تبدا اسيوط احتفالاتها بعيد الطفولة من اليوم بمعرض لأعمال الاطفال يفتتحه المحافظ محمد عبد الحليم موسى كما ستقدم بعد ذلك مسرحية « الطائر الأزرق » من الاسبوع القادم والتى يمثلها عدد كبير من الأطفال من إخراج احمد اسماعيل وإعداد حسام عطا .



- بدون تعليق -



